

انتخابات الجزائر... نسبة التصويت لا النتيجة

تُجرى الانتخابات الرئاسية الجزائرية اليوم، وبما أنّ نتيجتها محسومة للرئيس عبد المجيد تبون، فإنّ الأهم يصبح نسبة المشاركة في التصويت. [5.4، 20]



خمسة مرشحين هامشيين
يشاركون في الانتخابات
الأميركية، إضافة إلى كامالا
هاريس ودونالد ترامب،
وقد يسقطون أحدهما.
7.6

السبت 7 سبتمبر / ايلول 2024 م 4 ربيع الاول 1446 هـ - العدد 3659 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 7 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

44444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

انسحابات لا توقف الحرب على الضفة

البنطاغون: المقترح
يتضمن قوات حفظ
سلام بلا أميركيين
التفاصيل صفحة 3.2

هيئة البث الإسرائيلية:
الاقتراح المرتقب
لاتفاق غزة سيرفضه
الجانبان

الاحتلال يقتل
المتضامنة الأميركية
عائشة نور ايجي برصاص
في الراس قرب نابلس

الجيش الإسرائيلي
ينسحب من جنين وطولكرم
وطوباس: العملية
العسكرية متواصلة

في العدد

08 | إسرائيل
فرنسا... ميشال
بارنيه الاصفالي
الاخير لايمانوبك
ماكرون



12 | حكمة
عملية تكيم
المعدة: فوالدها
وانواعها
ومخاطرها



13 | تقنية
3,2 مليارات دولار
تكلفة التدهور
البيئي سنويا في
المغرب

21 | فيديا



«أوبن إيه آي»...
مليارات «منظمة
غير ربحية»

22 | مؤتمرات



صيف 2024...
غناء بلفظ انفاسه
الاخيرة

26 | ذكورة



من سيرة
سليم الحص
في مولفاته



9 772056 637035 3 2

الحدث

الأمم المتحدة توصي بإرسال قوات دولية إلى السودان

العضوة بالبعثة منى رشماوي: «لا يمكن لنا أن نبقي متفرجين على وفاة الأشخاص دون فعل شيء حيال ذلك». وأضافت أن إرسال قوة أممية لحفظ السلام هو أمر محتمل. وقالت العضوة الأخرى في البعثة جوي نجوزي إيزيلو إن جماعات دعم، لم تسماها، تلقت بلاغات عن وقوع أكثر من 400 حالة اغتصاب في العام الأول من الحرب. وأضافت أن «الوحشية النادرة في هذه الحرب سيكون لها أثر نفسي مدمر وطويل الأمد على الأطفال».

(رويترز، فرانس برس)

الانتهاكات التي «تشكل جرائم حرب». ودعت البعثة إلى توسيع نطاق حظر قائم للأسلحة تفرزه الأمم المتحدة ويسري حالياً فقط على إقليم دارفور غرب البلاد. وذكرت أنها وجدت أسباباً معقولة لتعتقد أن قوات الدعم السريع والجماعات المسلحة المتحالفة معها ارتكبت جرائم حرب، منها الاسترقاق الجنسي وتجنيد أطفال في الصراع. وقال رئيس البعثة محمد شاندي عثمان (الصورة) للصحافيين في جنيف: «تُبرز خطورة هذه النتائج ضرورة اتخاذ إجراء فوري لحماية المدنيين». وقالت

خلال اجتماع يبدأ الأسبوع المقبل. وذكر التقرير الصادر عن البعثة، والمؤلف من 19 صفحة، مستنداً إلى 182 مقابلة مع ناجين وأسرههم وشهود، أن الطرفين، الجيش وقوات الدعم السريع، مسؤولان عن هجمات على مدنيين ونفذوا عمليات تعذيب واعتقال قسري. كذلك، استهدف الطرفان المتحاربين المدنيين «عبر ارتكاب عمليات اغتصاب وغيرها من أشكال العنف الجنسي، وتوقيفات وعمليات احتجاز تعسفية، فضلاً عن التعذيب وسوء المعاملة». وأوضح أنهما ارتكبا ما يكفي من

أعلنت بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في السودان، أمس الجمعة، أن طرفي الصراع، الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، ارتكبا انتهاكات قد ترقى إلى جرائم حرب، وأوصت القوى العالمية بإرسال قوات حفظ سلام وتوسيع حظر الأسلحة لحماية المدنيين. وهذا هو أول تقرير تصدره البعثة المكونة من ثلاثة أعضاء، منذ أن ألفها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وستدعو دول غربية، منها الولايات المتحدة وبريطانيا، إلى تجديد مهمة البعثة



أحد اعتداءات المستوطنين على راج فلسطيني وقطيعه، قرب قرية أم الخير، جنوبي الخليل (حازم بدر/فرانس برس)

حرب المستوطنين على البدو

يسرق المستوطنون في
الضفة الغربية، بحماية الشرطة
الإسرائيلية، مواشي التجمعات
البدوية بوتيرة يومية، لإجبار
الرعاة على الرحيل عن أرضهم.

19.18

سياسة

استيق الاحتلال الإسرائيلي تقديم الولايات المتحدة مقترحها لوقف إطلاق النار في غزة، بترويج أجواء تشاؤمية حول الصفة، وسط تسريبات عن استعدادات إسرائيلية لتدابيات فشك الاتفاق وإمكان توسع الحرب إقليمياً وهو الأمر الذي يقلق واشنطن أيضا

قوات دولية لغزة استعدادات أميركية فشك الاتصاف

إفراء حيفا - العربي الجديد



على الرغم من محاولة الولايات المتحدة الأميركية ترويض أجواء إيجابية حول مفاوضات التوصل لاتفاق وفق إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى والمحتجزين بين حركة حماس والاحتلال الإسرائيلي، والحديث عن إنجاح 90% من الصفة، غير أن القضايا الكعالتة ولا سيما تمسك رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو ببقاء قواته في محور فيلادلفيا الحدودي مع مصر، تهدد بتفخيم الصفة بشكل كامل، وسط بروز أجواء تشاؤمية في الساعات الأخيرة. هذا الوضع بدأ أنه يدفغ واشنطن والاحتلال للاستعداد لتدابيات فشل هذه المفاوضات وإمكان توسع الحرب إقليمياً، خصوصاً أن إيران لم تتخذ بعد تهديدها بالرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على أراضيها

وأخر يوليو/تموز الماضي. ومع اقتراب موعد طرح إدارة جو بايدن المقترح الذي تحمل عنه لصفقة وفق إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى، روج الاحتلال عبر وسائل إعلامه لأجواء تشاؤمية، وقالت هيئة البث الإسرائيلية، أمس الجمعة، إن «هناك تشاؤوماً في إسرائيل بشأن مقترح الوساطة الأميركية» نشره خلال الأيام القليلة المقبلة. وتقلت عن مسؤولين إسرائيليين مقترحهم قولهم إن «القتراح المرتقب لن يكون مقبولاً من الجانبين»، في إشارة إلى إسرائيل و«حماس»، واعتبر المسؤولون «المقترح الذي من المتوقع أن يقدمه الوسطاء محاولة لإتاحة المجالحات إلا أنه في الواقع لم يتغير شيء، وما زال الجانبان متسكسين في مواقفهما»، وأضافت:«هات مصادر مطلعة على تفاصيل المخطط الأميركي الجديد لإطلاق سراح الرهائن، الذي أطلق عليه اسم الفرصة الأخيرة، إن الميت الأبيض ليس مغفلاً بالشكل خاص بشأن فرص نجاحه».

وأشارت الهيئة إلى أنه تمهيداً للكشف عن الخطوط العريضة للمقترح الأميركي الجديد، عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء الخميس مشاورات أمنية محدودة مع رؤساء الأجهزة الأمنية ووزير الأمن يوفاف غالات، ووزير الشؤون

الاستراتيجية رون ديرمر. وبحسب مصادر للهيئة، فإن النقاش نفسه تمحور حول تخنيجهاو من المؤسسة الأمنية صياغة القضايا العالقة»، مشيراً إلى أن واشنطن ستطرح مزيداً من الأفكار على طاولة التفاوض خلال الأيام المقبلة. وتابع: «بناء على ما رايته، جرى التوافق على نحو 90% لكن هناك قضايا قليلة بالغة الأهمية لا تزال عالقة»، وذكر أن هناك أيضاً بعض الخلافات حول كيفية مبادلة المحتجزين الإسرائيليين مع رهائن، حيث حضر لأول مرة منذ أسبوعين جميع رؤساء الفريق المفاوضات للنقاش مع رئيس الوزراء، لكن مصدراً مطلعاً أكد أن ذلك لم يكن نقاشاً مخصصاً لهذه القضية».

وفي السياق، أشارت القناة الإسرائيلية 12 إلى أن «تصلب المواقف الإسرائيلية» يجعل التوصل إلى اتفاق أبعد، ضيقةً أن المنظومة الامتعية الإسرائيلية تستعد لاحتمال فشل المحادثات، وتضعيد القتال في الشمال». وقال وزير الدفاع الإسرائيلي نفتاناغون، مساء الخميس: «أبنا نعمل مع أي صفة لووقف إطلاق النار في غزة نتضمن قوات لحفظ السلام»، وأوضح المتحدث باسم المتحدثان سابرينا سينغ، في مؤتمر صحفي، أن بلادها «تعمل على شك على صفة لوقف إطلاق النار»، مرجحة أن «الصفة ستضمّن قوات لحفظ السلام، من دون مشاركة القوات الأميركية»، وفي سياق قريب، نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين إسرائيليين مسؤولين عن إدارة الشؤون الخارجية الأميركية أن «تصلب المواقف الإسرائيلية» يجعل التوصل إلى اتفاق أبعد، ضيقةً أن المنظومة الامتعية الإسرائيلية تستعد لاحتمال انهيار محادثات وفق إظهارها إلى إشغال صراع إقليمى أوسع نطاقاً، ونقلت الصحيفة عن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال تشارلز براون، قوله يوم الخميس: «أفكر فيما... (كاف) توقفت المحادثات أو انتهت تماماً، فقد سؤرت ذلك على الفور في المنطقة والأشياء التي يتعين علينا القيام بها لاستعداد في حالة حصول ذلك»، وأضاف براون أنه كان يرين مخاطر مستجيب مغفلاً بشكل خاص بشأن فرص نجاحه».

وأشارت الهيئة إلى أنه تمهيداً للكشف عن الخطوط العريضة للمقترح الأميركي الجديد، عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء الخميس مشاورات أمنية محدودة مع رؤساء الأجهزة الأمنية ووزير الأمن يوفاف غالات، ووزير الشؤون

- هيئة البث: تشاؤم ضيق إسرائيلي بشأن مقترح الوساطة**
- القوات الأميركية تستعد لاحتمال انهيار المحادثات**
- هيئة البث: تشاؤم ضيق إسرائيلي بشأن مقترح الوساطة**

تقرير

محور فيلادلفيا... نتنياهو يكذب بصور قديمة وبالفوتوشوب

يوسف ابو وطفة

على مدار الأشهر الأربعة الأخيرة الماضية، تتخذ رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الإشارة إلى البقاء في محور فيلادلفيا أو ما يُعرف فلسطيئياً بمحور صلاح الدين، الذي يفصل قطاع غزة عن الأراضي المصرية على طول الشريط الحدودي، على الرغم من أنه لم يعد يشكل أي خطر على إسرائيل في ظل الإجراءات المصرية التي أعقبت عام 2013. ويُعتبر محور فيلادلفيا الذي يبلغ طوله 14 كيلومتراً، الشريط الحدودي الوحيد الذي يربط قطاع غزة بالأراضي المصرية، ويعد من أقصى المناطق الشرفية في مدينة رفح حتى ساحل القطاع البحري في المدينة.

ومنذ بداية العملية الإسرائيلية البرية في رفح في الأسبوع الأول من مايو / أيار الماضي، يسقط الاحتلال على محور فيلادلفيا، ويتمسك نتنياهو بالعقيدة في هذا المحور تحت ادعاءات أمنية وسفوقية ومزاعم تهريب المقاومة الفلسطينية، والسراج عبر الأتفاق الموجودة في هذا المكان على مدار سنوات الحصار الإسرائيلي، الممتدة من 2006 وحتى 2024. في المقابل، كان وزير الأمن يوفاف غالات ورئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي هيلمير قد تحدثا عن أنه لا حاجة للبقاء في هذا المحور من الناحية العملية.

ويبدو أن نتنياهو يتمسك بالبقاء في محور فيلادلفيا لأسباب سياسية متعلقة بالبقاء

في 2013، علاوة على ذلك، فإن نتنياهو استخدم صوراً تمّت معالجتها ببرامج تحرير الصور (فوتوشوب)، لعرض أنفاق قديمة للغاية، في الوقت الذي تؤكد فيه مصادر فلسطينية ومصرية عدم وجود أي أنفاق جديدة بين القطاع ومصر. وإلى جانب

على رأس الحكومة التي يخشى انفراط عقدها في حال التوجه نحو صفقة تبادل أسرى جادة مع المقاومة الفلسطينية. وقد نال الضغوط التي أحدثتها واقعة الأسرى المسلة الذين استعادهم الاحتلال جيشاً في مدينة رفح صباح الأحد، في الأول من سبتمبر/أيلول الحالي، خرج نتنياهو في مؤتمرات صحافية وتصريحات لتبريد محور رفح، وهو المحور الحدودي بين غزة ومصر مقدّماً على إسرائيل في ظل الإجراءات التي وافق أرضية بين مصر وغزة، غير أن الضور التي عرضها ثبت أنها قديمة وتعود ما قبل عام 2014، أي قبل تدميرها من قبل مصر في العملية الأمنية والعسكرية المصرية



نتنياهو يشير إلى محور فيلادلفيا خلال مؤتمر صحفي، 4 سبتمبر الحالي (فرانس برس)

الفغرية ماجد الانتصاري قوله إن «قطر تضغط على الجانبين (حماس وإسرائيل) للالتزام بالاتفاق (الذي يتم العمل عليه) واتخاذ قرارات صعبة في إطار المفاوضات للوصول إلى هذا الاتفاق». وأضاف أن قطر كانت تمارس الضغوط من خلال طرح الأفكار على الطاولة، وتحديد مواعيد نهائية للردود، وتذكر الجانبين بخطورتهم ووقف، كما جاءت دعوة للقبول باتفاق من قبل ألمانيا، إذ وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، أمس «الصفة ستضمّن قوات لحفظ السلام، من دون مشاركة القوات الأميركية»، وفي سياق قريب، نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين إسرائيليين مسؤولين عن إدارة الشؤون الخارجية الأميركية أن «تصلب المواقف الإسرائيلية» يجعل التوصل إلى اتفاق أبعد، ضيقةً أن المنظومة الامتعية الإسرائيلية تستعد لاحتمال انهيار محادثات وفق إظهارها إلى إشغال صراع إقليمى أوسع نطاقاً، ونقلت الصحيفة عن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال تشارلز براون، قوله يوم الخميس: «أفكر فيما... (كاف) توقفت المحادثات أو انتهت تماماً، فقد سؤرت ذلك على الفور في المنطقة والأشياء التي يتعين علينا القيام بها لاستعداد في حالة حصول ذلك»، وأضاف براون أنه كان يرين مخاطر مستجيب مغفلاً بشكل خاص بشأن فرص نجاحه».

وتذكر الجانبين بخطورتهم ووقف، كما جاءت دعوة للقبول باتفاق من قبل ألمانيا، إذ وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، أمس «الصفة ستضمّن قوات لحفظ ليس الحل للحربي في غزة وقالت للمختصين في اجتماعها مع نظيرها الإسرائيلي سيرايل كاتس في تل أبيب: «الظهور نهاية أسبوعاً لمصرى بشكل مأسوي إن خياراً أوسع بحثاً ليس الحل للوضع في غزة».

في غزة الأحد الماضي وأضافت «الضغط العسكري يعرض حياة الرهائن للخطر» حين أن «مصر الرهائن المقيمين بشكل أكثر المسائل الحاخا». ورأت أن تمّن التوصل إلى اتفاق مع «حماس» مهما تكن شروطه

استسق ذلك، مشددة على أنه «من الواضح أن التوقيع على الاتفاق لن يحصل الآن». مقابل كل ذلك، لا يبدو ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو متنجها لتهديد الطريق أمام صفقة لوقف النار، بل يسعى



بيليتك خلال مؤتمر صحافي في هلبايه، 4 سبتمبر الحالي (فرانس برس)

«سيكون تحولاً استراتيجياً يسوّج الحرب ويوصل إلى الحد الأقصى المجهود العسكري في الطريق إلى القضاء الكامل على حماس وإعادة المخطوفين». وأشارت الصحفية إلى أن خطة نتانياهو التي تخنيج توجهات سموريتش وستروك «مناقضة» لموقف وزير الأمن يوفاف غالات، ورئيس إركان الجيش الإسرائيلي هيرتسي هلمفي، إذ طالب غالات بأن يعن نتنياهو الا تسفير إسرائيلي مدنيا في غزة، ودفع خطة تقضي بأن تحكّم قطاع غزة جهة غير حماس.

مبدأها، استشهد ستة فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي صباح أمس على مدينة رفح جنوب قطاع غزة. كما أفاد سموريتش في مخيم النصاريت، في ميدان، بأن «قصفاً إسرائيليّاً استهدف خماًتاً للنازحين غرب المخيم

إضاءة

القاهرة تدرس استدعاء سفيرها من إسرائيل

تدرس مصر اتخاذ خطوات تصعيدية رداً على تعتك إسرائيل ورئيس حكومتها بنيامين نتنياهو بشأن محور فيلادلفيا الحدودي، وهي الرسالة التي أشارت غضب القاهرة عقب نقلها عبر مسؤولين أميركيين». وأفادت معلومات بأن «دوائر دبلوماسية المصرية تبحث حالياً سيناريوهات عدة للتصعيد خلال الفترة المقبلة، تشمل خطوط من بينها إسقاط سح السفير المصري من تل أبيب خلال عزمي، ومخاطبة الحكومة الأمريّن من أجل استدعاء توفسية لنزل أييب بالانسحاب، كون اتفاقية كامب ديفيد تسجلة لدى محور فيلادلفيا، وتسري عليها وصاية أعمال مجلس الأمن». ووفقاً للمعلومات، فإن «المسؤولين في القاهرة يتحركون بحذر في هذا الصدد، في ظل نوابا إسرائيلية لتصدير معاهدة السلام وسط تحفظ القاهرة بسبب رفض نتنياهو سحب قوات الجيش الإسرائيلي من مصر فيلادلفيا المتاخمة للحدود المصرية». في هذا الإطار، توفرت معلومات «العربي الجديد» تفيد بأن هناك «حالة غضب كبيرة من ردي أميركي في مقابل القاهرة بالضبط على نتنياهو لإجباره على الخروج من محور فيلادلفيا الحدودي، كون ذلك مخالفاً للاتفاقيات والمعاهدات الموقعة بين مصر

الحدث

الاحتلال يقتل متضامنة أميركية ـ تركية انسحاب لا يوقف الحرب على الضفة

أكد جيش الاحتلال، أمس الجمعة، أنه عمليته العسكرية في غزة، متواصلة في الضفة، وذلك بعد وقت قصير من انسحابه من جنين وطولكرم

إلى انه ـ ملك نيبا

لم تض ساعات قليلة، أمس الجمعة، على انسحاب قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي من مدينة جنين، شمال الضفة الغربية، ومخيمها، ومن محافظة طولكرم، شمال الضفة، ومخيمها، ومن طوباس ومخيم الفارعة، وذلك بعد عشرة أيام على بدء العملية العسكرية الإسرائيلية في شمال الضفة، حتى أعلن جيش الاحتلال أن عملياته في جنين متواصلة، ما يعني الاستمرار في احتلال المحافظة والضفة، إلى أجل غير مسمى، بكل ما يتضمنه ذلك من قتل وتدمير وتهجير، وتنفيذ أوامر إطلاق النار دون تمييز، وذلك ما أكده أمس مقتل المواطنة الأميركية من أصل تركي، عائشة نور إيجي (27 عاماً)، الناشطة والمضامنة مع الفلسطينيين، برصاصه للاحتلال في رأسها، خلال مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي هاجمت مسيرة سلمية رافضة لإقامة الأساس، وبعد انسحاب قوات الاحتلال من مخيم جنين، شكّلت الجهات الرسمية الفلسطينية لجنة رسمية مهتمّة بتشكيل لجان تعمل على إزالة الهمد الذي خلفه العدوان، وتهنئة الظروف لفتح الشوارع والطرق، وإحصاء ما دمره الاحتلال وذلك من أجل هدفين: «توثيق ما جرى باعتباره دليلاً دافعاً

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، أيضاً، استشهاد الطفلة يانا أمانج بعد مرور 13 يوم (عاماً) برصاص الاحتلال في بلدة قريوت جنوب نابلس، إثر إصابته بالرصاص، إلى ذلك، تواصلت أسس اعتداءات الإسرائيليّن

عسان دغلس، هناك تعليمات واضحة بالقتل اعطيت لجيش الاحتلال

استشهد قوات الاحتلال، فجر أمس، من مدينة جنين ومخيمها بعد عشرة أيام من العدوان العنيف والمتواصل الذي أدى إلى استشهاد 21 مواطناً وخلف عشرات والجرحى، ودماراً



مسجونون يقبلون الشهيدة الأميركية إلى المستشفى، أمس (فرانس برس)

على تعنّد الاحتلال تدمير المخيم والمدينة، والعمل السريع على تسهيل حماة الناس»، بحسب مساعد محافظ محافظة طوباس وخلفت الععلية في شمال الضفة منذ 28 أغسطس/ آب الماضي، 39 فلسطينياً، وأصيب نحو 150 آخرين. لكن جيش الاحتلال أعلن أمس، أن عملياته العسكرية في جنين ما زالت متواصلة، مشيراً في بيان إلى أن قواته «تواصل العملية حتى تحقيق أهدافه (لم يذكرها)». وأشار إلى «قتل 14 مسلحاً في جنين واعتقال أكثر من 30 مشتبها بهم، وأنه قد تدمير حوالي 30 عووة ناسفة زُرعت على المحاور، وتنفيذ أربع غارات جوية في المنطقة»، كما أدى العثور على قطع سلاح ووسائل قتالية تحت مصادرتها، من جهتها، نقلت صحيفة إسرائيل هومو عن ضابط إسرائيلي كبير، فإن «الهجمات التي شهدها نخباً أخيراً في الضفة الغربية تمثل إشكالاً كبيراً». لكن الدمار الكبير الذي شهده جنين وطولكرم، بعد العدوان، والذي يشبه «الرزال الكبير»، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، وشي بنوايا الاحتلال، وهي دفع الأهالي في المحافظات، نحو التهجير، باعتبار جنين وطولكرم حضنة كتائب المقاومة، وذلك عبر تخريب كل مقدرات الحياة الأساسية. وبعد انسحاب قوات الاحتلال من مخيم جنين، شكّلت الجهات الرسمية الفلسطينية لجنة رسمية مهتمّة بتشكيل لجان تعمل على إزالة الهمد الذي خلفه العدوان، وتهنئة الظروف لفتح الشوارع والطرق، وإحصاء ما دمره الاحتلال وذلك من أجل هدفين: «توثيق ما جرى باعتباره دليلاً دافعاً

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، أيضاً، استشهاد الطفلة يانا أمانج بعد مرور 13 يوم (عاماً) برصاص الاحتلال في بلدة قريوت جنوب نابلس، إثر إصابته بالرصاص، إلى ذلك، تواصلت أسس اعتداءات الإسرائيليّن

عسان دغلس، هناك تعليمات واضحة بالقتل اعطيت لجيش الاحتلال

استشهد قوات الاحتلال، فجر أمس، من مدينة جنين ومخيمها بعد عشرة أيام من العدوان العنيف والمتواصل الذي أدى إلى استشهاد 21 مواطناً وخلف عشرات والجرحى، ودماراً

سياسة

تظاهرات في الأردن والمغرب لوقف حرب غزة

تجمع أردنيون في وقفة حاشدة عقب صلاة أمس الجمعة في المدينة، والعمل السريع على تسهيل حماة الناس»، بحسب مساعد محافظ محافظة طوباس وخلفت الععلية في شمال الضفة منذ 28 أغسطس/ آب الماضي، 39 فلسطينياً، وأصيب نحو 150 آخرين. لكن جيش الاحتلال أعلن أمس، أن عملياته العسكرية في جنين ما زالت متواصلة، مشيراً في بيان إلى أن قواته «تواصل العملية حتى تحقيق أهدافه (لم يذكرها)». وأشار إلى «قتل 14 مسلحاً في جنين واعتقال أكثر من 30 مشتبها بهم، وأنه قد تدمير حوالي 30 عووة ناسفة زُرعت على المحاور، وتنفيذ أربع غارات جوية في المنطقة»، كما أدى العثور على قطع سلاح ووسائل قتالية تحت مصادرتها، من جهتها، نقلت صحيفة إسرائيل هومو عن ضابط إسرائيلي كبير، فإن «الهجمات التي شهدها نخباً أخيراً في الضفة الغربية تمثل إشكالاً كبيراً». لكن الدمار الكبير الذي شهده جنين وطولكرم، بعد العدوان، والذي يشبه «الرزال الكبير»، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، وشي بنوايا الاحتلال، وهي دفع الأهالي في المحافظات، نحو التهجير، باعتبار جنين وطولكرم حضنة كتائب المقاومة، وذلك عبر تخريب كل مقدرات الحياة الأساسية. وبعد انسحاب قوات الاحتلال من مخيم جنين، شكّلت الجهات الرسمية الفلسطينية لجنة رسمية مهتمّة بتشكيل لجان تعمل على إزالة الهمد الذي خلفه العدوان، وتهنئة الظروف لفتح الشوارع والطرق، وإحصاء ما دمره الاحتلال وذلك من أجل هدفين: «توثيق ما جرى باعتباره دليلاً دافعاً

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، أيضاً، استشهاد الطفلة يانا أمانج بعد مرور 13 يوم (عاماً) برصاص الاحتلال في بلدة قريوت جنوب نابلس، إثر إصابته بالرصاص، إلى ذلك، تواصلت أسس اعتداءات الإسرائيليّن

عسان دغلس، هناك تعليمات واضحة بالقتل اعطيت لجيش الاحتلال

استشهد قوات الاحتلال، فجر أمس، من مدينة جنين ومخيمها بعد عشرة أيام من العدوان العنيف والمتواصل الذي أدى إلى استشهاد 21 مواطناً وخلف عشرات والجرحى، ودماراً

اتفقت مصر واليونان على العمل معاً على خفض التصعيد في منطقة الشرق الأوسط، ولا سيما في غزة والوضع في السودان. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه وزير الخارجية المصري عبد العاطي، بنظيره اليوناني جورجوس كونستانتينوس، كما أجرى اتصالاً آخر بتفكيره الفرنسي كونستانتينوس كومبوس، وفق بيانين منفصلين للخارجية المصرية.

وأوضح البيان أن وزير خارجية مصر واليونان «اتفقا على خطوات آزمة قطاع غزة وتداعياتها الإقليمية، واتفقا على أهمية العمل معاً على خفض التوتر والالتصاف التي تشهدا المنطقة» في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

ومعبر رفح».

في سياق متصل، أكد عبد العاطي أنه أجرى إجراء مع وزير خارجية قبرص «أهمية دفع التعاون بين الجانبين في مجال جديد تحقيق المصالح الاقتصادية للبلدين، مع استمرار الدفع بتعاون في ملف الطاقة ذي الطابع الإستراتيجي».

وأكد الطرفان «حرصهما المشترك على تكثيف الجهود لتجنب تصاعد وتيرة العنف ومواصلة الاستقرار في المنطقة، ومواصلة الاتصالات بينهما للوقوف على آخر المستجدات في هذا الشأن».

(الناضول)

سياسة

الحدث

هاجس المشاركة في استحقاق نتيجته محسومة لصالح تبون

حسابات الانتخابات الجزائرية

الجزائر - **علاء لحيابي**



يتوجه الناخبون في الجزائر اليوم السبت إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في سابع انتخابات رئاسية تشهدها الجزائر منذ دخول البلاد عهد التعددية السياسية، ويتنافس فيها ثلاثة مرشحين، الرئيس عبد المجيد تبون، ورئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني، والسكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية يوسف أووشيش، ويغض النظر عن التوقعات التي تؤكد فوز تبون بولاية رئاسية ثانية في الانتخابات الجزائرية، فإن الهاجس الأكبر للسلسلة والمرشحين جميعهم مرتبط بنسبة المشاركة ومدى إقبال الناخبين على مراكز التصويت، والحفاظ على شفافية الاستحقاق الانتخابي.

ثلاثة مرشحين يشاركون في الانتخابات الجزائرية من ثلاثة أجيال سياسية مختلفة. يمثل تبون الجيل الذي ولد في زمن الثورة ما قبل الاستقلال، ويعد حساني من جيل الدولة الوطنية ما بعد الاستقلال، بينما يمثل أووشيش الجيل السياسي الشاب من عهد التعددية السياسية في الثمانينات، وينتمي المرشحون إلى ثلاثة تيارات سياسية مختلفة من حداث المرجعات الفكرية. تبون من التيار الوطني، وحساني إسلامي، وينتمي أووشيش إلى التيار الديمقراطي التقدمي.

وإذا كانت الانتخابات الجزائرية الحالية بعيدة عن أي مفاجأة سياسية ممكنة في ما يخص الفائز بها، إذ تفصل مسافة كبيرة بين المرشح للفوز بولاية رئاسية ثانية وبإريحية، ومنتافسيه حساني وأوشيش، إلا أن المفاجآت تبقى قائمة في مسائل أخرى في هذه الانتخابات، على غرار نسبة المشاركة في التصويت، وعين تبون خصوصاً على تحقيق نسبة مشاركة أعلى بكثير من تلك التي سجلت في الانتخابات الجزائرية في

انتشار امثلي كير

قامت السلطات بنشر القوم الامثلي بشكل لافت في العاصمة الجزائر وكبرى المدن والبلديات لامثين مراكز التصويت ومكاتبه، وتوفير كل الظروف لحسن اجراء الانتخابات من دون اي اختلال، حيث انتشرت قوات الشرطة عند مراكز التصويت، وهي المحاور الرئيسية على الطرقات، لتنفيذ خطة حماية الانتخابات الجزائرية التي تجزم في ظل ظروف داخلية واجهت فيها الحكومة صعوبات في تنفيذ خطط الإصلاحات، ما سبب ازدياد الخيارات الاقتصادية والاجتماعية.

التي سجلت في الانتخابات الجزائرية في

العام 2019 (39%)، باستغلال المتغيرات السياسية التي حدثت في غضون السنوات الخمس الماضية، وحرمة قرارات اقتصادية ومعيشية، كان قد اتخذها خلال ولايته الأولى لفائدة فئات مهنية واجتماعية عديدة ولا تريد السلطة السياسية أن تفاجأ بنسبة تصويت تقل عن 50% من مجموع الالاحة الانتخابية التي تضم 24 مليون

ناخب، ما يعني فشل رهاناتها السياسية في حال بقي معدل العزوف عن التصويت مرتفعاً، وقال النائب في البرلمان عز الدين زحوف، الذي شارك في حملة المرشح حساني في تصريح له «العربي الجديد»: «نحن الواضح أن أهم رهان بالنسبة للسلطة في هذه الانتخابات، هو تحصيل نسبة أعلى للتصويت، لكن خلال فترة

حملة الانتخابات الجزائرية كان يلاحظ وجود قلق لدى الناخبين الذين تحدثنا إليهم في أكثر من منطقة، وبعضهم كان من الصعب إقناعهم بضرورة التصويت في الانتخابات الجزائرية، لذلك هناك بعض الخوف لدى من ضعف إقبال الناخبين، نتيجة بعض الممارسات والعشوائية التي شابت الحملة من قبل بعض السياسيين».



خلال الحملة الانتخابية لأوشيش في العاصمة الجزائرية، 3 سبتمبر الحالي (تترانس برس)

حركة البناء الوطني، وجبهة المستقبل، ومضامع الحريات، والتجمع الوطني الديمقراطي، إضافة إلى جبهة التحرير الوطني، التي تشكل في الوقت الحالي حزامه الانتخابي، إضافة إلى استفادته من دعم منظمات المجتمع المدني.

بيد أن منافسيه، حساني وأوشيش، يطمحان من جهتهما للحصول على نسبة مكافئة للحضور والجهد السياسي الذي يبذلاه وجزياهما خلال كامل هذا المسار الانتخابي. حركة مجتمع السلم (حصلت في آخر رئاسيات شاركت فيها بموسمها محفوظ نحاح، في انتخابات عام 1995، على أكثر من 25%)، وجبهة القوى الاشتراكية (حصل مرشحها حسن

أيت أحمد في آخر رئاسيات شاركت فيها عام 1999 على نحو أريعة في المائة)، ومع المرشحين المنافسين لتبون، حساني وأوشيش، معضبان أيضاً ينافران نسبة المشاركة، على اعتبار أنه كلما زاد عدد الأصوات، ارتفعت حصصهما من الأصوات، إلا أن هذين المرشحين يتعلمان إلى حماية صناديق الاقتراع من أي تلاعب أو تزوير محتمل، وحتى ساعات قبل بدء التصويت، كانت مديريات حملة المرشحين

في سباق ضد الساعة لضمان حسن توزيع المراقبين الذين يمثلون المرشحين في مراكز ومكاتب التصويت، والذين تولك لهم مراقبة العملية الانتخابية والتبليغ عن أي تجاوزات أو إخلال بنزاهة التصويت أو دعاية لأي مرشح أو توجيه الناخبين للتصويت لمرشح بعينه.

وتعد هذه الانتخابات الثانية التي تشرف عليها السلطة المستقلة للانتخابات في الجزائر، بعد انتخابات ديسمبر/ كانون الأول 2019، لكنها تعد أول انتخابات تجرية في ظل قانون انتخابي جديد بالكامل، وبستور جديد عرض للاستفتاء الشعبي في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020.

وفي المشهد الانتخابي تبرز أيضاً قوى سياسية ومثقلة من الخلفاء المستقلين، اتخذت مواقف معترضة في هذه الانتخابات، تتوزع على كتلتين، الأولى ترفض المشاركة في التصويت بالكامل استمرازا لمواقفها المتصل بالاعراض على كامل المسار القائم منذ العام 2019، وتدعو إلى المقاطعة، من دون أن تنشط حملة مقاطعة باتت منظر السلطات محل ملاحقة قضائية، ويراي الناشط نذير كلون، فإن هناك ما يدفع إلى موقف بعدم التصويت، خصوصا بعد الحملة الانتخابية التي لم تكن تראה مفضة، وقال له «العربي الجديد»: «أنا لم ألتخب منذ 2001، وفي هذه الانتخابات كنت قررت أن أغير موقفي وأشارك في الانتخابات، وقمت باستخراج بطاقة الانتخاب، لكن عندما بدأت الحملة الانتخابية، لم يقنعني أحد في هذه الحملة، بمن فيهم المرشحين المنافسان حساني وأوشيش». في السياق، تتوافق كتلة ثانية من هذا التصور، لكنها تتبنى موقفا مغايرا، إذ لم تدع إلى مقاطعة الانتخابات، لكنها دعيت إلى التعبير عن موقف معترض على الأوضاع السياسية والاقتصادية عامة بالتصويت بوفرة بيضاء، معوقف سياسي على غرار الأتباع من أجل التغيير والرقي (تقدمي)، وجبهة العدالة والتنمية (أسلمى).

ومنذ يوم الاثنين الماضي، كان الناخبون في الجالية الجزائرية في المجر، البالغ عددهم ما يقارب 900 ألف ناخب، قد بدأوا التصويت في الانتخابات الجزائرية بينما بدأ الأريعاء الماضي تصويت السكان البدو الرجل، البالغ عددهم 116 ألف ناخب، في مكاتب متحركة تصل إليهم، في أقصى الجنوب على الحدود.

—

في حسابات تبون الحصول على اصوات اعلى من انتخابات 2019

اولوية حساني واوشيش حماية صناديق الاقتراع من اي تزوير

—



حدا في الخيام، 26 أغسطس الماضي (ربيع ضاهر/تترانس برس)

هليفي يهدد لبنان: نستعد لخطوات هجومية

بيروت، **حيفا العربي الجديد**

هدد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرسي هليفي، لبنان، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي يستعد لخطوات هجومية داخل الأراضي اللبنانية، فيما تواصلت الضربات عبر الحدود بين حزب الله وقوات الإحتلال. وقال هليفي، خلال جولة تفقدية في مقر الفرقة 210 بمنطقة الجولان السوري المحتل حيث عرض مع قادة الفرقة الاستعداد المتواصل على الحدود من خلال الإجراءات الهجومية والدفاعية، منها تعزيز العائق الهيدسي وسائط جمع المعلومات الاستخباراتي، بحسب بيان للجيش الإسرائيلي أمس الجمعة، إن «الجيش متأكد جداً على القتال في مواجهة حزب الله، واعتقد أن عدد الهجمات التي سُنت على مدار الشهر الأخير، وعدد العناصر الذين قتلوا والقذائف الصاروخية والبنبي النخبية التي دمرت، كبير للغاية». وأضاف أن «قيادة المنطقة الشمالية تتجهز من خلال كافة القدرات الموقرة لدى الجيش الكثير من قدرات حزب الله داخل لبنان قبل أن يستطيع مهاجمتنا بها»، وتابع: «المزائن مع ذلك نستعد لإتحاذ خطوات هجومية داخل اراضي العدو»، معتبراً أن «الدمج بين الهجمات النوعية مهم للغاية على حزب الله من أجل تخفيف التهديدات التي يتعرض لها سكان المنطقة الشمالية، وأيضاً مع عدم وجود اطراف أو أحزاب معارضة في هضمة الجولان، وذلك تزامناً مع الاستعداد للهجوم في مرحلة لاحقة الذي نتناوله كثير». وأعلن حزب الله، في سلسلة بيانات أسس الجمعة، انه نفذ هجوماً جدياً بأسراب من المستيربات الانفصالية على متوضعات لقوات الإحتلال في محيط مستوطنة آبئبريم، ومبنى

شرفاً حُرِب

تونس: قرار جديد بسحب العياشي زمال

أكد المحامي فيس الوسلاطي، عضو هيئة الدفاع عن المرشح إلى الانتخابات الرئاسية في تونس العياشي زمال (الصورة)، أمس الجمعة، صدور قرار جديد من المحكمة الجنوبية شمال غرب تونس بسجن زمال بعد التحقق معه واقفاده من قبل فرقة أمنية مباشرة إثر مغادرته السجن بمنوية، وأوضح أنه تم تحديد موعد الجلسة في محكمة جنودية في 11 سبتمبر/أيلول الحالي، نفس التهمة وهي افتعال تزكيات شعبية في الانتخابات الرئاسية في السادس من أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

(العربي الجديد)



هليفي يهدد لبنان: نستعد لخطوات هجومية

بيروت، **حيفا العربي الجديد**

تظاهرات بريف حلب لإسقاط رئيس الحكومة المؤقتة

أعلن الناشط مصطفى الحلبي، أمس الجمعة، أن عشرات الأمايي خرجوا في تظاهرات حاشدتين، الأولى في مدينة عفرين شمالي محافظة حلب، والثانية في مدينة الباب شرقي حلب، للمطالبة بإسقاط رئيس الحكومة المؤقتة عبد الرحمن مصطفى بعد توجيه اتهامات للمظاهرين بالتخريب، إثر اندلاع مناوشات بين العنصرين في معبر أبو الزنادين والشرطة العسكرية، على خلفية محاولة الأخيرة إيدخال ساحات مراد عذراية إلى مناطق سيطرة النظام السوري، شرقي محافظة حلب. وطالب المظاهرون فصائل الجيش المؤقتة «السوري بتجميد التعامل مع الحكومة المؤقتة حتى إقالة مصطفى وتقديمه للمعالة».

(العربي الجديد)

مصر: الإفراج عن 151 محبوسا احتياطيا

أفرت السلطات المصرية، مساء أول من أمس، عن 151 شخصاً محبوسين احتياطيا، وتعد وكالة الأنباء المصرية أنه «استجابة من الرئيس عبدالفتاح السيسي لتوصيات الحوار الوطني بشأن ملف الحس الاحتياطي تم الإفراج عن 151 محبوسا احتياطياً على ذمة قضايا يجري تحقيقها من النيابة»، دون ذكر طبيعة الاتهامات.

(الناضول)

فيدان: اراذة تركيا مصرية لتصفد امكاناتها



أعلن وزير الخارجية التركي هاجان فيدان (الصورة)، خلال مؤتمر صحافي مع وزيرة خارجية كوسوفو دوتنكا جيرفالا شوارتز، في بريشتينا أمس الجمعة، أن بلاده ومصر «يديهما أراذة في تفعيل كافة إمكاناتهما سواء في العلاقات الثنائية أو الإقليمية»، وأشار إلى أن «مصر تعطل جبهة امامية في قضية فلسطين وأزمة غزة»، مشددا على «ضرورة تقديم الكثير من الدعم والمساعدة لصر، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية».

(الناضول)

تركيا: تحييد 33 في سورية والمراف

أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيانين أمس الجمعة، «تحييد 33 من عناصر حزب العمال الكردستاني في العراق وسورية، وقالت إنه تم تحييد ثمانية إرهابيين من حزب العمال الكردستاني بمنطقة عملة درع الفرات شمالي سورية، وتحييد 27 عنصرا من العمال في غارات جوية على معال التنظيم شمالي العراق خلال الأيام الأربعة الماضية».

(الناضول)

انتخابات شرقي سورية: الإدارة الذاتية تتحارب على التهديدات التركية

تقرير

الوجهة: عماد كركص السكة، سلام حسن

بيدو التخطيط وأضحا داخل الإدارة الذاتية الكردية لشمال وشرق سورية، جمال مسألة إجراء الانتخابات البلدية في مناطق سيطرة الإدارة، بعد ترحيل وتاجيل موعدا لبدء تلك الانتخابات، في ظل التهديدات التركية نحو الإدارة الذاتية وجناتها العسكري «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) باجتياح مناطق سيطرتهم في حال إجراء الانتخابات، وتكافح تركيا أي نشاط للإدارة والمجموعات الكردية في شمال وشرق سورية من ثمانية أن يفشي إلى كاتنون كردي في المستقبل، الأمر الذي اعتبره تهديداً لأمنها القومي وحدودها الجنوبية، وأصدرت المفوضية العليا للانتخابات في شمال وشرق سورية، التابعة إلى الإدارة الذاتية، قراراً يوم الخميس الماضي، فوضت فيه مفوضيات المقاطعات «بالعمل على إجراء الانتخابات البلدية، وذلك في الوقت الذي تراه مناسباً، حسب كل مقاطعة»، مع الإشارة إلى التنسيق مع المفوضية العليا في ذلك القرار الصادر عن المفوضية، لا الأرياء الذاتية، فقال أوجه من جهة، ودليل على الانقسام من جهة أخرى، إذ تشير مصادر في الإدارة الذاتية له «العربي الجديد» إلى أن جزءاً كبيراً من قيادات «الإدارة» لم يكونوا على دراية بقرار المفوضية على الرغم من أهمية القرار، نظراً لمحصرية المنطقة في ظل التهديدات التركية في حال إجراء الانتخابات، كما تُنط للمزار، لا سيما من خلال إصداره من قبل المفوضية، وليس الإدارة الذاتية، على أنه خطوة للهروب إلى الأمام، وذلك

مع عدد من المسؤولين من مستويات مختلفة من الإدارة الذاتية للتعليق على قرار المفوضية الأخير حيال الانتخابات، لكن جميعهم امتنعوا عن التعليق والرد. وقال محمد موسى، سكرتير حزب اليسار الديمقراطي، وهو أحد الأحزاب المؤسسية للإدارة الذاتية، أنه «يمنتع عن التعليق سلباً أو إيجاباً في هذه المرحلة بالذات». وسابقاً أشارت الأحزاب الكردية، التي تشارك في الاتحاد الديمقراطي في «الإدارة»، إلى أهمية التوري بقرار إجراء الانتخابات وعدم الذهاب بالمنطقة إلى الهاوية أو حافتها، ووضعها أمام كاتت مقررة في الـ 11 من الشهر ذاته، إلى أغسطس/ آب الماضي، وذلك «استجابة لمطالب الأحزاب والتحالفات السياسية»، لكن وفق الواقع، فإن الإدارة الذاتية اتخذت هذا القرار بسبب عدم الترحيب الأمريكي بهذه الخطوة، والتهديد التركي بشأن عملية عسكرية لتقويض هذه قدرات متخافية في كل مقاطعة على حدة، من دون أن يكون هناك موعد ثابت ورسمي لجميع المقاطعات، مشيراً إلى

—

أحمد البرو: في منطقة لا أحد يهتم بهذه الانتخابات

—

حسب شيخو: الانتخابات لا تلقى اي قبول إقليمي أو دولي

—

لعب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورفقه الاخيرة، ولم يسلم رئاسة الحكومة للفازيين بالانتخابات النيابية. بل اختار ميشال بارنييه من اليمين للمنصب، متخطيا احقية اليسار به، وأملا خلف تيار اليم صمّه يجنبه أزمة تكبر

الرئيس الفرنسي يتجاوز اليسار

بارنييه الإطفائي الأخير لهاكرون

بارليس - بشير الحكير

قال الجنرال شارل ديغول ذات يوم: «كيف يمكنك أن تحكم بلدا لمدة 246 توغا من الجن؟» وكان زعيم المقاومة ضد الاحتلال الألماني يتحدث عن تجربته مع صعوبة حكم فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية، وقراره الاستقالة بسبب الانتقاسمات بين القوى السياسية، التي تشكلت معها الحكومة حينذاك. وعاشت فرنسا حالة مشابهة لحوالي شهرين من الانتخابات التشريعية الأخيرة التي أجريت حولتها الثانية في يوليو/تموز الماضي، قبل تعيين رئيس حكومة جديدا، هو ميشال بارنييه الذي سبق له أن شغل مناصب وزارية عدة خلال رئاسة الرئيس الأسبق الراحل جاك شيراك، منها وزير خارجية في بداية ولاية شيراك الثانية (2002- 2007).

بتكليف الرئيس إيمانويل ماكرون بارنييه، تمّ تجاوز حالة استعصاء صعب، تولدت عن تهمز إيجاب رئيس حكومة يحقق الإجماع، بين رئيس الدولة والقوى السياسية الثلاث الرئيسية التي تمتلك أكبر الكتل البرلمانية، وهي: الأولى ائتلاف الجبهة الشعبية الجديدة» الذي يمتلك من أحزاب فرنسا اليمية، الاشتراكي، الخض، والشيوعي، والقوة الثانية هي حزب النهضة الرأسي، والثالثة حزب التجمع الوطني. وأجرى ماكرون مشاورات سياسية دامت شهرين للبحث عن رئيس وزراء هي الأطول في تاريخ الجمهورية الخامسة واللافت أنه قبل أن يستقر على ميشال بارنييه أول من أمس الخميس، فإن قرابة سبعة مرشحين فشلوا في نيل الحد الأدنى من الإجماع، الذي يؤهل أحدهم لتولي المهمة الصعبة، بالإضافة إلى أسماء أخرى لم يجر تداولها، استشارها الرئيس في الخفاء، لكن التجمع اعترض عن قيادة السفينة وسط جرح هاتج.

قضى الاعراف السياسية في فرنسا بان يكلف رئيس الدولة الكتلة البرلمانية التي حصلت على الأغلبية في الانتخابات

البرلمانية لترشيح رئيس للوزراء، يتولى تشكيل الحكومة وتقديمها إلى البرلمان من أجل نيل الثقة. وفي حال حصول حزب أو ائتلاف على الأغلبية المطلقة، وهي 289 أخرى قبل كاستيه، ومن بينها هوغيت بيلو ولورانس توبوانا، مبررات الرفض هي أنه لا يريد تكليف حكومة يشترك فيها حزب الأغلبية المطلقة، يتنقل إلى سقف أدنى وهو ما يعرف بأغلبية نسبية، أي الكتلة التي حلت في الصدارة، والتي يتحتج عليها تشكيل حكومة بالائتاق مع كتل أخرى، بحيث تحتاج امتحان منح الثقة لم تحصل كتلة واحدة في الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت (دورتها الثانية) في يوليو الماضي على الأغلبية المطلقة، وذلك كان يتوجب على ماكرون اعتماد خيار الأغلبية النسبية، وتكليف الجبهة الشعبية

والاعمال. والسبب الثاني أنه يعمل على تشكيل أغلبية من حول حزبية النهضة، واتّبع بذلك نفس التكتيك الذي استخدمه في الولاية الأولى باستمالة شخصيات مستقلة وحزبية من اليمين واليسار لتشكيل تياره الخاص، وهو بذلك يحقق هدفين، تفكيك حزبي اليمين واليسار التقليديين، وبناء تياره الخاص، ويترك مجالاً للحياة السياسية تدور حوله شخصياً.

واللائق هو الإجماع على عدم جذية لوسي كاستيه (تداولت الجبهة أسماء الاستعصاء، بسبب وجود كتل برلمانية متنافرة عدة لا تلقى عند حد أدنى من التفاهم، ولم ينفرد بهذا الإططاع طرف دون آخر، بل شاركتها الكتل المعارضة في اليمين المتطرف واليسار واليمين التقليدي ومن المعارفات التي كشفت عنها الكتل النيابية أن المرشحة التي كشفت عنها الكتل الرسمية كان يمارس اتصالات جانبية لاستمالة أعضاء منها لتضمهم إلى فريقه الخاص من أجل تعزيز كتلته البرلمانية. يلعب ماكرون على تقسيم الكتل السياسية الكبرى، أجرى اتصالات بالاشتراكيين

والخضر من الجبهة الشعبية الجديدة من أجل استيعام حزب فرنسا اليمية بزعم أن ميلانشون «معاول للسامية»، وبرنامجه غير قابل للتطبيق، وهدفه من ذلك ضمّ النواب الشيوعيين والخضر إلى معسكره النيابي.

الذي لا يمتلك اكثرية نيابية، وهو بذلك يتقرب أكثر من اليمين المتطرف، الذي يطمح إلى نيل ثقة من دون التورط بالتعامل معه صراحة، كونه قوة سياسية موصوفة بالمعاصرة ومعاداة الأجنبي، وحاول ماكرون أن يستميل كتلة حزب الجمهوريين من دون أن يدخل معها في التزام شراكة سياسية، كي يستخدمها من أجل سدّ النقص النيابي فقط. ورغم أن ماكرون بقي بعيدا عن فتح قناة علنية مع اليمين المتطرف، فإن كتلة الصد التي واجهها من اليسار واليمين التقليديين جعلته يمد بعض الخوط باتجاه حزب مارين لوبان (التجمع الوطني)، الذي يراقب المشهد وعينه على الانتخابات الرئاسية المقبلة في عام 2027.

هناك إجماع على أن ماكرون فشل في أداء مهمته رئيسا للدولة، وأخطأ ما في الأمر أنه فقد ثقة مختلف الأطراف السياسية في اليسار واليمين والوسط. وتبيّن من خلال الاستشارات السياسية التي أجراها في الأسبوعين الماضيين أن لا أحد من الكتل السياسية الكبرى يمنحه ثقة كافية، ويعتبرونه غير جاد في مشاوراته لاختيار رئيس حكومة للخروج من الأزمة، بل إنه يريد رئيس حكومة وفق مواصفاته هو، وذلك ماطل من أجل تقسيم وحدة الأحزاب وتسبب بعض التكتل إلى طرفه، ولذلك استنشا شخصيات ذات ماضٍ اشتراكي مثل الوزير السابق برنار كازنوف، أو من اليمين التقليدي مثل الوزير السابق كزافييه برتران، ولاهما لا يحظى بتأييد كتلة حزبية وأقطع ماكرون عن هذين اليمينين بعد ردود الفعل غير المرجحة بهما التي تلقاها من الاتجاهات السياسية كافة. ثم طرح ماكرون اسم ميشال بارنييه الذي لقي ردود فعل سلبية حوله من كتلتي الجبهة الشعبية الجديدة وحزب التجمع الوطني وبارنييه ينتهي لليمين التقليدي، ولكنه بعدد من العمل الحكومي منذ زمن طويل، ويبقى الامتحان امامه متبل، حوكومته الثقة في البرلمان.

هروب إلى الامام؟

يتزدد تسلّوك عبث امكاتبية هروب إيمانويل ماكرون إلى الامام عبر الاستقالة، وفتح الباب امام انتخابات رئاسية مبكرة، في حال لم تنل حكومة ميشال بارنييه اللقب، ويرى البعض في ذلك مخرجا من التصادم السياسي، بينما يشير آخرون إلى ان ماكرون جرّب طرف حثّ البرلمان، واجرى انتخابات تشريعية مبكرة، من أجل معالجة حال الشلل الذي كانت تحيله وإلتيه الأولية، لكنه لم ينجح في مسعاه، وكانت النتيجة ان الاقسام البرلماني تحفّف أكثر.

| **رصد**

سيوك تستعد لإسقاط مُسيرات الشمال

دفع حُرّف خمس

مُسيرات كورية شمالية

الشهر الماضي اجواء

كوريا الجنوبية، بسيلوك

إلى رفع مستويات

استعداداتها لإسقاط

أي مُسيرة إضافية

تخرف الحدود

الدفاع، في بيان نشرته وكالة يونهاب الكورية الجنوبية: «جرى نشر المنظومة المتكاملة المضادة للطائرات المسيرة في مواقع مهمة رئيسية للرد على التهديدات التي تشكلها الطائرات المسيرة الصغيرة الكورية الشمالية». وتتكون المنظومة من معدات مختلفة، بما في ذلك الرادارات والعاصم وغيرها من الوحدات المسؤولة عن الدفاع عن المناطق الرئيسية في البلاد، وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أشرف الشهر الماضي على اختبار مُسيرات هجومية انتحارية، داعيا إلى «تطوير وإنتاج المزيد من الطائرات المسيرة الانتحارية لتعزيز الاستعداد للحرب»، كتحضير لمواجهة التهديدات التي تشكلها الطائرات المسيرة الكورية الشمالية، ونقلت الوكالة عن كيم قوله حذّر وزير الدفاع الكوري الجنوبي الجديد كيم يونج هيون يونج بأنخ «مواهدة نهائية منظمة إذا قامت باستفزات»، وأعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، في بيان أمس الجمعة، أن «الجيش نشر نظاماً متكاملًا مضاداً للطائرات المسيرة في مواقع متعددة في جميع أنحاء البلاد، لمواجهة التهديدات التي تشكلها الطائرات المسيرة من كوريا الشمالية»، وناتى هذ الخطوة في وقت تسعى سيول إلى تعزيز قدراتها على التصدي للطائرات المسيرة بعدما عرفت خمس مسيرات كورية شمالية الحدود في ديسمبر/كانون الأول 2022، ودخلت إجهاها إلى سيول، وشل الجيش في اعتراض أي منها، ما أثار التساؤلات حول جاهزيته، وقال مسؤول في وزارة

الدفاع، في بيان نشرته وكالة يونهاب الكورية الجنوبية: «جرى نشر المنظومة المتكاملة المضادة للطائرات المسيرة في مواقع مهمة رئيسية للرد على التهديدات التي تشكلها الطائرات المسيرة الصغيرة الكورية الشمالية». وتتكون المنظومة من معدات مختلفة، بما في ذلك الرادارات وأجهزة التشويش على إشارات المسيرات، بهدف إسقاطها. وأشارت «يونهاب» إلى أن «الجيش يخطط لنشر نحو 20 منظومة في البداية في وحدات تابعة لقيادة دفاع العاصمة وغيرها من الوحدات المسؤولة عن الدفاع عن المناطق الرئيسية» في البلاد، وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أشرف الشهر الماضي على اختبار مُسيرات هجومية انتحارية، داعيا إلى «تطوير وإنتاج المزيد من الطائرات المسيرة الانتحارية لتعزيز الاستعداد للحرب»، كتحضير لمواجهة التهديدات التي تشكلها الطائرات المسيرة الصغيرة الكورية الشمالية، ونقلت الوكالة عن كيم قوله حذّر وزير الدفاع الكوري الجنوبي الجديد كيم يونج هيون يونج بأنخ «مواهدة نهائية منظمة إذا قامت باستفزات»، وأعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، في بيان أمس الجمعة، أن «الجيش نشر نظاماً متكاملًا مضاداً للطائرات المسيرة في مواقع متعددة في جميع أنحاء البلاد، لمواجهة التهديدات التي تشكلها الطائرات المسيرة من كوريا الشمالية»، وناتى هذ الخطوة في وقت تسعى سيول إلى تعزيز قدراتها على التصدي للطائرات المسيرة بعدما عرفت خمس مسيرات كورية شمالية الحدود في ديسمبر/كانون الأول 2022، ودخلت إجهاها إلى سيول، وشل الجيش في اعتراض أي منها، ما أثار التساؤلات حول جاهزيته، وقال مسؤول في وزارة

عنان. زيد الحديبية

لامست مديونية الأفراد في الأردن لصالح البنوك المحلية 19 مليار دولار، وهو أعلى مستوى

تسجله في تاريخها نتيجة ارتفاع الإقبال على الاقتراض من المؤسسات المالية والمصرفية لتمويل حاجات أساسية، خاصة السكن والتعليم والصحة وغيرها.

وقد اضطر عدد كبير من المقترضين إلى تأجيل أقساط القروض عدة مرات وذلك لتجاوز الظروف المعيشية الصعبة التي مروا بها، ولا سيما إبان جائحة كورونا وهي موسام العياد والمدارس، ما رتب عليهم اعباء مالية إضافية بسبب إعادة جدولة الأقساط المؤجلة والكثير من البنوك فرضت رسوماً أو فوائد جديدة. وقال البنك المركزي «لقد بلغ عدد قروض

والعقارات والقروض الشخصية وكذلك سعي العائلية لتملك المساكن وبشكل خاص في المدن التي تشهد ارتفاعا كبيرا في الإيجارات. وبحسب بيانات البنك المركزي، فإن جزءاً من النمو في مديونية مصرحاً عن تأجيل البنوك سداد مديونيات العملاء المتضررين من جائحة كورونا.

وتكشف أحدث بيانات للبنك المركزي الأردني عن ارتفاع مديونية الأفراد لدى البنوك والائتمانية التي تراجم أقساط القروض عدة مرات وذلك لتجاوز الظروف المعيشية الصعبة التي مروا بها، ولا سيما إبان جائحة كورونا وهي موسام العياد والمدارس، ما رتب عليهم اعباء مالية إضافية بسبب إعادة جدولة الأقساط المؤجلة والكثير من البنوك فرضت رسوماً أو فوائد جديدة. وقال البنك المركزي «لقد بلغ عدد قروض

الأفراد الممنوحة من البنوك في نهاية العام الماضي حوالي 970 ألف قرض، وبلغ عدد بطاقات الائتمان الممنوحة من البنوك للأفراد حوالي 389 ألف بطاقة ائتمانية. 78,7% من مرضد الممنوحة للأفراد منعت المقترضين الأفراد، في حين بلغت حصة الإناث 21,3%». والخبر الاقتصادي هاشم عقل قال لـ«العربي الجديد»، إن مستويات مديونية الأفراد في الأردن ارتفعت بشكل لافت، وخاصة في السنوات الأخيرة نظرا لتراجع مستويات المعيشة من ناحية وارتفاع الأسعار والكلف التمويلية من جهة أخرى.

ورأى عقل أنه كان يمكن في السابق شراء شقة سكنية بحوالي 70 ألف دولار مثلا ويتم اقتراض المبلغ من البنوك، لكن الشقة ذاتها ارتفع سعرها بنسبة لا تقل عن 50 في المائة واحتاج المواطن لقرض بقيمة



(جيت شوتهو/فرانس برس)

هبوط كبير للصناعة الألمانية

زلزال سلعة ولم يمس بها، مشيرة إلى أن عمليات جرد دقيقة تجري تحت إشراف إدارة المراجعة والمحاسبة، في ظل هذا المشد، يواجه مصرف ليبيا المركزي تحديات هائلة في الحفاظ على الاستقرار المالي وضمان إدارة الأصول بكفاءة. وتعيّن من مجلس الإدارة الجديد التحرك بسرعة لمواجهة

الإعلام، في إطار الحفاظ على السرية المطلوبة لحماية الأصول للمصرف. يأتي ذلك في خضم نزاع قانوني مستخدم حول إدارة مصرف ليبيا المركزي، حيث أصدر المجلس الرئاسي قراراً بتعيين مجلس إدارة جديد، وهو تزل سلعة ولم يمس بها، مشيرة إلى أن عمليات جرد دقيقة تجري تحت إشراف إدارة المراجعة والمحاسبة، في ظل هذا المشد، يواجه مصرف ليبيا المركزي تحديات هائلة في الحفاظ على الاستقرار المالي وضمان إدارة الأصول بكفاءة. وتعيّن من مجلس الإدارة الجديد التحرك بسرعة لمواجهة

الإعلام، في إطار الحفاظ على السرية المطلوبة لحماية الأصول للمصرف. يأتي ذلك في خضم نزاع قانوني مستخدم حول إدارة مصرف ليبيا المركزي، حيث أصدر المجلس الرئاسي قراراً بتعيين مجلس إدارة جديد، وهو تزل سلعة ولم يمس بها، مشيرة إلى أن عمليات جرد دقيقة تجري تحت إشراف إدارة المراجعة والمحاسبة، في ظل هذا المشد، يواجه مصرف ليبيا المركزي تحديات هائلة في الحفاظ على الاستقرار المالي وضمان إدارة الأصول بكفاءة. وتعيّن من مجلس الإدارة الجديد التحرك بسرعة لمواجهة

المتمفره، ليس ممكناً في الوقت الحالي عبر وسائل (فريمي الجديد، قنا، فرانس برس)

اقتصاد

أخبار

هولندا تزيد الفود
على معدات صناعة الرفافات

أعلنت الحكومة الهولندية الجمعة، توسعة نطاق القيود المفروضة على تصدير معدات صناعة أنابيب الموصلات لتشمل أنواعاً أكثر من منتجات شركة إيه إس إم إل، وقال رييت كيلفر وزير التجارة الخارجية والتنمية الهولندي في بيان، إنه اتخذ هذا القرار لأسباب تتعلق بالأمن القومي، إذ ترى الحكومة أن التطورات التكنولوجية ساهمت في تفاقم التحديات الأمنية المرتبطة بتصدير هذا النوع من المعدات، خاصة في ظل الأوضاع الجيوسياسية الراهنة. ونتجت تلك الخطوة أصبحت أنواع أكثر من معدات صناعة الرقائق التي تنتجها هولندا خاضعة لقواعد تقييم الصادرات التي تحتاج الشركات بمقتضاها إلى التقييم يطلب للحصول على ترخيص من الحكومة لتصديرها.

تسارع وتيرة النمو الاقتصادي لمنطقة اليورو

تسارعت وتيرة النمو الاقتصادي السنوي لمنطقة اليورو في القراءة النهائية للربع الثاني من عام 2024، رغم تجاوزها بصورة طفيفة على الصعيد الفصلي، وحسب بيانات صدرت عن مكتب الإحصاءات الأوروبي الجمعة، نما الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة اليورو بنسبة 0,6% في الربع الأول، وبنسبة 45,1% في نهاية 2021 و45,2% في نهاية 2022، وتعتبر هذه النسبة مقبولة وفقاً للمعايير الدولية، حيث يراوح متوسط النسبة لدى معظم الدول ما بين 40 و50%.

مناقصة مصرية لشراء الغاز الطبيعي

في ظل التراجع الحاد في الإنتاج المحلي، نقلت رويترز عن ثلاثة مصادر من قطاعي التجارة والصناعة الجمعة، قولها إن مصر



طرح مناقصة لشراء 20 شحنة من الغاز الطبيعي المسال لتغطية الطلب على الكهرباء، خلال الشتاء، علماً أن هذه هي المرة الأولى التي تطرح فيها القاهرة مناقصة لتغطية الطلب في الشتاء منذ 2018، ويتنهي أجل المناقصة التي طرحتها الهيئة المصرية العامة للبتروك يوم الخميس المقبل الواقع في 12 سبتمبر/أيلول الجاري. وتريد مصر استلام 17 شحنة بين الرابع من أكتوبر/تشرين الأول و29 نوفمبر/تشرين الثاني في ميناء العين السخنة المطل على البحر الأحمر، واستلام ثلاث شحنات في ميناء العبة الأردني خلال الفترة نفسها، ونقلت رويترز عن شركة إنزجي أسبيكتس الاستشارية قولها إن إنتاج مصر المحلي للغاز انخفض في مايو/أيار إلى أدنى مستوى منذ ستة أعوام، إذ هبط نحو 25% من ذروته المسجلة في 2021، ومن المتوقع أن ينزل بوتق 22,5% بحلول نهاية 2028.

في ظل التراجع الحاد في الإنتاج المحلي، نقلت رويترز عن ثلاثة مصادر من قطاعي التجارة والصناعة الجمعة، قولها إن مصر

طرح مناقصة لشراء 20 شحنة من الغاز الطبيعي المسال لتغطية الطلب على الكهرباء، خلال الشتاء، علماً أن هذه هي المرة الأولى التي تطرح فيها القاهرة مناقصة لتغطية الطلب في الشتاء منذ 2018، ويتنهي أجل المناقصة التي طرحتها الهيئة المصرية العامة للبتروك يوم الخميس المقبل الواقع في 12 سبتمبر/أيلول الجاري. وتريد مصر استلام 17 شحنة بين الرابع من أكتوبر/تشرين الأول و29 نوفمبر/تشرين الثاني في ميناء العين السخنة المطل على البحر الأحمر، واستلام ثلاث شحنات في ميناء العبة الأردني خلال الفترة نفسها، ونقلت رويترز عن شركة إنزجي أسبيكتس الاستشارية قولها إن إنتاج مصر المحلي للغاز انخفض في مايو/أيار إلى أدنى مستوى منذ ستة أعوام، إذ هبط نحو 25% من ذروته المسجلة في 2021، ومن المتوقع أن ينزل بوتق 22,5% بحلول نهاية 2028.

في ظل التراجع الحاد في الإنتاج المحلي، نقلت رويترز عن ثلاثة مصادر من قطاعي التجارة والصناعة الجمعة، قولها إن مصر

طرح مناقصة لشراء 20 شحنة من الغاز الطبيعي المسال لتغطية الطلب على الكهرباء، خلال الشتاء، علماً أن هذه هي المرة الأولى التي تطرح فيها القاهرة مناقصة لتغطية الطلب في الشتاء منذ 2018، ويتنهي أجل المناقصة التي طرحتها الهيئة المصرية العامة للبتروك يوم الخميس المقبل الواقع في 12 سبتمبر/أيلول الجاري. وتريد مصر استلام 17 شحنة بين الرابع من أكتوبر/تشرين الأول و29 نوفمبر/تشرين الثاني في ميناء العين السخنة المطل على البحر الأحمر، واستلام ثلاث شحنات في ميناء العبة الأردني خلال الفترة نفسها، ونقلت رويترز عن شركة إنزجي أسبيكتس الاستشارية قولها إن إنتاج مصر المحلي للغاز انخفض في مايو/أيار إلى أدنى مستوى منذ ستة أعوام، إذ هبط نحو 25% من ذروته المسجلة في 2021، ومن المتوقع أن ينزل بوتق 22,5% بحلول نهاية 2028.

اقتصاد

اقتصاد الأساس

حلم السكن في تونس

تباطؤ القروض العقارية مع ارتفاع الأسعار والفائدة

تتغير اولويات التونسيين في ظل ارتفاع التضخم، حيث تشهد القروض السكنية تراجعاً ملحوظاً، وسط شكوك من ارتفاع اسعار المنازل وضعف القدرة الشرائية



لم تساعد إجراءات تجميد الضريبة على العقارات في تحريك الطلب على المساكن في تونس، إذ كشفت أحدث البيانات الصادرة عن البنك المركزي التونسي تحطاط القروض السكنية في السنوات الأخيرة، حيث لم تزد نسبة الأسر التي حصلت على قروض مصرفية لشراء مساكن سوى بنسبة 3.2%، ما بين عامي 2022 و2024 وأبرزت الأرقام أن قروض الأسر لتمويل شراء أو بناء مساكن ما بين عامي 2022 و2024 والربع الأول من العام الحالي لم تتجاوز قيمتها 407 ملايين دينار، حيث بلغت المبالغ المسحقة على العملاء نحو 12,873 مليار دينار في مارس/ آذار الماضي مقابل 12,466 مليار دينار نهاية سنة 2022.

وخلال السنوات الثلاثة الأخيرة، تقاوم عزوف التونسيين عن شراء المساكن نتيجة

الأزمة الاقتصادية وارتفاع نسبة الفائدة البنكية على القروض السكنية التي تصل إلى أكثر من 13%، وبداية العام الجاري، حاول البرلمان انتشال قطاع التطوير العقاري من موجة ركود جديدة بعد إحياط تمرير زيادة من 13% إلى 19% في الضريبة على العقارات كانت الحكومة تنوي فرضها. وواجهت نية الترفيع الضريبي انتقادات واسعة من قبل التونسيين وسط ارتفاع الأسعار على الرغم من إطلاق مطوري العقارات حملات دعائية لتحريك الطلب على مخزون الشقق لديهم خوفاً من المزيد من ركود المبيعات. وأشтар مطور العقارات رافق العيازي إلى أن تباطؤ إقبال التونسيين في الحصول على قروض السكن يعكس عمق الأزمة التي وصل إليها القطاع، ما أدى إلى تراجع كبير في المبيعات.

وقال العيازي في تصريح لـ«العربي الجديد» إن قروض السكن هي مقياس نشاط القطاع، مؤكداً أن بوادر هذا التباطؤ ظهرت قبل أكثر من ثلاثة سنوات نتيجة الأزمة المالية وتأثيرات ارتفاع التضخم على مستوى معيشة المواطنين وقدرتهم على الإنفاق. وأضاف: «وصل تمويل إقتناء العقارات من قبل الأسر التونسية عن طريق القروض إلى أكثر من 80%، غير أن النفاذ

استثمار تراجع مبيعات العقارات ومساكن في تونس

نسبة الفائدة الرئيسية عند 8% رغم

إلى هذه التحويلات لم يعد متاحا بالفرد الكافي مع تضاعد نسبة الفائدة وارتفاع كلفة القروض». واعتبر المتحدث أن تمويل شراء العقارات عن طريق القروض البنكية يفتح العديد من الفرص أمام الأسر لامتلاك مساكن، إلا أنه أيضا طرح تحديات كبيرة نظرا إلى طول فترة السداد وضرورة توفير تمويل ذاتي يصل إلى 30% من قيمة العقار. وأشار العيازي إلى أن قطاع التطوير العقاري شهد طفرة في المبيعات عام 2016، حيث سجل القطاع انتعاشاً مهماً قبل أن تنكمش السوق مع بداية صعود التضخم الذي أضر باتفاق التونسيين بشكل كبير. ووفق أحدث البيانات الرسمية لمعهد الإحصاء، بلغت نسبة التضخم خلال شهر يوليو/ تموز الماضي 7% مسجلة تراجعاً بأكثر من نقطتين، بعد أن بلغت رقما قياسيا تاريخيا به 10.4% خلال شهر فبراير/ شباط 2023. وشرح رئيس إحصاء المستهلك لعنف الرياحي أن انخفاض التونسيين الاقتراض على المدى الطويل لتمويل شراء مساكن أمر طبيعي في ظل الإنفخ الذي سببه الغلاء. وقال الرياحي في تصريح لـ«العربي الجديد» إن تباطؤ قروض تمويل السكن يعد تغيرا في أولويات التونسيين الذين تنازخوا عن حلح امتلاك السكن لفائدة اولويات أخرى أساسية تستحوذ على إنفاقهم. وأكد رئيس منظمة إرمان المستهلك أن اقتراض التونسيين بات موجهها لتمويل الاستهلاك بعد ديون قصيرة المدى رغم قلقها العالية مع استمرار تثبيت سعر الفائدة عند نسبة 8%.

توقعات دولية بتراجع التضخم المحلي إلى مستوى 5.7% في غضون سنة 2025. وأعلن مجلس إدارة البنك المركزي التونسي، عقب إجتماع لجلس إدارته بداية الشهر الحالي، إبقاء نسبة الفائدة الرئيسية للمبيعات وتعديل نسبة الفائدة المخصصة لقروض الإسكان، من أجل بيع رصيد عقاري راكد فاقت قيمته مليار دينار، أي ما يزيد عن 322 مليون دولار، وسداد ديون متفاخمة لدى البنوك دخلت مرحلة التعثر.



فهد الرباط المركزي في تونس، 2 مايو 2024 (Getty Images)

وأبرزت بيانات صادرة عن وزارة التجهيز والمبىعات، على أمل الحصول على امتيازات ضريبية يطالب بها العاملون في القطاع وسعي مطوري العقارات لإقناع الحكومة والقطاع المصرفي بخفض الضرائب على ترخيص لبناء 11 ألفا و400 منزل، في المقابل، ارتفعت أسعار الشقق بنسبة 9% للعقارات الجديدة و6% للعقارات القديمة، حسب آخر دراسة لواقع موقع البني الذي عرض أرقام متعلقة بالنصف الأول من العام 2023.

سورية

600 شركة صناعية تسوّف منتجاتها

السبب... **عدنان عبد الزراف**

يختتم معرض الصادرات السورية («كسبو سورية» فاعلياته في دمشق الأحد، بعد مشاركة وصفها الصناعي السوري محمد طيب العلو بالأوسع بعد حجز مساحة 50 ألف متر مربع ومشاركة نحو 600 شركة صناعية سورية تعمل بقطاعات النسيج والجلديات والغذاء والهندسة الكيميائية، إلى جانب شركات مالية وحالات مصرفية وشحن وتخليص جمركي.

ويبرى العلو أن نجاح المعرض لهذا العام ارتبط بحضور المدعوين من الدول العربية وبعض الدول الأوروبية، وتوقيعهم عقود استيراد مع الشركات السورية. وبلغت الصناعي العلو خلال اتصال مع «العربي الجديد»، إلى أن بعض الصناعات السورية «الغذائية والنسجية خاصة» لغقت قبولا لدى الضيوف، من شركات ورجال أعمال، وبالتالي قد يكون مقديراً خاسراً للمشاكل التي تعاني منها بعض الشركات التي خفضت إنتاجها بسبب زيادة التكاليف

وارتفاع أسعار المحروقات والكهرباء، وتراجع المبيعات بالسوق الداخلية بسبب الفقر وهبوط القدرة الشرائية للسوريين.

ويضيف العلو أن الدعوات التي وجهتها «اللجنة المنظمة» استهدفت 300 تاجر ورجل أعمال عربي وأجنبي، توزعوا بين دول الجوار (العراق، الأردن ولبنان)، ودول خليجية إضافة لدول المغرب العربي وبعض الشركات الأوروبية، لكن الحضور الفعلي كان متواضعا جدا، معتبرا أن الحدث «سعيد للصناعة السورية بعض القها»، كما سينشط ويبرى العلو أن نجاح المعرض لهذا العام ارتبط بحضور المدعوين من الدول العربية وبعض الدول الأوروبية، وتوقيعهم عقود استيراد مع الشركات السورية. وبلغت الصناعي العلو خلال اتصال مع «العربي الجديد»، إلى أن بعض الصناعات السورية «الغذائية والنسجية خاصة» لغقت قبولا لدى الضيوف، من شركات ورجال أعمال، وبالتالي قد يكون مقديراً خاسراً للمشاكل التي تعاني منها بعض الشركات التي خفضت إنتاجها بسبب زيادة التكاليف

العديد من الشركات

ارتفعت إنتاجها بسبب

ارتفاع التكاليف

■

المغرب

المغربون يرفدون رصيد العملة الصعبة

الرباط... **مصطفى فساح**

تحتفظ تحويلات المغاربة المغارية في 2024 على مستواها المرتفع منذ الأزمة الصحية، ما يساعد على دعم رصيد المغرب من العملة الصعبة التي تغطي أكثر من خمسة أشهر من الواردات.

ويقدر عدد المغاربة بحوالي خمسة ملايين شخص، يقم 85 في المائة منهم في أوروبا، خاصة في فرنسا التي تحتضن حوالي 1,5 مليون مغرب، بينما يتوزع الباقون بين الولايات المتحدة وكندا وبلدان عربية.

وتفيد البيانات الصادرة عن مكتب الصرف حول مؤشرات المبادلات الخارجية بأن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج ارتفعت في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري بنسبة 3.3%، في تنسفر عند حدود 6,8 مليارات دولار. وشهدت تحويلات المغاربة المغاراة ارتفاعا قويا في الأرواح الخمسة الأخيرة، فيما زالت في الأعمال حسب بيانات مكتب الصرف، بنسبة 4.1%، استغرق في حدود 11,53 مليار دولار. ويشير بنك المغرب إلى أنه بالنظر للبيانات المخفوة، تتواصل



مطار محمد الخامس في الدار البيضاء، 7 فبراير 2022 (Getty)

تحويلات المغاربة المغاراة ارتفاعها، حيث ستتحسن بنسبة 1,9% في العام الحالي، لتصل إلى 11,75 مليار دولار، قبل أن تبلغ في العام المقبل 12,37 مليار دولار، قبل

زيادة بنسبة 5,3%.

وتتوقع البنك أن تساهم تلك التحويلات بالإضافة إلى عائدات السياحة والإستثمارات الأجنبية المباشرة في العمالة الأجنبية من الإستهانة والتحويلات المختاتبة من المغرب من العملة الصعبة، حيث يتخطى أن يبلغ

وعود معيشية تنظر التطبيق

العالي حساني شريف قال جديوسي إنّ هذا الأخير يقترح استغلال القومات الاقتصادية للدلال لمصافة الناتج الإجمالي ليصل إلى 450 مليار دولار، ومضافة معدل النمو إلى حدود 7% وتخفيض نسبة التضخم إلى 3%. أما العنوان البارز لبرنامج عبد المجيد تون الاقتصادي، فهو استكمال معركة البناء ومواصلة مسار الإصلاحات التي انطلقت في العهد السابق، والتي أوردتها قائمة التعهدات لـ 45 مشورا إلى الحار الكبرى المتعلقة بإعادة بعث النسيج الصناعي العمومي، وتفعيل أكبر للشراكة بين القطاعين العمومي والخاص.

لاحت الخبير الاقتصادي أحمد جديوسي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أنّ مرشح جبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، يبقى وفيما لتوجهات حزبه اليساري التقدمي، ويظهر ذلك من خلال إعادة بعث النسيج الصناعي العمومي، عبر التركيز عليه وإعطائه الأولوية لتحقيق الأهداف الاقتصادية المرجوة. كما يركز على حماية الفئات الهشة والتي تعاني من قدرة شرائية ضعيفة، وذلك عبر تفعيل أكبر آلية الدعم ومراجعة الأجور والمنح والمعاشات لهذه الشرائح.

وخلص حديثه عن برنامج «فرصة» المرشح حركة مجتمع السلم، عبد

ويائمان منخفضة»، وأشار المتحدث، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى العمل على الانتقال في حجم الناتج الداخلي الخام إلى حدود 450 مليار دولار، يكون فيه نصيب الفرد الجزائري 9000 دولار، مع موازاة مع العمل على رفع متوسط الأجر للمواطن الجزائري في 120 ألف دينار (905,64 دولار)، يكون «ضمانا للأسرة الجزائرية لغشاء الشهر بدون عسر أو اللجوء إلى الإستهانة».

وأضاف «من بين المؤشرات الأخرى التي تضر بالقدرة الشرائية للمنتجين والمستهلكين في أنّ واحد هو التضخم»، ووصفه بـ«الخطر ضريبية غير مقبنة، فرغم عدم وجودها في القوانين الجائفة إلا أنها مرهقة، كونها تقضي على قيمة العملة الوطنية»، فضلا عن كون التضخم يعمل على تآكل القدرة الشرائية من جهة، ويؤثر سلبا على كلفة المنتجين والمستهلكين من جهة المماثلة. وأشار، خلال طرفه إلى الإسقاطات الاجتماعية، إلى أن برنامج مترشح حركة مجتمع السلم يهدف إلى تقليص معدل البطالة إلى حدود 5%، بدلا من معدل 13% المسجلة حاليا، مقترحا تسهيل إنشاء مؤسسات قادرة على النمو تساهم في توفير مناصب الشغل.

ويشهد برنامج جبهة القوى الاشتراكية الاقتصادي عبر المترشح يوسف أوشيش، على نهج تنموي أكثر عدالة وملازمة للواقع المحلي، ويدعو إلى إنشاء أقطاب اقتصادية محلية كبرى تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية لكل منطقة، بهدف تشجيع التنافسية والمبادرة المحلية من خلال دعم التجمعات الإقليمية حول مشاريع مشتركة وإقامة منافسة اقتصادية عادلة بين المناطق لجذب المستثمرين وخلق مواردها الخاصة. كما يشهد برنامج جبهة القوى الاشتراكية على مكافحة التضخم عن طريق نهج متعدد الأشكال يجمع بين السياسات النقدية والمالية والهيكلية، موازاة مع إعادة تنشيط سياسة التشغيل تجنبنا لتحذيرات الهيئات العالمية، إذ إنه من المتوقع أن يرتفع معدل البطالة ليصل إلى حوالي 19% بحلول عام 2026، ما يعكس اختلالات هيكلية وعدم التوافق بين العرض والطلب على صعيد العمل. وفي سياق التحذير، جاء في هذا البرنامج أنّ الجزائر تواجه تحديات كبيرة في مجال مناح الأعمال، ما يؤثر على تنافسية اقتصادها ويعوق تطوير القطاع الخاص، مستدلا بتصنيف «ممارسة الأعمال» لعام

2021 الصادر عن البنك الدولي الذي وضع تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى العمل على خفض نسبة البطالة في المتوسط إلى 10%، ما يعادل ستة آلاف ترخيص لبناء 11 ألفا و400 منزل، في المقابل، ارتفعت أسعار الشقق بنسبة 9% للعقارات الجديدة و6% للعقارات القديمة، حسب آخر دراسة لواقع موقع البني الذي عرض أرقام متعلقة بالنصف الأول من العام 2023.

تتطلب الانتخابات الرئاسية في الجزائر، يوم الأحد، عبر ثلاثة مرشحين لقيادة البلاد خلال السنوات الخمس المقبلة، وفي جمعيتهم برامج اقتصادية تركز على المقومات الضخمة للنموو بالجزائر، وتتفاوت آليات استغلالها لزيادة النمو وتوليد الوظائف وخفض الأسعار.

الاقتصاد في رئاسيات الجزائر

برامج لزيادة النمو والاستثمار وخلق الوظائف

مساهمتها في تطوير الاقتصاد الوطني، وإطلاق المزيد من الخطوط الجوية نحو عواصم أفريقية وعالمية، وفتح الاستثمار للمنافسة في المجال الجوي الداخلي، استحداث برؤية جديدة لتوسعة الصناعة برؤية جديدة تساهم في خلق الوظائف الصناعي ما بين الولايات. ويهدف هذا البرنامج إلى بلوغ 400 مليار دولار من الإنتاج الداخلي الخام، للمساهمة على بلوغ 15 مليار دولار صادرات خارج بانتقال الجزائر إلى دولة ناشئة، والعمل على بلوغ 30 مليار دولار صادرات خارج المخروقات في نهاية 2025، وبلوغ 30 مليار دولار صادرات خارج المخروقات قبل نهاية 2030، إلى جانب تدعيم قدرات البلاد من احتياطي الصرف بالعملية للحفاظ على السيولة الكلية للبلاد والاطمئني وإرساء أسس المالية النقدية للبلاد، وفتح ورؤية شاملة لتنشيط قانون الصناعات العمومية ويقترح البرنامج أيضا، مواصلة سد خطوط السكك الحديدية بين الشمال والجنوب، مثل خط العاصمة تمنراست، من أجل بث الحياة في المناطق غير الأملّة

برنامج تون وشريف يستهدفان زيادة حجم الإنتاج الداخلي

يركز مشروع أوشيش على تحسين كفاءة القطاع العام ورفقته

■



الجزائر... **سعيد بشار**

مع انطلاق الانتخابات الرئاسية الجزائرية، اليوم الأحد، للفصل في من سبقو الجزائر خلال السنوات الخمس المقبلة، يسعى المرشحون الثلاثة في سياق الرئاسيات لإقناع المترشحين ووافقها في القضايا الكبرى محل اتفاق بين المرشحين، فإن ملفات الاقتصاد تكتسب أهمية استثنائية، لعلقتها الوطيدة بحياة المواطن الاجتماعية، خاصة القدرة الشرائية، البطالة، وغلاء أسعار المتواجذ.

وتتفاوت اهتمامات المرشحين بين التركيز على استكمال مسار الإصلاحات، للمترشح الحر عبد المجيد تون، واقتراح برنامج تحرير المبادرة وحماية الفئات الهشة للمترشح عن حركة مجتمع السلم المحسوب على التيار الإسلامي عبد العالي شريف حساني، وإصلاح الأخطالات الموجودة للمترشح عن جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، ولم يحد أسئلة الاقتصاد في جامعة الجزائر حميد علوان، في حديث مع «العربي الجديد»، أنه كان من الأولى تنظيم نقاشات ومناظرات بين المرشحين ومتمليهم لتوضيح البرامج الاقتصادية أمام المواطن الجزائري والباحث والдилبل كما هو معمول به في كل الديمقراطيات في العالم، ونهض إلى الاعتقاد بأنه لا خلاف جوهريا بين المترشحين الثلاثة إلا في تفاصيل ليس من شأنها، بحسبه، معالجة إشكالات الاقتصاد الجزائري.

ركز برنامج المترشح والرئيس الحالي عبد المجيد تون على تعزيز المكتسبات الاقتصادية، والاستمرار في وثيرة النمو، وتحفيز وحماية الاستثمار والنشغيل، وتعزيز وثقوية التوازنات الكبرى للاقتصاد، باعتبارها الخطوط العريضة لبرنامجه الاقتصادي، بالإضافة إلى تقوية الإنتاج الوطني كيديل للاستيراد، فضلا عن العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي في أهم المنتجات الغذائية، كما ينص برنامج تون على

تحقيق

إذا كنت تعاني من السمنة أو فرط زيادة الوزن، وتسبب لك مشكلات صحية ونفسية، وفكرت في اللجوء إلى خيار عملية تكويم المعدة، فسنقدم لك هنا كل ما تهلك معرفته بخصوص هذا الإجراء وفوائده ومضاعفاته وكيف تستفيد منه

عملية تكويم المعدة

فوائدها وكيفيتها ومضاعفاتها

محمد يوسف

عملية تكويم المعدة أو قص المعدة، هي إجراء جراحي يتم من خلاله استئصال حوالي 80% من حجم المعدة، عن طريق جراحة المنظار بإدخال أدوات متعددة عبر شقوق صغيرة أو شق صغير واحد في البطن بغرض تصغير المعدة وجعلها بشكل أنبوب صغير.

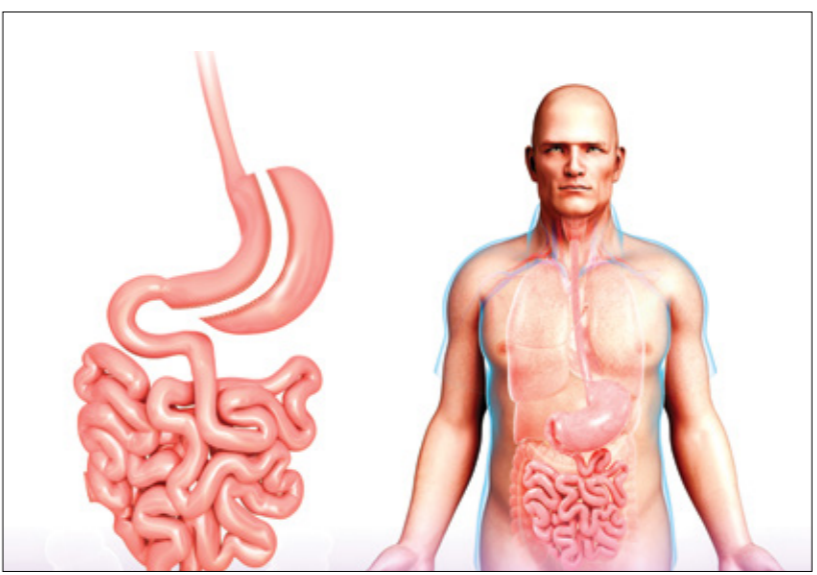
■ الأبراش التي تساعد على تكويم المعدة في علاجها
تفيد هذه العملية أيضاً في علاج أمراض والسحالات الطبية التي يرتبط وجودها وبأسمنة، ومنها:
- مقاومة الإنسولين والسكري من النوع الثاني.
- ارتفاع ضغط الدم، وبعض أمراض القلب.
- ارتفاع دهون الدم، وامراض تصلب الشرايين
- التهاب الكبد الدهني.
- انقطاع التنفس أثناء النوم.
- التهاب الإلام المغاَض.

■ كم تستغرق عملية تكويم المعدة؟
قد يستغرق الإجراء الجراحي من 60-90 دقيقة، ويطلب الطبيب من المريض البقاء في المستشفى عادة لمدة يوم أو يومين بعد العملية لضمان التخلُّص على الألام أو ضبط

المخظار، يقوم الطبيب بإجراء شق أو قطع صغير داخل البطن، مما يجعل التعافي أسهل للمريض، ولكن ذلك يكون وفق حالة وظروف الشخص للصحة، فبعض الأشخاص يتطلَّب إجراء الجراحي فتح شقوق كبيرة ولكن بحدوث أيضاً، لأنه لا يستطيع تناول كمية كبيرة من الطعام مثلما تعودَ عليه من قبل، لذا يتعين اختيار ما هو صحي للحصول على احتياجات الشخص من الطاقة والمواد الغذائية. يوصي الطبيب عادة بتناول الفيتامينات بعد إجراء العملية، ومن الممكن الاستمرار عليها.

■ المخظار، يقوم الطبيب بإجراء شق أو قطع صغير داخل البطن، مما يجعل التعافي أسهل للمريض، ولكن ذلك يكون وفق حالة وظروف الشخص للصحة، فبعض الأشخاص يتطلَّب إجراء الجراحي فتح شقوق كبيرة ولكن بحدوث أيضاً، لأنه لا يستطيع تناول كمية كبيرة من الطعام مثلما تعودَ عليه من قبل، لذا يتعين اختيار ما هو صحي للحصول على احتياجات الشخص من الطاقة والمواد الغذائية. يوصي الطبيب عادة بتناول الفيتامينات بعد إجراء العملية، ومن الممكن الاستمرار عليها.

■ تكويم المعدة باستخدام الإبراش، يتم إجراء العملية عن طريق شقوق صغيرة في البطن، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم.



تعليمات الطبيب بعناية في ما يتعلق بالرعاية والنظام الغذائي بعد الجراحة، وقد يشمل ذلك تناول كميات صغيرة من السوائل والأطعمة منخفضة السكريات، وتجنب الأطعمة الصلبة عدة أسابيع.
- بعد الانتهاء من العملية، قد يحتاج المريض إلى تناول كميات صغيرة من السوائل والأطعمة منخفضة السكريات، وتجنب الأطعمة الصلبة عدة أسابيع.

■ تكويم المعدة باستخدام الإبراش، يتم إجراء العملية عن طريق شقوق صغيرة في البطن، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم.

■ تكويم المعدة باستخدام الإبراش، يتم إجراء العملية عن طريق شقوق صغيرة في البطن، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم.

■ تكويم المعدة باستخدام الإبراش، يتم إجراء العملية عن طريق شقوق صغيرة في البطن، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم.

■ تكويم المعدة باستخدام الإبراش، يتم إجراء العملية عن طريق شقوق صغيرة في البطن، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم.

■ تكويم المعدة باستخدام الإبراش، يتم إجراء العملية عن طريق شقوق صغيرة في البطن، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم.

■ تكويم المعدة باستخدام الإبراش، يتم إجراء العملية عن طريق شقوق صغيرة في البطن، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم.

■ تكويم المعدة باستخدام الإبراش، يتم إجراء العملية عن طريق شقوق صغيرة في البطن، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم.

■ تكويم المعدة باستخدام الإبراش، يتم إجراء العملية عن طريق شقوق صغيرة في البطن، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم.

■ تكويم المعدة باستخدام الإبراش، يتم إجراء العملية عن طريق شقوق صغيرة في البطن، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم.

■ تكويم المعدة باستخدام الإبراش، يتم إجراء العملية عن طريق شقوق صغيرة في البطن، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم.

■ تكويم المعدة باستخدام الإبراش، يتم إجراء العملية عن طريق شقوق صغيرة في البطن، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم.

■ تكويم المعدة باستخدام الإبراش، يتم إجراء العملية عن طريق شقوق صغيرة في البطن، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم.

تحقيقات



32.5 مليار درهم تكلفة التدهور البيئي سنويا (Getty)

ينمو القطاع الزراعي المغربي ومعه حجم مخلفاته، وعلى راسها البلاستيك المستخدم في البيوت المحمية، والذي يشكل خطراً على الاهالي الموجودين بالقرب من مناطق التخلص العشوائي، كما يفاقم التدهور البيئي بسبب تلوثه بالمبيدات

التلوث الزراعي

تكلفة هائلة جراء التدهور البيئي في المغرب

الرباط | ياسر المختوم

فجعت والسدة الطفلة المغربية إيمان التشاريكي أول أيام العام الدراسي، بوقفة أمتعتها إثر استنشاق بقايا مبيد زراعي كان في غطاء بلاستيكي يستخدم في البيوت الفلاحية المحمية، وانتقلت المادة السامة إلى جسدها بعد اللعب بالبقايا التي جرى التخلص منها بشكل غير آمن وتنتشر في جهة سوس ماسة (500 كيلومتر جنوب غرب الرباط).
- زيادة خطر الإصابة بمشكلات المرارة، كحصيات المرارة.

■ متى تجب استشارة الطبيب بعد جراحة التكميم؟
هناك بعض العلامات الحيوية التي تلمح استشارة الطبيب بعد إجراء الجراحة، لأنها قد تشير لحدوث مضاعفات تكويم المعدة، ومنها:
- ارتفاع درجة الحرارة.
- صعوبة في التنفس.
- تورم وآلم في الساقين أو احمرارهما.
- صعوبة في التبول.
- عدم الإحساس بمسكات الإلام بشكل جيد.

■ تكويم المعدة باستخدام الإبراش، يتم إجراء العملية عن طريق شقوق صغيرة في البطن، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم. يمكن إجراء العملية باستخدام الإبراش، مما يقلل من فترة التعافي ويقلل من الألم.

من الوقود، وتخفض 105 آلاف طن من الانبعاثات الكربونية سنويا، بحسب تقرير مؤسسة القرص الفلاحي.

لذا تصعب على المغرب «فرص كبيرة نتيجة عدم تنفيذ مشروعات إعادة التدوير»، يقول رئيس جمعية «مغرب أصدقاء البيئة» (غير هادفة للربح) الخبير البيئي محمد بن عيو، موضحاً أن مشروعات إعادة التدوير يمكنها المساهمة في توفير موارد مالية لخزينة الدولة وحماية المنظومة البيئية. وبالتالي وفاء البلاد بالتزاماتها الدولية المتعلقة بالحد من انبعاثات الغازات الدفيئة.

خطر محلي وآخر قادم

«يستخدم الفلاحون نوعين من البلاستيك؛ الأسود لتغطية التربة والأبيض لحفظ الزراعات من الرياح، وبياعن محلياً لإعادة استعمالهما كما يستخدمان أيضاً في زراعات أخرى بالبوادي»، بحسب إفارة رئيس جمعية منتجي الفواكه الحمراء بالمغرب، أمين بناني، والذي نفى وجود مخاطر مخصصة لاستقبال النفايات الفلاحية رغم إلزام الفلاحين قانونياً بوضع النفايات في أماكن يفرض أن تكون معدة لهذا الغرض. ولا يعد خطر التلوث محلياً خطراً، بل إن تجاوزها قد يهدد صحة المواطنين والبيئة، بينما أعترفت الوزارة المكلفة بالبيئة في ردّها على أسئلة «العربي الجديد» بأن جل هذه النفايات لا يعاد تدويره، وبالتالي يتخلص منه بهذه الطرق ويهدد الأثر الخطير في ما توصلت إليه دراسة ميدانية نشرتها في أكتوبر 2021 ومواقف وتصورات الفلاحين فيما يتعلق بالمبيدات المسرطة بمنطقة فاس مكناس»

وقد أشارت فيها 526 مزارعاً أفادوا بتعرضهم لعرض مرضي أو اثنين عقب تعاملهم مع المبيدات كصعب الرؤية (46%)، والوخة المفرط (34,4%)، وحدد 30,2% من المشاركين مشاكل الجهاز التنفسي كأثر صحي مرتبط بالمبيدات، وأفاد حوالي 15% من المزارعين بمشكلة إفران اللعاب المفرط، وكثارت أقل الآثار الصحية تسجيلها هي النوبات (8,9%) والقرى (6,1%).

ويؤكد الحسين بسومو عضو لجنة المجال العمرائي والعملي بالمجاعة القروية إيشانين (المجلس المحلي) بمحافظة أشنوكجة أيت إنتاجاً للنفايات الفلاحية، ترسخ الظاهر، مشيراً إلى تقديمه تقريراً عن الأمر منتصف العام الماضي خلال اجتماع رسمي للمدينة بحضور ممثلي القطاعات الحكومية (وزارتها الفلاحة والداخلية) رصد خلاله نقشي استوردت، لكن لا أحد يعرف حجم الكميات المصدرة ويصعوب الاستيعاب الفلاحي المستعمل التي يتم تهيئته إلى الضعاف (القرى) المغربية دون أن تتمتع بسنوم تجاوب من حجزه».
بالقابل، أكد بناني أن «بعض



32.5 مليار درهم تكلفة التدهور البيئي سنويا (Getty)

ينمو القطاع الزراعي المغربي ومعه حجم مخلفاته، وعلى راسها البلاستيك المستخدم في البيوت المحمية، والذي يشكل خطراً على الاهالي الموجودين بالقرب من مناطق التخلص العشوائي، كما يفاقم التدهور البيئي بسبب تلوثه بالمبيدات

■ متى تجب استشارة الطبيب بعد جراحة التكميم؟
هناك بعض العلامات الحيوية التي تلمح استشارة الطبيب بعد إجراء الجراحة، لأنها قد تشير لحدوث مضاعفات تكويم المعدة، ومنها:
- ارتفاع درجة الحرارة.
- صعوبة في التنفس.
- تورم وآلم في الساقين أو احمرارهما.
- صعوبة في التبول.
- عدم الإحساس بمسكات الإلام بشكل جيد.

■ متى تجب استشارة الطبيب بعد جراحة التكميم؟
هناك بعض العلامات الحيوية التي تلمح استشارة الطبيب بعد إجراء الجراحة، لأنها قد تشير لحدوث مضاعفات تكويم المعدة، ومنها:
- ارتفاع درجة الحرارة.
- صعوبة في التنفس.
- تورم وآلم في الساقين أو احمرارهما.
- صعوبة في التبول.
- عدم الإحساس بمسكات الإلام بشكل جيد.

■ متى تجب استشارة الطبيب بعد جراحة التكميم؟
هناك بعض العلامات الحيوية التي تلمح استشارة الطبيب بعد إجراء الجراحة، لأنها قد تشير لحدوث مضاعفات تكويم المعدة، ومنها:
- ارتفاع درجة الحرارة.
- صعوبة في التنفس.
- تورم وآلم في الساقين أو احمرارهما.
- صعوبة في التبول.
- عدم الإحساس بمسكات الإلام بشكل جيد.

■ متى تجب استشارة الطبيب بعد جراحة التكميم؟
هناك بعض العلامات الحيوية التي تلمح استشارة الطبيب بعد إجراء الجراحة، لأنها قد تشير لحدوث مضاعفات تكويم المعدة، ومنها:
- ارتفاع درجة الحرارة.
- صعوبة في التنفس.
- تورم وآلم في الساقين أو احمرارهما.
- صعوبة في التبول.
- عدم الإحساس بمسكات الإلام بشكل جيد.

■ متى تجب استشارة الطبيب بعد جراحة التكميم؟
هناك بعض العلامات الحيوية التي تلمح استشارة الطبيب بعد إجراء الجراحة، لأنها قد تشير لحدوث مضاعفات تكويم المعدة، ومنها:
- ارتفاع درجة الحرارة.
- صعوبة في التنفس.
- تورم وآلم في الساقين أو احمرارهما.
- صعوبة في التبول.
- عدم الإحساس بمسكات الإلام بشكل جيد.

■ متى تجب استشارة الطبيب بعد جراحة التكميم؟
هناك بعض العلامات الحيوية التي تلمح استشارة الطبيب بعد إجراء الجراحة، لأنها قد تشير لحدوث مضاعفات تكويم المعدة، ومنها:
- ارتفاع درجة الحرارة.
- صعوبة في التنفس.
- تورم وآلم في الساقين أو احمرارهما.
- صعوبة في التبول.
- عدم الإحساس بمسكات الإلام بشكل جيد.

■ متى تجب استشارة الطبيب بعد جراحة التكميم؟
هناك بعض العلامات الحيوية التي تلمح استشارة الطبيب بعد إجراء الجراحة، لأنها قد تشير لحدوث مضاعفات تكويم المعدة، ومنها:
- ارتفاع درجة الحرارة.
- صعوبة في التنفس.
- تورم وآلم في الساقين أو احمرارهما.
- صعوبة في التبول.
- عدم الإحساس بمسكات الإلام بشكل جيد.

آراء

طريقة المقاومة طويل ومكلف... ولا بديل له

حسن لاهمة

تقرب من مرور عام على حرب الإبادة الجماعية التي تشهنها ألة الحرب الصهيونية الجبانة على الشعب الفلسطيني الأزَل في قطاع غزة، من دون أن تلوح بآفة أمل يقرب توقفها. وقد تابع العالم كله بثبات وكثير من مشاعر الأسى والحزن تلك حالة وسائل الإعلام يومياً من مشاهد الدمار الهائل، الذي أصاب هذه الرقعة الجغرافية المحدودة المساحة، والمتكئة بالسياكن. كما تابع مشاهير المعاناة الإنسانية الرهيبة التي تكابدتها الشعب الفلسطيني هناك، الذي قتل منه ما يقارب 50 ألف شخص، وجرح منه ما يقارب مائة ألف آخرين، أغلبهم من النساء والأطفال، وما زال إلى عدد غير مُحدّد من الأشخاص مدفوناً تحت الأنقاض، تقدره مصادر موثوقة بأته لن يقلّ بأيّ حال عن عشرة آلاف، من في هذا الشعب على قيد الحياة، فقد فرض عليه المزجح القسري والترحال الجبري من مكان إلى آخر، ترحال من تصف عنوائي لا ينقطع من الجوّ والزل والجر، ناهيك عن معاناته الشديدة من شح الطعام والماء والدواء والوقود، ومن انقطاع الكهرباء ووسائل التواصل الاجتماعي، بسبب تعسف حرماته من المجتمع بأيّ بنية تحتية قوية أو من مرافق تصلح لتقديم أي نوع من الخدمات، وتكفل الجيش «الذي لا يقهر» بنسب كل شي؛ المدارس والمستشفيات ومؤسسات الإغاثة والعيوت والملاجئ والمخيمات.

أما هذه المأساة الإنسانية عبر المسبوقة في التاريخ العاصر، بدأت أصوات في علانها العربي تتساول عن جدوى الاستمرار في تلك الحرب بالنسبة للفلسطينين، وما إذا كانت حركة حماس قد أخطأت التقدير والحساب حين أطلقت «طوفان الأقصى»، رغم معرفتها بالطبيعة الانتقامية الشرسة للعدو الصهيوني، وبخططاته الهادفة إلى الاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية، وبحجم الخلل القائم في موازين القوى الملصحته. ولأنّنا نفترض في من يتخون وجهة النظر هذه، أو في بعضهم في الأقل، حسن النيات فهي وجهة نظر تستحق التوقف عندها ومناقشتها، خصوصاً أنها قابلة للتأثير في قطاعات لا يستهان بها من الشباب العربي الواقع

” انتصرت قوه التحرز الوطني في النهاية لأنها استطاعت أن تجعله من كلفة بقاء الاحتلال واستمراره أكبر من كلفة رحيله

” حرب التحرير الشعبية السبيل الوحيد لاستنزاف آلة الحرب الصهيونية ميدانياً ومعنوياً

”

في التبريرات غير الواضيه لتلكوّ الشارع العربي

جورج كعدبي

يخجل العرب المؤمنون بالقضية الفلسطينية، والمتألمون بمأساة غزة (والصفّة اليوم)، حين يقارنون الحركة الاحتجاجية وفاقدة الوثيرة في الشارع العربي، بتلك التي شهدتها الشارع الغربي، الذي ضاق ببعثات الوف المتطاهرين رفضاً للإبادة ونصرة لغزّة وفلسطين، وبوتيرة أسبوعية يستمر بعضها حتى الساعة، فيما الجماهير العربية والإسلامية، المعنّية الأولى بالمأساة الرهيبة قبل أيّ جمهورٍ آخر في العالم غرباً وشرقاً، في وضع من الاستكانة والركود والخمول متخبر للاستغراب والاستيجان.

سيف في تحليل هذه الظاهرة المؤسفة في الشارع العربي (هل نقول «البيت»؟) تبريرات جفّة، قد تكون بعضها صحيحاً، لكنّه غير كافٍ ولا يمتخ الشعوب العربية صتاً براءة أو يعفيه من واجبه الإنساني والقومي والوطني حيال شعب تُذبح منذ أكثر من 11 شهراً، ويتصاعد يومياً عدوّ جرحا وشهادته المدينين أسنخنة اجسامهم للوحش المحدث الصهيوني السطوحي، فهل يُعقل أن تتراقف المذاميع اليومية في غزّة مع الحياة الطبيعية في البلدان المحيطة بفلسطين، أو الأبعد منها قليلاً، فيواصل الناس عيشهم اليومي كأنّ لا شيء يحصل في القطاع المدمر والمذبوح، وكأنّ لا إبادة يتعرض لها هذا الشعب الفلسطيني الضامد ببطولة عزّ نظيرها، هنا شعب يُباد وتمزّق أشلاء، وعلى عرى مرعى حجر مَنابث ملايين العرب والمسلمين متشغولون بصغائر الحياة، فلغنياً، أو يئست وفقدت الأمل بهزم «علم فلسطين حرة»، كما في الغرب، شعاع «حبّ الحياة» أو «أماننا والمهم».

«هذه قضيتهم»، أو ما هو أحيث مثل «تلك مفارقتهم فلنتخلّوا سنوّولهم» في وجه عدوّ لا يُهزم، وما إلى ذلك من فكر حزبي وعار وهزيمتي.
تقول، قبل تقنين بعض التبريرات، إنّ على الشعوب العربية، من الملل والعقائد والأبديان والظوائف كلها، أن تدرل إلى الشارع بدافع واحد على الأقل، هو الدافع

تحت تأثير دعابات مُغرّضة ومُوجّهة، دعونا ننتقل أولاً من التسليم بحقيقة أساسية أصبحت مُسلّمة أو بديهية مفادها أنه بحقّ كلّ شعب احتُلت أرضه أن يرفض الاحتلال، وأن يسعى إلى مقاومته بالوسائل والطرائق المتاحة لها، بما في ذلك الوسائل المسلحة، وهذا هو الدرس المُستخلص من تجارب الشعوب كافة، التي أخذت هذه الوسائل بوصفها «لا جدال أن هذه الشعوب لم تتحقّن من التخلص من الاستعمار، ولا الحصول على الاستقلال، إلّا بعد أن حملت السلاح، وقاُتلت، وقدمت التضحيات، ولا يجوز التعلّل هنا بالخلل القائم في موازين القوى بين جيوش الدول الاستعمارية وحركات التحرّر الوطني، التي حملت السلاح ضدها، لأنّ هذا الموازين كانت دائماً في صالح قوى الاستعمار.

ومع ذلك، انتصرت قوى التحرر الوطني في النهاية، لأنّها استطاعت أن تجعل من كلفة بقاء الاحتلال واستمراره أكبر من

” انتصرت قوه التحرز الوطني في النهاية لأنها استطاعت أن تجعله من كلفة بقاء الاحتلال واستمراره أكبر من كلفة رحيله

” حرب التحرير الشعبية السبيل الوحيد لاستنزاف آلة الحرب الصهيونية ميدانياً ومعنوياً

”

”

الإنساني. إنّهُ الدافع الجوهرِي الذي حرك الشارع العربي قبل أيّ دافع أو سببٍ آخر. فإنّ كانت الشعوب العربية المُستَكنّة أو الامماليية فقدت الإيمان بعدالة القضية الفلسطينية، أو تُعجبت منها، أو خاب فلغنياً، أو يئست وفقدت الأمل بهزم الكيان المتخمس والدول الاممية التي تدعمه، فمن غير المقبول تحت أيّ ذريعة أن تفقد الإحساس الإنساني والتعاطف مع بشرٍ يقتلون وتنتاثر أشلاؤهم أو تُدفن تحت الركام، وأنّ تلق هذه الشعوب العربية ذات الأغلبية المسلمة والمعنّية من مقدّساتها منفرجة على الفجيعة الاستثنائية في التاريخ من دون إبداء أيّ ردة فعل، حتى إنسانية، من أجل شعب وارض وقضية ومقدّسات، إن لم يكن

كلفة رحيله. ويكفي أن نتذكّر الدروس المُستخلصة من تجارب الجزائر وفيتنام وأفغانستان وغيرها، لتدرك هذه الحقيقة بوضوح تامّ، صحيح أنّ تجربة الشعب الفلسطيني تبدو مختلفة لأنّه لم يتعرّض لاحتلال قلندي عبر عملية غزوّ قام بها جيشٌ ينتمي لدولة بعيدة جغرافياً، وأنّما لاحتلال استيطاني تمارسه جماعة دينية تطرح نفسها جماعة قومية، وتعزّز عن طموحات مشروع صهيوني تبتناه القوى الغربية، ولا يستطيع البقاء أو الاستمرار من دون دعمها، لكنّه اختلاف لا يغير شيئاً في طبيعة الصراع، بل يلقي بمسؤوليات إضافية على عاتق حركة التحرر الوطني الفلسطينية، التي يتعيّن عليها ابتكار وسائل جديدة للمقاومة.

لم يبدأ الصراع الفلسطيني الصهيوني، الذي تشكّل التحزب المُشتعلة حالياً في قطاع غزّة إحدى جولاته، مع «طوفان الأقصى»، أمّا من بقي من السابع من أكتوبر/ تشرين الأول (2023)، وهو ليس صراعاً بين حركة حماس وجيش الكيان الصهيوني، وإنما صراع وجودي بين الشعب الفلسطيني بأكمله ومشروع صهيوني تحاول الإستيلاء على كامل وعنه التاريخي، بدأ منذ أكثر من قرن. لذا يمكن القول إنّه صراع يدور بين حركة تحرزٍ وطني فلسطيني شهدت عبر تطورها التاريخي منعقفات كثيرة اختلطت فيها فصائل عديدة منذوّعة المشارب والأيدولوجيات (من بينها «حماس»)، والحركة الصهيونية العالمية المدموعة من القوى الغربية. وإذا كانت هذه «حماس» قد برزت اليوم وأصبحت تتصدّر المشهد الفلسطيني، فليس لأنّها استطاعت أن تُلحق بالكيان الصهيوني خسائرٍ غير مسبوقة في تاريخه، فحسب، وإنما أيضاً لأنّ فصائلٍ غيرها جربت الوساطة السلمية سنواتٍ طويلة وأخفقت. غير أنّ هذا لا يعني جواز احتزال حركة التحرر الوطني الصهيوني في «حماس»، أو أنّه يمكن لأخيرة أن تصعب بدلاً من الأولى، وإنما يعني أنّ «حماس» باتت ممكّناً يستحلّ تجامله في حركة وطنية فلسطينية تتطلّب إعادة تشكيلها من جديد على أسس ديمقراطية.

لم يكن هدف «حماس» حين قررت توجيه ضربتها العسكرية الكيان في السابع من أكتوبر، تحرير فلسطين من البحر إلى

النهر، أو تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولته المُستقلة فوراً، وإنما إثبات أنّه شعب لن يستسلم أو يستكين، ولن يقبل تطلقاً تجاهل قضّته وتصفيته، وللتأكد، في الوقت نفسه، على أنّ بقعود الفصائل الفلسطينية المسلحة رفع كلفة الاحتلال إلى الحدّ الذي لا يستطيع تحمّله، وأسر ما يكفي من الجنود والمستوطنين لإجباره على إخلاء سجنونه من المعتقلين الفلسطينيين كافة، وتلك كلّها أهداف طبيعية ومشروعة لأيّ حركة وطنية تحمل السلاح في وجه الاحتلال، أمّا هدف بنيامين نتنياهو، حين قرّر الردّ بشنّ حرب إبادة شاملة على الشعب الفلسطيني في غزّة، فلم يكن القضاء على «حماس» عسكرياً، وعزلتها سياسياً، واستعادة الرهائن فحسب، وإنما أراد أيضاً اغتنام الفرصة لإخلاء القطاع من سكانه، بإجباره على الرحيل إلى سيناء، وإعادة احتلاله عسكرياً، وهو لم يكتف بذلك، وإنما قرّر التصعيد أيضاً في الضفة الغربية وممارسة أقصى قدر من الضغوط لإجبار مكوثاته كلها ومشروع صهيوني تحاول الإستيلاء على كامل وعنه التاريخي، بدأ منذ أكثر من قرن. لذا يمكن القول إنّه صراع يدور بين حركة تحرزٍ وطني فلسطيني شهدت عبر تطورها التاريخي منعقفات كثيرة اختلطت فيها فصائل عديدة منذوّعة المشارب والأيدولوجيات (من بينها «حماس»)، والحركة الصهيونية العالمية المدموعة من القوى الغربية. وإذا كانت هذه «حماس» قد برزت اليوم وأصبحت تتصدّر المشهد الفلسطيني، فليس لأنّها استطاعت أن تُلحق بالكيان الصهيوني خسائرٍ غير مسبوقة في تاريخه، فحسب، وإنما أيضاً لأنّ فصائلٍ غيرها جربت الوساطة السلمية سنواتٍ طويلة وأخفقت.

غير أنّ هذا لا يعني جواز احتزال حركة التحرر الوطني الصهيوني في «حماس»، أو أنّه يمكن لأخيرة أن تصعب بدلاً من الأولى، وإنما يعني أنّ «حماس» باتت ممكّناً يستحلّ تجامله في حركة وطنية فلسطينية تتطلّب إعادة تشكيلها من جديد على أسس ديمقراطية.

لم يكن هدف «حماس» حين قررت توجيه ضربتها العسكرية الكيان في السابع من أكتوبر، تحرير فلسطين من البحر إلى خاضة، فقد أثبتت هذه العملية أنّ جيش

لبضع ساعات، ولن يُؤثّر في تحصيلهم لقمة عيشهم، فليس هناك من هم أفقر من «حفاة صنعاء»، الذين يخرجون كلّ يوم جمعة، وينتظام صارم، في تطاهرة مليونية تليها لغزّة الفجر ليس عاتقاً ولا سبّزاً لارتفاعه في الحالة الإحتجاجي مأساة إنسانية اهتزّت لها العالم، فمن الغراب هي من الغفات والمستويات الاجتماعية كلّها.

تعبت الشعوب العربية من القضية الفلسطينية التي لم تعد ألبوّة بالنسبة إليها، إنّ ثمة مَنّاخ اشتغل عليه النظم الحاكمة بمساعدة وتوجيه من الغرب لتجسيد قضية فلسطين ورفع شعار «بلدك أولاً... اسرتك ونفسك»، هذا صحيح، ويحد، ولكن مرة أخرى ابن وعي الفرد والجماعة؛ وهل باتت الشعوب قطعاناً مسبّرة تخضع لتأثيرات الخارجية وأعصاب عربية ولم تتحرّز لقمع أي موجهات عنيفة مع الشرطة وسواها.

من تلك التبريرات أيضاً، عدم وجود اطر حزبية تحرك الشارع ونظم التظاهرات وتحشد لها أعداداً كبيرة. هنا يجب التنوّل: لم كانت الجماهير العربية تتحرز في الخصميات والسيتمتتات والسيتمتتات من القرن الماضي؛ هل لأنّ الأحزاب كانت تقود التظاهرات فقط، أمّ لأنّ الجماهير كانت معبّاة تلقائياً وتملك وعياً قومياً وطنياً، فطرياً ومكتسباً... للقطبايا التحزبية العادلة والحقّة؟... هذا الوعي المُترنّم لم يبق موجوداً اليوم بسبب طغيان الجهل والأمية والعدم الثقافي والاعتماص في نغμάτων التواصل الاجتماعي، والاستسلام للترغيب المنطّح فوق بحر الدماء المتدفّق فوق تراب غزّة. حتى إذا أرمته وعي أفراد وجماعات، لا سيّما سلطة معينة لظالم كانت موجودة تاريخياً في مختلف أنحاء الوطن العربي، معاناته الناس في قطارها العربية، مشرقاً وغرباً، ولهاثبات خلف لغة العيش تخفّضنا عن تدرّجهم على النّفعة وفي ما يتعلق بمحور استنزاف حيوة المجتمعات العربية، والخصمات الواسعة الواسطة التي تتصدّر الحركات عادة، فالغزراء والأثرياء طبقتان غير فاعلتين،

هذا الكيان قابلٌ للكسر، وإنّ أجهزته تقرير مصيره وإقامة دولته المُستقلة فوراً، وإنما إثبات أنّه شعب لن يستسلم أو يستكين، ولن يقبل تطلقاً تجاهل قضّته وتصفيته، وللتأكد، في الوقت نفسه، على أنّ بقعود الفصائل الفلسطينية المسلحة رفع كلفة الاحتلال إلى الحدّ الذي لا يستطيع تحمّله، وأسر ما يكفي من الجنود والمستوطنين لإجباره على إخلاء سجنونه من المعتقلين الفلسطينيين كافة، وتلك كلّها أهداف طبيعية ومشروعة لأيّ حركة وطنية تحمل السلاح في وجه الاحتلال، أمّا هدف بنيامين نتنياهو، حين قرّر الردّ بشنّ حرب إبادة شاملة على الشعب الفلسطيني في غزّة، فلم يكن القضاء على «حماس» عسكرياً، وعزلتها سياسياً، واستعادة الرهائن فحسب، وإنما أراد أيضاً اغتنام الفرصة لإخلاء القطاع من سكانه، بإجباره على الرحيل إلى سيناء، وإعادة احتلاله عسكرياً، وهو لم يكتف بذلك، وإنما قرّر التصعيد أيضاً في الضفة الغربية وممارسة أقصى قدر من الضغوط لإجبار مكوثاته كلها ومشروع صهيوني تحاول الإستيلاء على كامل وعنه التاريخي، بدأ منذ أكثر من قرن. لذا يمكن القول إنّه صراع يدور بين حركة تحرزٍ وطني فلسطيني شهدت عبر تطورها التاريخي منعقفات كثيرة اختلطت فيها فصائل عديدة منذوّعة المشارب والأيدولوجيات (من بينها «حماس»)، والحركة الصهيونية العالمية المدموعة من القوى الغربية. وإذا كانت هذه «حماس» قد برزت اليوم وأصبحت تتصدّر المشهد الفلسطيني، فليس لأنّها استطاعت أن تُلحق بالكيان الصهيوني خسائرٍ غير مسبوقة في تاريخه، فحسب، وإنما أيضاً لأنّ فصائلٍ غيرها جربت الوساطة السلمية سنواتٍ طويلة وأخفقت.

فصل الصيف الأسخن

قالت خدمة مراقبة تغير المناخ التابعة للاتحاد الأوروبي (كوبرنيكوس)، الجمعة، إن العالم مر بأشدّ فصول الصيف سخونة في نصف الكرة الأرضية الشمالي منذ بدء تسجيل درجات الحرارة، وسط تزايد الاحتباس الحراري، وذكرت الخدمة الأوروبية في نشرتها الشهرية أن حرارة فصل الصيف في نصف الكرة الأرضية الشمالي هذا العام تجاوزت حرارة الصيف الماضي، ليصبح الأشد حرارة وتزيد الحرارة الاستثنائية احتمالات أن يتجاوز عام 2024 عام 2023 ليصبح الأعلى حرارة على الإطلاق على كوكب الأرض. وقالت نائبة مدير خدمة كوبرنيكوس سامانثا بورغيس: «خلال الأشهر الثلاثة الماضية، شهد العالم شهري يونيو/ حزيران وأغسطس/ آب الأكثر سخونة، واليوم الأكثر سخونة على الإطلاق، والصيف الأعلى حرارة في نصف الكرة الأرضية الشمالي على الإطلاق». وأضافت: «ما لم تعمل الحدّ من تدفق على خفض انبعاثاتها المسببة لارتفاع درجة حرارة الكوكب بشكل عاجل فإن القفس المتطرف سيصبح أكثر حدة». وتشكل الانبعاثات الناجمة عن حرق الوقود الأحفوري السبب الرئيسي لتغير المناخ، ويكرر خبراء المناخ تحذيراتهم مطالبين بتقليص الاعتماد على الوقود الأحفوري. وواصل تغير مناخ الكوكب مفاجئة الكوارث الطبيعية هذا الصيف إذ ضربت فيضانات وسيلول مدمرة بلداناً عدة خلفت عشرات الوفيات، ودماراً هائلاً. في السودان (الصورة)، تسببت الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة الشهر الماضي، في إلحاق أضرارٍ بأكثر من 300 ألف شخص. (رويترز)

فالفقراء يلهثون خلف قوتهم اليومي، ويخشى الأثرياء على مصالحيهم، ويروايتهم، فقد تكون هنا إزاء قراءة طبقية ماركسية، وفيها قدّر من الصحة، لكنّها تدرير غير وافي أيضاً، إن بقي الأمر متعلّقاً في الحالات كلها، كما تقدّم، بوعي الأفراد والجماعات المتشكّل بالمعرفة والثقافة، وإهاتان إن أردنا فقد كلّ نقاش أو كلام جدوا.

تعبت الشعوب العربية من القضية الفلسطينية التي لم تعد ألبوّة بالنسبة إليها، إنّ ثمة مَنّاخ اشتغل عليه النظم الحاكمة بمساعدة وتوجيه من الغرب لتجسيد قضية فلسطين ورفع شعار «بلدك أولاً... اسرتك ونفسك»، هذا صحيح، ويحد، ولكن مرة أخرى ابن وعي الفرد والجماعة؛ وهل باتت الشعوب قطعاناً مسبّرة تخضع لتأثيرات الخارجية وأعصاب عربية ولم تتحرّز لقمع أي موجهات عنيفة مع الشرطة وسواها.

من تلك التبريرات أيضاً، عدم وجود اطر حزبية تحرك الشارع ونظم التظاهرات وتحشد لها أعداداً كبيرة. هنا يجب التنوّل: لم كانت الجماهير العربية تتحرز في الخصميات والسيتمتتات والسيتمتتات من القرن الماضي؛ هل لأنّ الأحزاب كانت تقود التظاهرات فقط، أمّ لأنّ الجماهير كانت معبّاة تلقائياً وتملك وعياً قومياً وطنياً، فطرياً ومكتسباً... للقطبايا التحزبية العادلة والحقّة؟... هذا الوعي المُترنّم لم يبق موجوداً اليوم بسبب طغيان الجهل والأمية والعدم الثقافي والاعتماص في نغμάτων التواصل الاجتماعي، والاستسلام للترغيب المنطّح فوق بحر الدماء المتدفّق فوق تراب غزّة. حتى إذا أرمته وعي أفراد وجماعات، لا سيّما سلطة معينة لظالم كانت موجودة تاريخياً في مختلف أنحاء الوطن العربي، معاناته الناس في قطارها العربية، مشرقاً وغرباً، ولهاثبات خلف لغة العيش تخفّضنا عن تدرّجهم على النّفعة وفي ما يتعلق بمحور استنزاف حيوة المجتمعات العربية، والخصمات الواسعة الواسطة التي تتصدّر الحركات عادة، فالغزراء والأثرياء طبقتان غير فاعلتين،

تعبت الشعوب العربية من القضية الفلسطينية التي لم تعد ألبوّة بالنسبة إليها، إنّ ثمة مَنّاخ اشتغل عليه النظم الحاكمة بمساعدة وتوجيه من الغرب لتجسيد قضية فلسطين ورفع شعار «بلدك أولاً... اسرتك ونفسك»، هذا صحيح، ويحد، ولكن مرة أخرى ابن وعي الفرد والجماعة؛ وهل باتت الشعوب قطعاناً مسبّرة تخضع لتأثيرات الخارجية وأعصاب عربية ولم تتحرّز لقمع أي موجهات عنيفة مع الشرطة وسواها.

من تلك التبريرات أيضاً، عدم وجود اطر حزبية تحرك الشارع ونظم التظاهرات وتحشد لها أعداداً كبيرة. هنا يجب التنوّل: لم كانت الجماهير العربية تتحرز في الخصميات والسيتمتتات والسيتمتتات من القرن الماضي؛ هل لأنّ الأحزاب كانت تقود التظاهرات فقط، أمّ لأنّ الجماهير كانت معبّاة تلقائياً وتملك وعياً قومياً وطنياً، فطرياً ومكتسباً... للقطبايا التحزبية العادلة والحقّة؟... هذا الوعي المُترنّم لم يبق موجوداً اليوم بسبب طغيان الجهل والأمية والعدم الثقافي والاعتماص في نغμάτων التواصل الاجتماعي، والاستسلام للترغيب المنطّح فوق بحر الدماء المتدفّق فوق تراب غزّة. حتى إذا أرمته وعي أفراد وجماعات، لا سيّما سلطة معينة لظالم كانت موجودة تاريخياً في مختلف أنحاء الوطن العربي، معاناته الناس في قطارها العربية، مشرقاً وغرباً، ولهاثبات خلف لغة العيش تخفّضنا عن تدرّجهم على النّفعة وفي ما يتعلق بمحور استنزاف حيوة المجتمعات العربية، والخصمات الواسعة الواسطة التي تتصدّر الحركات عادة، فالغزراء والأثرياء طبقتان غير فاعلتين،

تعبت الشعوب العربية من القضية الفلسطينية التي لم تعد ألبوّة بالنسبة إليها، إنّ ثمة مَنّاخ اشتغل عليه النظم الحاكمة بمساعدة وتوجيه من الغرب لتجسيد قضية فلسطين ورفع شعار «بلدك أولاً... اسرتك ونفسك»، هذا صحيح، ويحد، ولكن مرة أخرى ابن وعي الفرد والجماعة؛ وهل باتت الشعوب قطعاناً مسبّرة تخضع لتأثيرات الخارجية وأعصاب عربية ولم تتحرّز لقمع أي موجهات عنيفة مع الشرطة وسواها.

كينيا: مصرع 17 تلميذاً في حريق مدرسة

قالت متحدثة باسم الشرطة في كينيا، الجمعة، إن حريقاً اندلع في مدرسة ابتدائية داخلية بوسط البلاد أودى بحياة 17 تلميذاً، بينما أصيب 14 آخرون. وإن السلطات بدأت التحقيق في الواقعة، وقالت قناة تلفزيونية محلية إن الثيران أحرقت التلاميذ في أكاديمية هيلسايد إندراشا في نييري، حتى بات من الصعب التعرف إلى هويتهم. ووقعت سلسلة حرائق في مدارس في كينيا خلال السنوات الماضية، وتبيّن أن العدد منها كان متعمداً، ولقي تسعة طلاب حتفهم في سبتمبر/ أيلول 2017، في حريق اندلع داخل مدرسة في العاصمة نيروبي.

هذا الكيان قابلٌ للكسر، وإنّ أجهزته تقرير مصيره وإقامة دولته المُستقلة فوراً، وإنما إثبات أنّه شعب لن يستسلم أو يستكين، ولن يقبل تطلقاً تجاهل قضّته وتصفيته، وللتأكد، في الوقت نفسه، على أنّ بقعود الفصائل الفلسطينية المسلحة رفع كلفة الاحتلال إلى الحدّ الذي لا يستطيع تحمّله، وأسر ما يكفي من الجنود والمستوطنين لإجباره على إخلاء سجنونه من المعتقلين الفلسطينيين كافة، وتلك كلّها أهداف طبيعية ومشروعة لأيّ حركة وطنية تحمل السلاح في وجه الاحتلال، أمّا هدف بنيامين نتنياهو، حين قرّر الردّ بشنّ حرب إبادة شاملة على الشعب الفلسطيني في غزّة، فلم يكن القضاء على «حماس» عسكرياً، وعزلتها سياسياً، واستعادة الرهائن فحسب، وإنما أراد أيضاً اغتنام الفرصة لإخلاء القطاع من سكانه، بإجباره على الرحيل إلى سيناء، وإعادة احتلاله عسكرياً، وهو لم يكتف بذلك، وإنما قرّر التصعيد أيضاً في الضفة الغربية وممارسة أقصى قدر من الضغوط لإجبار مكوثاته كلها ومشروع صهيوني تحاول الإستيلاء على كامل وعنه التاريخي، بدأ منذ أكثر من قرن. لذا يمكن القول إنّه صراع يدور بين حركة تحرزٍ وطني فلسطيني شهدت عبر تطورها التاريخي منعقفات كثيرة اختلطت فيها فصائل عديدة منذوّعة المشارب والأيدولوجيات (من بينها «حماس»)، والحركة الصهيونية العالمية المدموعة من القوى الغربية. وإذا كانت هذه «حماس» قد برزت اليوم وأصبحت تتصدّر المشهد الفلسطيني، فليس لأنّها استطاعت أن تُلحق بالكيان الصهيوني خسائرٍ غير مسبوقة في تاريخه، فحسب، وإنما أيضاً لأنّ فصائلٍ غيرها جربت الوساطة السلمية سنواتٍ طويلة وأخفقت.

لم يبدأ الصراع الفلسطيني الصهيوني، الذي تشكّل التحزب المُشتعلة حالياً في قطاع غزّة إحدى جولاته، مع «طوفان الأقصى»، أمّا من بقي من السابع من أكتوبر/ تشرين الأول (2023)، وهو ليس صراعاً بين حركة حماس وجيش الكيان الصهيوني، وإنما صراع وجودي بين الشعب الفلسطيني بأكمله ومشروع صهيوني تحاول الإستيلاء على كامل وعنه التاريخي، بدأ منذ أكثر من قرن. لذا يمكن القول إنّه صراع يدور بين حركة تحرزٍ وطني فلسطيني شهدت عبر تطورها التاريخي منعقفات كثيرة اختلطت فيها فصائل عديدة منذوّعة المشارب والأيدولوجيات (من بينها «حماس»)، والحركة الصهيونية العالمية المدموعة من القوى الغربية. وإذا كانت هذه «حماس» قد برزت اليوم وأصبحت تتصدّر المشهد الفلسطيني، فليس لأنّها استطاعت أن تُلحق بالكيان الصهيوني خسائرٍ غير مسبوقة في تاريخه، فحسب، وإنما أيضاً لأنّ فصائلٍ غيرها جربت الوساطة السلمية سنواتٍ طويلة وأخفقت.

غير أنّ هذا لا يعني جواز احتزال حركة التحرر الوطني الصهيوني في «حماس»، أو أنّه يمكن لأخيرة أن تصعب بدلاً من الأولى، وإنما يعني أنّ «حماس» باتت ممكّناً يستحلّ تجامله في حركة وطنية فلسطينية تتطلّب إعادة تشكيلها من جديد على أسس ديمقراطية.

لم يكن هدف «حماس» حين قررت توجيه ضربتها العسكرية الكيان في السابع من أكتوبر، تحرير فلسطين من البحر إلى خاضة، فقد أثبتت هذه العملية أنّ جيش لبضع ساعات، ولن يُؤثّر في تحصيلهم لقمة عيشهم، فليس هناك من هم أفقر من «حفاة صنعاء»، الذين يخرجون كلّ يوم جمعة، وينتظام صارم، في تطاهرة مليونية تليها لغزّة الفجر ليس عاتقاً ولا سبّزاً لارتفاعه في الحالة الإحتجاجي مأساة إنسانية اهتزّت لها العالم، فمن الغراب هي من الغفات والمستويات الاجتماعية كلّها.

تعبت الشعوب العربية من القضية الفلسطينية التي لم تعد ألبوّة بالنسبة إليها، إنّ ثمة مَنّاخ اشتغل عليه النظم الحاكمة بمساعدة وتوجيه من الغرب لتجسيد قضية فلسطين ورفع شعار «بلدك أولاً... اسرتك ونفسك»، هذا صحيح، ويحد، ولكن مرة أخرى ابن وعي الفرد والجماعة؛ وهل باتت الشعوب قطعاناً مسبّرة تخضع لتأثيرات الخارجية وأعصاب عربية ولم تتحرّز لقمع أي موجهات عنيفة مع الشرطة وسواها.

من تلك التبريرات أيضاً، عدم وجود اطر حزبية تحرك الشارع ونظم التظاهرات وتحشد لها أعداداً كبيرة. هنا يجب التنوّل: لم كانت الجماهير العربية تتحرز في الخصميات والسيتمتتات والسيتمتتات من القرن الماضي؛ هل لأنّ الأحزاب كانت تقود التظاهرات فقط، أمّ لأنّ الجماهير كانت معبّاة تلقائياً وتملك وعياً قومياً وطنياً، فطرياً ومكتسباً... للقطبايا التحزبية العادلة والحقّة؟... هذا الوعي المُترنّم لم يبق موجوداً اليوم بسبب طغيان الجهل والأمية والعدم الثقافي والاعتماص في نغμάτων التواصل الاجتماعي، والاستسلام للترغيب المنطّح فوق بحر الدماء المتدفّق فوق تراب غزّة. حتى إذا أرمته وعي أفراد وجماعات، لا سيّما سلطة معينة لظالم كانت موجودة تاريخياً في مختلف أنحاء الوطن العربي، معاناته الناس في قطارها العربية، مشرقاً وغرباً، ولهاثبات خلف لغة العيش تخفّضنا عن تدرّجهم على النّفعة وفي ما يتعلق بمحور استنزاف حيوة المجتمعات العربية، والخصمات الواسعة الواسطة التي تتصدّر الحركات عادة، فالغزراء والأثرياء طبقتان غير فاعلتين،

تعبت الشعوب العربية من القضية الفلسطينية التي لم تعد ألبوّة بالنسبة إليها، إنّ ثمة مَنّاخ اشتغل عليه النظم الحاكمة بمساعدة وتوجيه من الغرب لتجسيد قضية فلسطين ورفع شعار «بلدك أولاً... اسرتك ونفسك»، هذا صحيح، ويحد، ولكن مرة أخرى ابن وعي الفرد والجماعة؛ وهل باتت الشعوب قطعاناً مسبّرة تخضع لتأثيرات الخارجية وأعصاب عربية ولم تتحرّز لقمع أي موجهات عنيفة مع الشرطة وسواها.

من تلك التبريرات أيضاً، عدم وجود اطر حزبية تحرك الشارع ونظم التظاهرات وتحشد لها أعداداً كبيرة. هنا يجب التنوّل: لم كانت الجماهير العربية تتحرز في الخصميات والسيتمتتات والسيتمتتات من القرن الماضي؛ هل لأنّ الأحزاب كانت تقود التظاهرات فقط، أمّ لأنّ الجماهير كانت معبّاة تلقائياً وتملك وعياً قومياً وطنياً، فطرياً ومكتسباً... للقطبايا التحزبية العادلة والحقّة؟... هذا الوعي المُترنّم لم يبق موجوداً اليوم بسبب طغيان الجهل والأمية والعدم الثقافي والاعتماص في نغμάτων التواصل الاجتماعي، والاستسلام للترغيب المنطّح فوق بحر الدماء المتدفّق فوق تراب غزّة. حتى إذا أرمته وعي أفراد وجماعات، لا سيّما سلطة معينة لظالم كانت موجودة تاريخياً في مختلف أنحاء الوطن العربي، معاناته الناس في قطارها العربية، مشرقاً وغرباً، ولهاثبات خلف لغة العيش تخفّضنا عن تدرّجهم على النّفعة وفي ما يتعلق بمحور استنزاف حيوة المجتمعات العربية، والخصمات الواسعة الواسطة التي تتصدّر الحركات عادة، فالغزراء والأثرياء طبقتان غير فاعلتين،

مجتمع

الصين: إجلاء الآلاف تحسباً للإعصار ياغي

اجتاحت الرياح العاتية والأمطار الغزيرة الناجمة عن الإعصار «ياغي» جنوبي الصين، الجمعة، ما أدى إلى إغلاق مدارس الليوم الثاني والغاء رحلات جوية، وأجّلت السلطات في مدينة هاينان أكثر من 419 ألف شخص بشكلٍ قائي، حسبما أفادت وكالة أنباء «شينخوا» الرسمية. ويصنف ياغي كثاني أقوى إعصار مداري في العالم خلال عام 2024، إذ جاء مصحوباً برياح بلغت سرعتها القصوى 245 كيلومترا في الساعة، وقد زادت شدة الإعصار إلى مليها منذ أن اجتاح شمالي الفلبينين هذا الأسبوع، وتسبب في مقتل 16 شخصاً.

اجتاحت الرياح العاتية والأمطار الغزيرة الناجمة عن الإعصار «ياغي» جنوبي الصين، الجمعة، ما أدى إلى إغلاق مدارس الليوم الثاني والغاء رحلات جوية، وأجّلت السلطات في مدينة هاينان أكثر من 419 ألف شخص بشكلٍ قائي، حسبما أفادت وكالة أنباء «شينخوا» الرسمية. ويصنف ياغي كثاني أقوى إعصار مداري في العالم خلال عام 2024، إذ جاء مصحوباً برياح بلغت سرعتها القصوى 245 كيلومترا في الساعة، وقد زادت شدة الإعصار إلى مليها منذ أن اجتاح شمالي الفلبينين هذا الأسبوع، وتسبب في مقتل 16 شخصاً.



تذايعات النظر الملاحظ محمرة في السودان (فراانس برس)

ليبيا: مدهامة مواقع تهريب المهاجرين

طارالس ـ اسامة علي

اعلنت النيابة العامة في ليبيا تفكيك شبكة جديدة لمهربي المهاجرين بعد تسنّح نضالاً خاصاً واستثنائياً. فُسر هذه الشبكات قصير، ولم يبلغ تفكيكها إلا في مطلع الشهر الجاري، بعدما تمّت عمليات الأمنية بحقت في معلومات عن عصبات تمتهن تنظيم الهجرة السرية والإجار العرب وعيهم عبر الأقنن بالفعل، وغير المؤثري دون المنقّف العنصري المتخرّط في هذه العصبات؛ذمعت مواقفها بمساعدة الأجهزة العسكرية، واعتقل أفرادها، وتكررت النيابة العامة الأوجهة الأمنية سجلت انتهاكات طاولت حقوق 1300 مهاجر، وحررت بعضهم من الاحتجاز السري والتعذيب الذين هدفا إلى إرغام توهيم على دفع مبالغ مالية مقابل إطلاقهم، وخلال الحملة جرى القبض على 11 عضواً في شبكة تهريب تورطوا بجرائم قتل وحجز حربية وشبكتي سرتيا في مدينة القره بوللي شرقي العاصمة. ومنذ مايو الماضي أطلقت أجهزة الأمن التابعة لحكومة الوحدة الوطنية خطة لتأمين المناطق التي تمر بها طرق تهريب المهاجرين، وشملت نشر عدد من الدوريات المتحرّقة في المنطقة الغربية.

المهاجرين، وتحرير مَن من بينهم بعضهم لأجتماع ووضع نساء، وتقديم فرق طبية، وعاية أولية لهم، خاصة معالجة آثار التعذيب التي بدت واضحة على طول الطريق بين الشويرف وبني وليد،

فعاليات حكومية

في يوليو، تموز الماضي، استضافت الحكومة في طرابلس «مئتمن الهجرة عبر المتوسط» الذي أقرّح على ممثلي دول أفريقية وأوروبية المشاركة في برامج تنمية في الدول المصدرة للهجرة باعتبارها حلا مستداما للأزمة، وهي بنغازي، نظمت حكومة الشارف «مئتمن الهجرة الاافريقية، بمشاركة عددٍ دول، منها الليجر وتشاد.

ولديهم لاستغلالهم في العمل باجور رخصته»، ويضيف أن «تنفيذ العمليات الأمنية ملاحقة المهاجرين وتفكيك شبكاتهم يجب أن يستمر لأسابيع عدة، منعا من استغلال الاجتياحات الحالية للمهاجرين، وفرض السيادة، ومنع محاولة أطراف تحويل ليبيا إلى موطن جديد للمهاجرين، ما تسبب في ادعيات خطرة على تسريح المجتمع وتماسكه».

مجتمع

تحقيقاً



جرائم المستوطنين

سرقة مواشي من تجمعات الضفة البدوية

يعتاش المستوطنون في الضفة الغربية، بحماية من عناصر الشرطة الإسرائيلية، على سرقة مواشي التجمعات البدوية، في محاولة لإجبارها على الرحيل عن أرضها بعد خسارة مصادر رزقها



يحمّد مستوطنون يهود وجنود من جيش الاحتلال إلى سرقة المواشي من الرعاة (تاجر الشبّث، Getty)

تطعيم ضد شكك الأطفال جنوبي غزة



بصطومه بطاير، التاج صب خانيوس «شار طالب، فرائس برس)

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الونروا)، الجمعة، إن فرقها وصلت إلى أكثر من 160 ألف طفل في يومين من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في جنوب قطاع غزة وإضافت الوكالة الأوامر، منذ انطلاق الحملة بالتعاون بين وزارة الصحة الفلسطينية ومنظمة الصحة العالمية إلى المرافق الصحية لتلقي اللقاحات، ووافر الوق الطبية ستواصل تطعيم أكبر عدد ممكن من الأطفال.

وبدأت المرحلة الثانية من حملة التطعيم، الخميس، بعد الانتهاء من تطعيم أكثر من 189 ألف طفل بالمرحلة الأولى التي نفذت في مناطق وسط القطاع. وتنفذ الحملة بالتعاون بين وزارة الصحة الفلسطينية ومنظمة الصحة العالمية (يونيسف) ووكالة أونروا، وتهدف إلى تزويد الأطفال الفلسطينيين المستهدفين بها بجرعتين من اللقاح. وتقدر عدد هؤلاء الأطفال بأكثر من 640 ألفاً، وهم من الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين يوم واحد وعشرة أعوام، سواء أكانوا تلقوا جرعة سابقة من اللقاح قبل أسابيع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 م لا. والحملة التي انطلقت من وسط قطاع غزة تتواصل في الجنوب قبل أن تُختمت في شمال القطاع الذي عزلته (العربي الجديد)

الرباط ـ عادل نجدي

اثارت تعديلات مقترحة على قانون المسطرة الجنائية في المغرب موجة غضب واسعة في اوساط الجمعيات النسائية، بسبب عدم تضمنها من يكفي من الحماية القانونية للمرأة، خصوصاً ما يتعلق بجرائم العنف ضد النساء، وصادق المجلس الحكومي في 29 أغسطس/ آب الماضي على مشروع القانون الذي يهدف إلى تغيير قانون المسطرة الجنائية، وقد أُحيل إلى مجلس النواب ويُنتظر أن يخضع للمناقشة والمصادقة خلال الدورة التشريعية المنتظر افتتاحها في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وقانون المسطرة الجنائية هو النص التشريعي الذي يحدد الإجراءات الجنائية التي يطبق بموجبها القانون الجنائي، ويخصّص مشروع القانون العديد من المضامين والمقتضيات، أبرزها تشديد اللجوء للحراسة النظرية، وتقليل اللجوء للاعتقال الاحتياطي، وتشديد الخناق على هبات حماية أمال العام في ما يخص رفع شكايات تخص جرائم تشديد وحشر المائل العام، ومنذ مصادقة الحكومة عليه، أثارت التعديلات نقاشاً واسعاً في أوساط الحركة النسائية المغربية، وفي أول رد لاف، أعلنت «جمعية التحدي للمساواة والمواطنة» رفضها تعديل القانون من دون الأخذ ب«مبدأ الاعتبار» (مقاربة النوع الاجتماعي، بما يعزز فرص حماية النساء وإنهاء معاناتهن، وبالتالي اضطلاعهن بالأدوار المنوطه بهن داخل المجتمع المغربي» وترى الحامية وعضو

واعتبرت الجمعية، في بيان، أن مشروع القانون لا يخضعن ما يكفي من الحماية القانونية للمرأة، وأن المشروع يفتقر إلى مقاربة النوع الاجتماعي، ما يجعله نصاً غير كافٍ لحماية النساء وفقاً للتوجهات الاستراتيجية للدولة التي تستهدف تمكين المرأة وتعزيز أمنها القانوني والقضائي. في السياق، تقول المديرة التنفيذية لجمعية «التحدي للمساواة والمواطنة»، بشري عدو، ل«العربي الجديد»: «لدينا ملاحظات عددة حول التعديلات التي تضمنها مشروع القانون، منها أنه لم يتضمن حماية قانونية حقيقية للنساء خصوصاً في ما يتعلق بحماية العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، لأنه لم يحاول ولو قيد أنملة تقديم إجابات عن الاحتياجات الأنثوية لهذه الفئة من النساء، ولم ينص على إحداث صندوق لجبر ضرر الجرائم في حال تعذر تنفيذ التعويضات الحكومي بها، ولا على حظر السباطة في جرائم العنف الجنسي والجسدي ضد المرأة، كما لم يمنع كلياً ظروف التخفيف من جرائم

رام الله ـ سامر خويبة

في الأونة الأخيرة، تصاعدت عمليات السرقة التي ينفذها المستوطنون على مواشي التجمعات البدوية في الضفة الغربية، وكان آخرها اعتداؤهم على عائلة فلسطينية شرقي قرية عقربا جنوب شرق نابلس شمالي الضفة الغربية، وسرقوا حوالي 300 رأس من الماشية. ويوضح المشرف العام لمنظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو، حسن مليحات، في حديثه ل«العربي الجديد»، أن «مستوطنين اعتدوا بالضرب المبرح على عائلة تسكن شرقي عقربا جنوب شرق نابلس، وسرقوا حوالي 300 رأس من الماشية، واعتدى بالضرب المبرح على المواطن فؤاد غازي بني جامع، ما أدى إلى إصابته بجروح نفل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج»، ويذكر مليحص من مغبة تصادي ارتكاب المستوطنين جرائم تستهدف المواطنين الفلسطينيين في حياتهم وممتلكاتهم.

في 14 شهر أغسطس/ آب الماضي، استيقظ المزارع عودة كعابينة من تجمع رأس عين العوجا البدوي،شمال مدينةأريحا في الضفة الغربية المحتلة، على سرقة المستوطنين لكامرل قطيعه من الأغنام، وهو يحاول نيلأسا العمل على استردادها، من خلال تقديمه شكاوى مختلفة لشرطة الاحتلال من دون جدوى، وينسرج الأمر في إطار سلسلة غير منتهية من الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون المقيمون في المستوطنات والبؤر في تلك المناطق بحق البدو الرحل والمزارعين على حد سواء، لدفنهم إلى ترك أراضيهم لفة ساعة للتوسع الاستيطاني. يقول كعابينة ل«العربي الجديد»، إنه استنفد كل السبل لإعادة كل ما يملكه من أغنام يفقد عددها بنحو 200 رأس، أقدم مستوطنون على سرقتها نهاية، بعدما اقتحموا التجمع مع ساعات الصباح الباكر، ودخلوا الحظيرة وقادوا الأغنام إلى البؤرة الغربية منه، مستغلين غياب الرجال عن المخازن، الذين يلهون يوماً إلى القرى بلدة فلسطينية مأهولة لنشراء الأعلاف والطعام وحاجيات أخرى.

وقور عودته، توجه الرجل إلى البؤرة حاملاً روحه على كفه، وكاد يحتك بحارسها الذي هدهد بالقتل إن أصر على البقاء في المكان، ثم ذهب إلى مركز شرطة تابع للاحتلال، لكن عناصره رفضوا استقباله بحجة عدم مسؤوليتهم. ثم ذهب إلى مركز شرطة إسرائيلي قريب من مدينة رام الله وغيره من مراكز الشرطة لتقديم إلاماته، لكن دون أي

مقاربة النوع الاجتماعي، بما يعزز فرص حماية النساء وإنهاء معاناتهن، وبالتالي اضطلاعهن بالأدوار المنوطه بهن داخل المجتمع المغربي» وترى الحامية وعضو

المغرب: جمعيات نسائية تنتقد «المسطرة الجنائية»

«رابطة فيدرالية حقوق النساء» سعاد بطلن أن مشروع قانون المسطرة الجنائية لم يوفر الحماية القانونية للنساء ولا الأمن القضائي والأمن القانوني في ما يتعلق بقضايا النساء والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، خلافاً لما صرح به وزير العدل عبد الطيف وهي أكثر من مرة تصفيح: «البيت هناك غمأة كبيرة من العنف ضحايا العنف، كما أن مشروع القانون لم يتضمن البات خاصة تنسجم مع خصوصية العنف ضد النساء من قبيل التخصيص على قضاء متخصص لمعالجة قضايا العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي، وشرطة مختصة بقضايا العنف ضد النساء وصلاحيات محددة».

وتقول بطلن ل«العربي الجديد»: «كنا نأمل بأن يطبق المشروع المساعدة القضائية والقانونية للنساء المعتقات، لكن مع كامل الأسف، تم تخييب هذا المعطى، وهو ما



مشرعة القانون سرح، النساء عجات عن حصولهن على العتاق (الملك نغول، Getty)

اهتمام يذكر. يقول كعابينة: «سرقوا الأرض، ليس غريباً عليهم أن يسرقوا الأغنام، ما كان هؤلاء الجرمون لقدموا على لعنتهم لولا الدعم من شرطة الاحتلال الإسرائيلي وجيشه اليوم، لا يتحرك المستوطنون إلا بحماية وتنسيق كامل مع الجيش».

قبل إجبار أهلها على إخلالها، كان المستوطنون قد هاجموا الشهر الماضي قرية «أم الحفائل» في الأغوار الشمالية الفلسطينية في الضفة الغربية، وسرقوا قطع أغنام لأحد المواطنين في أثناء رعيه في منطقة مجاورة.

صاحب القطيع عبد الجليل إرحيل يقول ل«العربي الجديد»، إنه كان يرعى أغنامه على سفح قريب، عندما اقتربت منه مجموعة من المستوطنين كانوا ملتمحين، وأحدهم يحمل مسدساً وآخر يحمل قضيباً حديدياً، فهاجموه وضربوه، ثم سافوا الأغنام معهم من حيث أتوا، ويؤكد أنه لا يمكن لشخص أعزل مثلي أن يواجه عصاة مسلحة. تحدثت معهم بالعبرية، فقلنا لي إن هذه الأرض وسا عليها لهم، قلت لهم إن هذه سرقة، فقالوا لي إنهم لا يعتبرونها كذلك، بل استرداد لحقهم المسلوب، وفق ادعائهم. وما حصل في خربة أم الجمال ليس يحدث منفرد، فهي واحد من 27 تجمعاً بدوياً هجرت منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، بينها 10 في الأغوار الفلسطينية حسب الأرقام الموثقة لدى مديرية الشّسر والتوثيق في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، وذلك عندما سلطت الحكومة الإسرائيلية عصابات الاستيطان على هذه المنطقة لتنفيذ خطط وضعت قبل عشرات السنين لإفراغ الأوار من الوجود الفلسطيني.

يعلق الناشط في مقاومة الاستيطان، أيمن غريب، على ما حدث بالقول: «أقفي حخام مدينة صفد شموئيل إيلامو قبل سنوات عدّة بجواز سرقة العرب لأنهم لصوص، علماً أن إيلامو عضو في مجلس الحاخامية الكبرى التي تحتل المؤسسة الدينية الرسمية الإسرائيلية، ويُعدّ أهم المرجعات الدينية التي تحظى باحترام في المستوطنات اليهودية، إضافة إلى كونه والد وزير التراث الإسرائيلي عميحا إيلامو، القيادي في حركة القوة اليهودية التي يتزعمها وزير الأمن القومي إيتان بن غفير. وسبق له أن دعا إلى الإفاة قتلثة نوبية على قطع غزة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، وذلك في إطار العدوان المتواصل على القطاع المحاصر منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023»، ويوضح غريب أن عمليات السرقة باتت تتعاظم أخيراً، ولم تقتصر

اعتداء على الرعاة

نشرت صحيفة هرتس الإسرائيلية أخيراً تحقيقاً يؤكد أنّ مستوطنين يهودا وجنودا في جيش الاحتلال يعمدون إلى سرقة المواشي من المزارعين والرعاة الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، وهم لا يترددون في الاعتداء على الرعاة في أثناء عملية السطو، مماثلة إلى أنّ القاسم المشترك بين المستوطنين وجنود الاحتلال الذين يشاركون في السرقة هو أنهم جميعاً متديّنون.



على منطقة بعينها، بل في مناطق الضفة الغربية كافة، وخصوصاً الروعية، مثل الأغوار ويادية الخليل وبيت لحم، لآفتاً إلى أنه لا توجد أرقام دقيقة أو إحصائية لأعداد المواشي المسروقة، لكنها تقدر بالآلاف، لأن أقل قطيع يضم ما لا يقل عن 100 رأس من الغنم، ويشير غريب إلى أن عمليات السرقة تحصل بشكل متدروس، من خلال الإفادات التي تتجمع من الرعاة، وغالباً ما يُخار

التي تتجمع من الرعاة، وغالباً ما يُخار الرعاة المحجودون في مناطق بعينها عن عمليات السرقة. إذ تراقبون ثم تُنسَنّ الهجوم عليهم بشكل جماعي، لكنه يستدرك قائلاً: «وصل المستوطنون من الوقاحة أن يدمواهم حتى التجمعات في ظل غياب

الرجل عينا وسرقتها، كما فعلوا في تجمع عين العوجا.»

المفارقة أيضاً أنه في حال مواقفة شرطة الاحتلال على إعادة القطيع الذي يُسرق، يجب على صاحبه دفع غرامة مالية باهظة، قد تكون قيمتها في بعض الأحيان أعلى من سعر القطيع بأكمله. وبالفعل، أجبر المزارع قدرى دراغمة من منطقة الفارسية في الأغوار على دفع أكثر من 15 ألف دولار لاسترداد عشرين بقرة سرقتها المستوطنون، بالإضافة إلى مبلغ 15 دولاراً يومياً بدل طعام لكل رأس.

ويقول دراغمة ل«العربي الجديد»: «استيقظنا على أصوات في الحظيرة، فإذا بهم مجموعة من المستوطنين، وبعد جدال استولوا على 20 رأساً من الأبقار، فقلت لي مجلس المستوطنة وعند المغالبة بها، طلب منا نحو 15 ألف دولار غرامة، فدفعتها».

ويعدّ لأن الأبقار مصدر رزقنا الوحيد، وبعد أيام صودر 100 رأس من الأبقار خلال الرعي، ومن أجل استردادها، طلبونا بـ 35 ألف دولار غرامة أيضاً، إلا أن هذا ليس

مقنودري مطلقاً.»

مقنودري مطلقاً.»

افتت حخام مدينة

صفد بجواز سرقة العرب

«لأنهم لصوص»

مقنودري مطلقاً.»

شجع المردود المادي الذي

يتّهمون إلى جهات متنفذة،

أو مليشيايات على الاستغلال

الاهالي، فإرضيت وجودهم

في الشارع بالقوة

بفداد ـ احم محمود

يشكو العراقيون من انتشار «الكراجات الوهمية» في المناطق التجارية والطبية وحتى السكنية التي تخضع في أصحاب السيارات ويتزعم، وهي ظاهرة انتشرت في العاصمة العراقية بغداد بجهة مسلة. عندها تتجنب الصدام المباشر، ومدن البلاد. وتتمثل الظاهرة باتخاذ مجموعة من الأشخاص موقعاً أو مساحة من شارع معين ليكون موقفاً للسيارات مقابل استيفاء أموال من أصحاب السيارات، وغالباً ما تكون هذه المواقف المستشفيات وقريبة من التجمعات التجارية أو الناس عليها، مع افتقارها لخدمة ركن السيارات العمومية أو الخاصة.

ويصف العراقيون الظاهرة بأنها نوع من الابتزاز وفرض الإتاوات، مؤكداً أن الأمر ليس خافياً على الجهات الأمنية، وأن الكثير من المواطنين وأصحاب المحال التجارية قدموا شكاوى ولم يستجب لهم. في شارع متفرع من شارع رئيسي في جانب الرصافة من بغداد، استغلّت مجموعة من الشباب مساحة نحو ثلاثين متراً، وابتأوا بفرضون جرأاً على أصحاب السيارات التي تركن فيها، ويقول منتهى عبد الحافظ الذي يسكن في المنطقة، ل«العربي الجديد»: «سرعان ما وُشع الشباب عملهم ليفرضوا دفع أموال على من يركنون سياراتهم داخل الطرق الجانبية. الشارع تنقشر فيه محال تجارية ومكاتب محامين وعبادات أطباء، ولا تهدأ الحركة فيه على مدار اليوم، إذ يغفل الناس لمراجعة الأطباء أو المحامين أو الضيف، فيركنون سياراتهم على جانبي الشارع الذي حين يزدحم أحياناً يلجأ الناس إلى ركن سياراتهم في الأوقّة السكنية المجاورة»، يضيف عبد الحافظ: «نحو خمسة شبان يعملون في هذه المنطقة، ويفرضون أطوار على السيارات التي تركن في شارع ع، وهم يطهرون دائماً أنهم يتحمون إلى جهة مسلحة، لذلك يتحاشى الجميع الاضداد بهم، ويجنون في اليوم الواحد ما لا يقل عن 800 ألف دينار (600 دولار)».

ولا تهدأ الحركة فيه على مدار اليوم، إذ يغفل الناس لمراجعة الأطباء أو المحامين أو الضيف، فيركنون سياراتهم على جانبي الشارع الذي حين يزدحم أحياناً يلجأ الناس إلى ركن سياراتهم في الأوقّة السكنية المجاورة»، يضيف عبد الحافظ: «نحو خمسة شبان يعملون في هذه المنطقة، ويفرضون أطوار على السيارات التي تركن في شارع ع، وهم يطهرون دائماً أنهم يتحمون إلى جهة مسلحة، لذلك يتحاشى الجميع الاضداد بهم، ويجنون في اليوم الواحد ما لا يقل عن 800 ألف دينار (600 دولار)».

مقنودري مطلقاً.»

إيكولوجيا

حرب السدود

محمد احمد الميلاي

في رابعة النهار ينهار سد أربعاء، وتتضاعف معاناة من ظلوا أنهم في أمن من الكارث ما داموا يبعدين عن مناطق القتال، وإن كانت الأزمة الاقتصادية، وأثار الحرب التي اندلعت في 15 إبريل/ نيسان الماضي قد طحتهم وهذّت حياتهم، وما هي حرب من نوع آخر تباغتهم، تقتل وتسلب، وتسحق وترى كمالها، وتحولها إلى ركام من طين في واحدة من أفقر مناطق شرق السودان، على بعد أربعين كيلومتراً من مدينة بورتسودان. انهار السد، واجتاحت الأمطار والسيول والفيضانات مدينة طوكر والغري القريبة من السد بولاية البحر الأحمر في 26 أغسطس/ آب، مياه جارفة طاول ارتفاعها في بعض المناطق خمسة أمتار، تسببت في مقتل العشرات، وإتجار مئات المنازل، بحسب بيان لمنظمة الهجرة الدولية.

إنها الكارثة التي لا قبل للأهالي بالتعاطي معها، ولا قبل للحكومتهم بالتصدي لها في ظل وضع شديد التدهر، وقد بدأ يتكشف حجم المسألة التي أضطر مئات المواطنين للاعتصام بالبيلاج، حيث لا عاصم من الماء التي لا تزال تحاصر العالقين هناك بين العقارب والتعاين الهاربة بدورها من الجياه، وبين صدى صوتهم الذي لم يرتد إليهم بما يطمئن. يقول شهود عيان إن الوضع كارثي في محيط قرى خور أربعاء وطوكر والأوليب، وفي الطريق إلى تلك المناطق وعلى طول مجاري الخيران عشرات الحثّ وسط عجز ونهول وصدمة مع عدم القدرة على إسكات صرخات الأطفال والنساء، في مساة إنسانية لم تشهداه المنطقة قبلاً. من وصل صوتهم ظلوا يشكون من فقدان أسرهم، وحاجتهم للغوث، ومن تقاسم السلطات التي لم توفر المروحيات لإجلاء العالقين في الجبال كما هو الحال في مثل هذه المنطقه الواقعة غربى السد لتعدّن الوصول إلى المنطقه الواقعه إلى الشرق منه.

الأرقام وحدها لا تحدّد حجم الكارثة، رغم حديث الدوائر الرسمية عن 132 قتيلًا في السيول والفيضانات التي اجتاحت شرق ولايات، ووصل عدد الأسر المنزصرة إلى 31 ألفاً و666 أسرة. وذكرت دوائر أمية نقلًا عن السلطات المحلية قولها إن منازل نحو 50 ألف شخص تضررت من السيول، وإن هذا الرقم لا يشمل إلا المنطقه الواقعه غربى السد لتعدّن الوصول إلى المنطقه الواقعه إلى الشرق منه.

مقنودري مطلقاً.»

ما يزيد من خطورة الكارثة هو ما ورد على لسان أحد المسؤولين بأنه يتعدّر إحصاء الضحايا لأن من بينهم مدنيين خارج سجلات القرى، الأمر الذي أشعل شكوك البعض بأن خبرات التعدين العشوائي غير المنظم لها دور في انهيار السد.

مقنودري مطلقاً.»

مقنودري مطلقاً.»

مقنودري مطلقاً.»

فهل ينجلي الموقف لتعرف الأسباب وتعالج النتائج؟

(مختصم في شؤون البيئة)

«الكراجات الوهمية»... ابتزاز العراقيين يتواصل



ركن السيارات مهله مرتبحة في العراف (كاشف كاش، Getty)

مع عجلة عسكرية، وسريعاً ما انتشر في قرى بيكونه يتبع هذه الجبهة، وهذا يكفي حتى لا يفرض له أحد من أصحاب الحال أو السكان في المنطقة التي احتل أرضفها أيضاً وحولها إلى كراجات، وهو يشرف على كراجاته التي يعمل عليها عدد من الشباب على مدار نحو 12 ساعة يومياً، ويتحصل على أرباح جيدة، يعطي جزءاً منها لصاحبه الذي يوفر له الحماية.»

وتصل شكاوى كثيرة إلى الجهات الرسمية حول استغلال الشوارع وأوقّة الأحياء السكنية وتحولها إلى كراجات لتكسب غير الشرعي، وفي مطلع أغسطس/ آب الماضي، أعلنت «أمانة بغداد» وهي الجهة المسؤولة عن الخدمات البلدية بالعاصمة العراقية، إطلاق حملة لمحاسبة أصحاب الكراجات الوهمية، بدعم من وزارة الداخلية، وقامت باعتقال العشرات منهم، وأيد العراقيون هذه الحملة، أكدوا ضرورة استمرارها، لكن كثيرين يرون أنها لن تكون كافية مع عدم وجود عقوبات رادعة. يؤكد حيدر الحسناوي، وهو مختص بإصلاح أجهزة التكيف، أن عته نهضت بفرص عليه للتقليل من المخاطم، ما يوجب عليه أن يركن سيارته في أماكن مختصرة، ويوضح للعربي الجديد، أنه يواجه بمشاكل أصحاب الكراجات الوهمية، ويضطر إلى دفع ما يسُمها «خاوة» بالهجة المحلية الخليفة بضيف الحسناوي: «في إحدى المرات ركنت سيارتي في مكانٍ فظيفٍ يماثل، وإيديايني بالمال، وقالوا لي إنهما استأجرا المكان وحولاه إلى كراجٍ لاأحقّ، ابتعدتُ أن رجل المرور وصل مخالفةً بضعة دفعي، وبيدوا أن يتوقفوا من رجل السيارات من مخالفةً بضعة رجال المرور على السيارات لضمان استمرار ابتزازهما للأخرين.»

منوعات | فنون وكوكبيل

حصاد

جمال حنبس

يلفظ صيف 2024 آخر أنفاسه على صفحٍ ساخن، ظهرت علاماته بدءاً من الأرصاد الجوية، وصولاً إلى أخبار البورصات العالمية. فيما أقل حرارة، كما لو أن الغالب منها تزأمن من لحظة غيم، غير أن المشهد بطل علينا بمتغيرات، أهمها التراجع الملحوظ لأبرز نجوم الترنذ في آخر السنوات.

وعلنا نشهد ملحقاً من تقلبات سوق الغناء وعدم ثباته بالنسبة لأكثر النجوم نجاحاً، ولمد أنها سمة لا تستقر صعوداً وهبوطاً، مع بداية العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، شهد سوق الغناء العربي ظهور أصوات جديدة، حقق بعض أعمال أصحابها انتحاراً على منصات الترويج الملحوظ لأبرز ما أصبح الإنفجار أشبه بالظفرة. لهذا العام يترك لنا علامة استفهام عما إن كانت الألفية الناتجة عن طبيعة السوق لأغاني الفنانين، مجرد طفرة أيلة إلى



الشامي

اللافت هذا العام هو نجاح فئة جديدة من الفنانين، الموسيقيون المستقلون، وظهورهم سمة بدأت خلال هذا العقد. لكن الشامي (الصورة) من أبرز الموسيقيين المستقلين العرب، بل إنه من الأكثر نجاحاً لهذا العام، إذ حققت أغانيه نجاحاً، ملك «وب»، التي حظت بـ 77 مليون مشاهدة، ومن المتوقع أن تتخطى الـ 100 مليون قبل أن ينقضى هذا العام، فيما سيُف وتخطت أغنيته «صبرا» 130 مليوناً منذ صدورها في فبراير الماضي.

يلطف سعد اله جيل الفنانين الذين ظهروا خلال العقد الأول من الألفية (إيمان جبار/ Getty)

يلطف سعد اله جيل الفنانين الذين ظهروا خلال العقد الأول من الألفية (إيمان جبار/ Getty)

فيلم

«الاستاذ» في الدوحة: وقائع مواجهة يومية

نديم جرجور

بلغة سينمائية هادئة وشغافة، تنسج فرح النابلسي فيلمها الروائي الطويل «الاستاذ» («ميتافورا للإنتاج الفني» مشاركة في إنتاجه)، المعروض في صالة «سينما فوست» (الدوحة) بين 29 و 31 أغسطس/ آب 2024. لغة تُراد لها أن تكشف وقائع من دون خطابية وفنلثة بصرية، وأن تعكس عميقاً فلسطينياً بحثه الإسرائيلي من دون أدعاء وحدة. في «الاستاذ» يتشغل بسرد حكايات فريدة عن يوميات يوجب أن تكون عادية، لكن الاحتلال الإسرائيلي يزيد من قسوتها وعمقها وتحدياتها، ما يدفع إلى فعل مقاومة يومية، تبدو فقالة لعدم سقوطها في الإنفعال والتوتر، «والاستاذ» يسرده تلك الحكايات واليوميات، يقول إن الصواب في المقاومة تكبير ومثابرة ووجدت بسرده تلك الحكايات واليوميات، يقول إن الصواب في المقاومة تكبير ومثابرة ووجدت في حياته، فقصم المقاومة تخليطاً بعد تفكيك ومراقبة، وتتحوّل اليوميات إلى فعل مواجهة تجعل المقاوم الفلسطيني أقر على مكافحة احتلال، تعارض حرب إبادة في غزة منذ «طوفان الأقصى» (7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023)، قبل انتقاله إلى الضفة الغربية منذ أسابيع قليلة.

مع فرح النابلسي، تُروى حكاية باسم (صالح بكري)، تُدريس اللغة الانكليزية في مدرسة عملٌ من عوابع وأرباباً بتلافة يخرج (الرباط) أحياناً من علاقة «الجيرة» على أقدم (محمد عبد الرحمن) جاره في قرية «بورين» (محافظة



إيفنج بويس وصالح بكري في «الاستاذ»؛ مواجهة هادئة للحكّ علف (الملف المحامي)

نابلس، الضفة الغربية)، وشقيقة يعقوب (محمود بكري) يخرج من السجن قبل وقت، ويُقتل لاحقاً برصاص مسقطين. علاقة باسم بادم وعائلته أشبه بعلاقة عائلية، ستتكشف أسبابها، النفسية والروحية والانفعالية، لاحقاً، كما ستكتشف سيرة باسم، الذي يلتقي لجزاً (إيجن بووتس)، أخصائية إجتماعية بريطانية تعمل في الضفة الغربية.

تدمير منزل آدم وعائلته، السابق على مقتل شقيقه، لاحتقان (التدمير والقتل) تؤسسان مساراً ينتقل من روتين يومي إلى اكتشاف خفايا في حياة كل فرد من الشخصيات الأساسية، لاحتقان تسبفغان، درامياً بصرياً، مخفياً في القرية نفسها، كما في ماضي باسم تحديداً، ففي ذاك الماضي ما يُقربه من آدم، محاولاً بجهد كبير حمايته من تهوّر وغضب وانفراج، وهذا كله غير صالح، فالأثر للقتل الشقيق وتدمير المنزل، لاحتلال لا حدود لوحشية صناعه، يجب أن يُنجز بهوده، والغضب يجب أن يُسيطر عليه كي لا يوقع الغاضب في مازق لا خالص لها (خاصة في مقاومة محتل، يتفوق على نفسه يوماً في ابتكار أشكال القتل والعنف)، والاندفاع يجب أن يُلجم، أحياناً

لحظات درامية تعكس

جوانب من عيش

فلسطيني ضد الاحتلال

كثيرة، لتدارك كل خطأ يُمكن أن يحصل في فعل المقاومة، في جانب آخر من الحكاية، هناك جندي إسرائيلي يُدعى نتانيل (ن) يظهر أبداً)، تحطّفه جبة فلسطينية، تنقله للجندي والمدان أميركياً، والسياسية الإسرائيلية، الأمنية والعسكرية والسياسية الإسرائيلية، باسم، الذي يلتقي لجزاً (إيجن بووتس)، أخصائية إجتماعية بريطانية تعمل في الضفة الغربية. للمشاركة في المحث عنه، إلى جانب إيلي لوبرمان (بول هرتزبيرغ)، قائد الأمن الإسرائيلي في الضفة الغربية. إذا، هناك طرفان آثتان، يتواجه احدهما مع الآخر في مسار حداثتين اثنتين: باسم محيطه، ومحيط نتانيل، صدام، بليرمان يعرف ماضي باسم، والاستاذ لن يبقى هينة بل يصعب نقياً، والمحت من الجندي المخطوف يجعل الأب الأميركي رئيساً لإطلاة على ماضٍ وراهن، وتعارف الإسرائيلي في مواجهة حقائق يتغاضى عنها لجهل أو هروب أو لا مبالاة، صدام لوبرمان مع باسم يقبله لغاه سيمون (والد الجندي المخطوف) بياسم، صدام، لغاه يُشكّلان أيضاً لحظة درامية أساسية في التشكيل السينمائي لـ«الاستاذ»، فكل منهما إطلاة على ماضٍ والعسكري للجيش (يكون عمعاً أم مجرداً أفعال عابر؟) تُفرض به أن يُنجز قطعاً مختلفاً مع واقع وحقائق. في «الاستاذ» المعروض أول مرّة دولياً في الدورة (7، 8) مسختر (أيلول 2023) لـ«مهرجان تورنتو السينمائي الدولي»، مسالٌ عدة ناقش، لكن المشاهدة ممتعة سينمائياً، رغم قسوة الحاصل، المستمر إلى الآن بعطفٍ أخطر.

بإعادة تأهيل أفكار سابقة، لكن هذا العام يبدو أقل توهجاً على صعيد الترنذ والانتشار. وهذا يدعو إلى التساؤل عن الجوانب التي جعلت الموسيقى أقل توهجا خلال الصيف المُقضى، وقبل ذلك، تعيد التساؤل عما إن كانت فورة النجاح التي حققها أحمد سعد في السنوات القليلة السابقة، تعيش بداية زمّتها هذا العام مع أن تلك الفورة جعلته مطلوباً في أعمال الدويتو، كونه أيضاً أصبح عنواناً للترنذ في آخر السنوات، وكان دويتو «يا سيب فرحتي» مع أصالة الأنيج بين ما قدمه هذا العام، لكن ليس بزخم فقرته السابقة بينما مز دويتو آخر، «حظي من السما» مع المغنية اللبنانية اليسا من دون صضيج.

لم تكن بقية إصدارات هذا العام أوفر حظاً، بل على العكس كان حضورها مخيباً على منصات الموسيقى، إحدى تلك الأغاني كانت محاولة لتوسل لموجات الترنذ التي أصبحت منطقة الخليج تمثل أحد صمدارها، أو تتقاطع مع طبيعة النفوذ في سوق الفن، فجاءت «سعودي وأسر» لأحمد سعد بلا سمات لحنية واضحة، إذ مزج ديباب الأخيرة الاهتمام نفسه الذي أثاره ظهوره بقيدوم مع بسمة بويسل، الزوجة السابقة لتامر حسني.

بيدو أن صناعة الموسيقى العربية اكتسبت تطوراً ملحوظاً وفقاً لتلك الحالات، لكنها على صعيد الموسيقى اكتفت منذ سنوات

تخوي سقفة منخفض.

وبينما كان عمرو مصطفى يشن هجومه على كل زملائه في الوسط الفني، لم يتجزأ على أن يمس اليوم أنعام حين سألته الأذيعه عنه في حوار أجراه أخيراً، ربما شهد أولها تعابير غير مألوفة، مثل «رصة ذكريات»، لكنه بالجمل سُستهلك من ناحية الكلام واللحن، بينما صوت أنعام ألحّب اتكا على تبسيط اللحن مع توظيف الغرب في منقطة مألوفة بين البوب والتقليدي. ربما كانت اغنية «ويقال قلب» تستعيد ملمحاً كلاسيكياً عبر التنوع المقامي، بدءاً بالحجاز مروراً بالمبايات والنهاوند وخرجاً منه إلى الصبا عند مقطع «سبرتها بتوج». والأغنية من الحان الراحل رياض النهمري، السالفة في المشهد هو ظهور سمات الشيوخية على أصوات جيل من الفنانين سادوا زمناً، بما في ذلك أصالة وعمرو ديباب. وفي الوقت نفسه، تظهر علامات فتّح سريعة على جيل الألفية.

هذا الانحسار يظهر على آخر البيومات المصري محمد حماقي، الذي لاحت عليه علامات القتل مُبكرًا، فأكتفى بنشر ثمانين أغان من البومه «من الأساس» مؤجلاً بقية الأغاني، وربما فرض عليه ذلك إجراء تعديلات على ما تبقى منها، أو تعديل بعض اختياراته، ومن الممكن أن يصبح أبووما نصفه صيفي ونصفه الآخر شتوي.

آثار

مصر

مصر تعلن اكتشاف ثكنات وسيف رمسيس الثاني

والمؤن الغدائية بومبا، حيث عُثر بداخلها على صوامع فريدة كبيرة الحجم بداخلها بقايا أوان فخارية كبيرة الخززين، احتوت على بقايا عظام أسماك وحيوانات، كذلك عُثر على أفران من الفخار ذات الشكل الاسطواني كانت تُستخدم لطهي الطعام.

وأضاف أن البعثة عثرت أيضاً على سيف طويل من البرونز مزين بخروش يعود إلى رمسيس الثاني، عمره أكثر من ثلاثة آلاف عام، بجانب مجموعة منلقى الأثرية التي تلقى الضوء على الأنشطة اليومية لفاطني الحصن وفكرهم العقائدي والعسكري مثل الأسلحة المستخدمة في الحروب وأدوات الصيد والزينة والنظافة الشخصية وتماثم الحماية. ومن أهم الاكتشافات بالحصن أيضاً دفنة للبقرة، وهي كانت تمثل قدماً رمزاً لسف من البرونز المزين بنقوش، يعود إلى الملك رمسيس الثاني الذي عُرف أيضاً باسم رمسيس الأكبر، ووقعت هذه الاكتشافات في منقطة آثار لل الأبعين في مركز حوش عيسى الموجود بمحافظة البحيرة في دلتا مصر، وقالت وزارة السياحة والآثار، في بيان صدر أخيراً، إن الكشف «يؤكد الأهمية التاريخية والأثرية لحصن الأبعين الذي يعد إحدى نقاط التمركز العسكري للجيش المصري القديم على الطريق الحربي الغربي لحماية الحدود الشمالية الغربية خص من هجمات القبائل البدوية وشعوب البحر».

وقالت السفارة المصرية في لإماي، في بيان، إن القطع المستردة تشمل رأساً مجنحاً يعود إلى العصر الهلنستي، وتمثالاً جنائزياً مصنوعاً من السيراميك يعود تاريخه



ملصقات تحفم باليسا الأمريكية في دورته التاسعة و 2008 مسخر (فرانسوا دووار/ Getty)

متابعة

انتقالات مهرجان دوفيل

(فرايس برس)

بارد من منصه، وأقصاء عازف البوق الفرنسي اللبناني إبراهيم معلوف من لجنة التحكيم، واعتبرت أن هذين القرارين كانا «ضروبين ولكنها أشما بصعوبة، وأثر كثيرا» فيها. وأتمه معلوف قبل سنوات عدة بالاعتداء الجنسي على قاصر، في قضية جرت تبرئته فيها عام 2020، ولكنها أحدثت «تزعاجاً في الفريق»، بحسب إدارة المهرجان، وأعربت حماية معلوف، فاني كولان، السبت الماضي، عن أسفها عبر وكالة فرانس برس، لأن «مهرجان دوفيل يضحي بشخص بريء (...) من أجل مصالح تتعلق بالكس».

واكد حماي الجهة المنظمة للمهرجان بوليك سيسيم، باتريك ميزونوف أن «لا شرعا مالين تدخلوا أو مارسوا ضغوطاً» في ما يخص القرار المتعلق بمعلوف، معبداً التذكير بحكم أصدرته محكمة الاستئناف بأن «معلوف تصرف بطريقة غير لائقة مع فتاة تبلغ 14 عاماً»، وأفادت صحيفة لو بوان الفرنسية باستبعاد المغلطة والمخرجة الفرنسية مايون من رئاسة لجنة التحكيم، لكن الإبراة الجديدة للمهرجان نفت ذلك. وفي مايو/ أيار الماضي، انتقدت مجموعة من الممثلات والممثلين الفرنسيين مهرجان كان السينمائي الذي يمثل «رجلاً وشساء معتدين»، في إشارة إلى الممثل جوني ديب الذي رخصت به مايون بحفاوة خلال المهرجان.

ستحصل ابنة اوباما، ماليا آن، على جائزة الجيد المفضل



عمر سيف، رمسيس اكلم من ثلاثة آلاف عام (Getty)

المخطط الذي ورثه من أحد أفراد الأسرة المملكات المظلمة بحالة جيدة، وتظهر فيه بقايا أسنان وشعر.

(رويترز)

إلى عصر المملكة المصرية الحديثة (بين 664 و 332 قبل الميلاد)، وجزءاً من مقبرة خشبية يحمل نقشاً يعبر عن الإلهة إيزيس من الفترة ما بين 663 و 504 قبل الميلاد.

مفكرة المترجم

لا شيء غير الحُب يدفعني لترجمة الكتب

حيدر الكعبي

تقف هذه الزاوية مع مترجمين عرب في مشاغلم الترجمة واحوال الترجمة إلى اللغة العربية اليوم. «هام ما يحدث من مجازر، رحبَ أترجم يوميات راشيل كوري التي دهسها بلدوزر اسرائيلي وهي تحاول منعه من هدم بيت احدى العائلات الفلسطينية.» يقول المترجم العراقي

لبنسي (الولايات المتحدة)
العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يتغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزة؟

سلاح الكاتب كلمته. رغم أن ما جرى ويجري من مجازر ضدّ الشعب الفلسطيني أكبر من

أمل أن تُنشر تلك اليوميات قريباً.

■ كيف بدأت كتابتكم مع الترجمة؟

اهتمامي بالترجمة من اهتمامي باللغة. وحتى هذه اللحظة، لا أستطيع أن أحدث عن الترجمة دون أن أشمل اللغة بالحديث. الترجمة جزء من التمرينات التي كنتُ أقوم بها لجزء من الإنكليزية. بعض ترجماتي الشعرية الأولى حظي بإعجاب عدد من أصدقائي، فأتقروا نشرها. وبعد أن نشرتها أصبحت أرى مترجمي. أنا أنا، فلا اعتبر نفسي مترجمًا. الترجمة بالنسبة إليّ، كوّءَامل منها على هذه الظاهرة الفريدة التي يتفرد بها الإنسان: اللغة.

■ ما أحرّ الترجمات التي نشرتها، وماذا تترجم الآن؟

آخر ما نشرته من كتب مترجمه هو «البحث عن المتاع» (2024)، عن «منشورات غاف» في الإمارات، وهو مختارات شعرية للشاعر السوري- الأميركي تشارلز سيميك. أمّا آخر ما نشرته في الصحف والمجلات فهو سلسلة «قصائد بين التاسعة والعاشرة مساء» للشاعر التركي ناظم حكمت. ترجمتها عن الإنكليزية، ونشرت في عدد أيلول/ سبتمبر 2024 من المحلّق الثقافي لصحيفة «القبس» الكويتية. أنا متوقّف عن الترجمة الآن. وما شغلّني هو نشر ما سبق أن ترجمته. وليس في ذهني أي مشروع ترجمي للمستقبل.

■ ما هي برايلك التي وجه المترجم العربي بالنسبة إلى مترجمي الأدب، المشكلة الأولى اقتصادية؟ على هذا المترجم أن يجد مهنة يعيش منها أولاً. ثمّ يترجم إذا بقي لديه وقت الترجمة الأدبية. في الغالب، عمل فرديّ غير مدفوع الأجر، ولا تصلح لأن تكون مهنة يُعاش منها. وأنا لا أعتقد بال«كافآت» التي تُدفع للمترجم. ثمّ تأتي مشكلة النشر. فلمترجم معاصريه، وللناشر معاصريه. وقد لا تتفق هذه المعايير مع تلك. يسألني البعض: لماذا لا تترجم الكتاب الفلاني؟ وفي رأيي يجب حذف كلمة «لا» من السؤال لكي يكون له معنى. لا يوجد سبب واحد، غير

منابعة



«مكتبة الجوانب، بعد ترميمها (المعهد الوطني للتراث)



«مكتبة الجوانب، بعد ترميمها (المعهد الوطني للتراث)



حيدر الكعبي

الخُب، يدفعني إلى ترجمة أي كتاب. ■ هناك قول بأن المترجم العربي لا يعترف بغير الحزّر. هل ثمة من يحزّر ترجماته؟

وجود الحزّر ظاهرة مالوفة في الغرب، وكذلك الضوابط التي تحكّم العلاقة بين الحزّر والكتاب أو المترجم، ومنها ضرورة استحصال موافقة الكاتب أو المترجم على التعديلات التي يقترحها الحزّر. وما أترجمه إلى العربية لا أحد يُحزّره. أمّا ما أترجمه إلى الإنكليزية، وهو قليل على كلّ حال، فنعلم، هناك من يحزّره في الغالب. وأنا لا أجد غضاضة في عرض مخطوطات ترجماتي على صديق أثق به، لينظّهنّي إلى بعض الأخطاء اللغوية أو الطباعة التي تفوتني وإذا لم أعمل ذلك، فلاأُنّي لا أحدٌ أن أنقل على أصدقائي، لا غير.

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، ولا سيما في مسألة اختيار العناوين للترجمة؟

كلّ الكتب التي ترجمتها، باستثناء اثنين، كنتُ أنا من اختارها. الكتب الأخرى التي رشّحتها لناشريون، أو رشّحها أصحابها، اعتدّرت عن عدم ترجمتها. الكتاب الأوّل الذي اختارته الناشر هو «شعرية التاريخ الإسلامي»، وقد ترجمته عن الإنكليزية. أمّا الثاني فقد ترجمته من العربية إلى الإنكليزية وهو «Salah Faik: Selected Poems».

■ الناشر، عموماً، ينظر من زاوية مختلفة عن تلك التي ينظّر منها الكاتب أو المترجم. فلناشر، بحكم موقعه، أعرف بالفقار والمقلّعة المحسّنين.

■ حجج الطلب على الكتب.

■ هل هناك اعتبارات سياسية لاختيار الأعمال التي ترجمتها، وإلى أي درجة تتوقف عند الطرح السياسي للعادة الترجمة أو لرافق الكاتب السياسية؟



حيدر الكعبي

في النصّوص الخبرية غير الإبداعية، نعلم هناك اعتبارات سياسية. ومثال ذلك ما ذكرته في بداية حديثي عن يوميات راشيل كوري. لكنّني لم أترجم كتباً نظرية، باستثناء «شعرية التاريخ الإسلامي»، وفي ترجمتي للشعر أحاول ألا أرى الاعتبارات السياسية تتدخل في اختياري. مثلاً: ترجمتُ لفرناندو بيسوا ذيّ النّزعة الشيوعية المحافظة، وترجمت لناظم حكمت الشيوعي الذي أمضى معظم عمره بين السجون والمنافي، مثلما ترجمت لتيكاتور بازا لأحدٍ إلى الفوضوية. بل وترجمت لشعراء لا أحبُّ شعريهم، مثل أوكتايفو باث.

■ كيف علاقتك مع الكاتب الذي ترجم له؟ لا تربطني علاقات شخصيّة بالكُتّاب الذين ترجمت لهم. كان في ودي أحياناً لو استطعت كتابة بعضهم لاستفسر منهم حين يلبّس عليّ ما يقصدهم. لكنّني وجدت مثل هذا الأمر كلفاً في الوقت والكثير. وهو في محصلة الحسابات، خسارة أكثر منه ربحاً. فقد كانت ردود بعضهم بطيئة جداً، أو جاءتني بعد أن استغنيت عنها. هذا إذا رزوا أصلاً. أمّا إذا كان المقصود بالسؤال العلاقات غير الشخصية، فأنا أحرص على معرفة سيرة الكاتب الذي أترجمه وأرأته وراء النقاد فيه وغير ذلك.

■ كيف علاقتك مع الناشر، ولا سيما في مسألة اختيار العناوين للترجمة؟

كلّ الكتب التي ترجمتها، باستثناء اثنين، كنتُ أنا من اختارها. الكتب الأخرى التي رشّحتها لناشريون، أو رشّحها أصحابها، اعتدّرت عن عدم ترجمتها. الكتاب الأوّل الذي اختارته الناشر هو «شعرية التاريخ الإسلامي»، وقد ترجمته عن الإنكليزية. أمّا الثاني فقد ترجمته من العربية إلى الإنكليزية وهو «Salah Faik: Selected Poems».

■ الناشر، عموماً، ينظر من زاوية مختلفة عن تلك التي ينظّر منها الكاتب أو المترجم. فلناشر، بحكم موقعه، أعرف بالفقار والمقلّعة المحسّنين.

■ حجج الطلب على الكتب.

■ هل هناك اعتبارات سياسية لاختيار الأعمال التي ترجمتها، وإلى أي درجة تتوقف عند الطرح السياسي للعادة الترجمة أو لرافق الكاتب السياسية؟



حيدر الكعبي

قوله في هذا الصدد أنّني مدركٌ للمشكلة، وأحاول أن أأخذ منها، لكنّني لا أستطيع أن أضمن نجاح المحاولة. ولعلّ القارئ الفطن، أو الناقد، يجد نفسه في موقع أفضل يُمكنه من ملاحظة نجاح أو إخفاق المترجم في هذا الأمر في مقدار الشبه أو الاختلاف بين الكتاب المختلفين الذين يترجمهم المترجم.

■ كيف تنظّر إلى جوائز الترجمة العربية على أنّها؟

لا أعرف الكثير عن جوائز الترجمة العربية، ولم أحاول ترشيح نفسي لجائزة لكنّ الجوائز التي يُنحّى في بعض البلدان الخلقية. تلك التي تُمنح في بعض البلدان الخلقية لا أسمع الكثير عن جوائز تُمنح في العراق، أو سورية، أو مصر. رغم أنّني لا أسمع وجودها. ولكن يبدو لي أن شهرة الجائزة مقترنة لدى الكثيرين ببلوغ الجائزة أساساً. وماذا عن المعايير الأخرى؟ أعتقد أن اهلية من يُمنح الجائزة تأتي، أولاً، من اهلية من يمنحها.

■ الترجمة عربياً في الغالب مشاريع مترجمين أفراد. كيف تنظّر إلى مشاريع الترجمة المؤسّسية وما التي يقصدها برايل؟

■ الترجمة، والكتابة عموماً، كانت دائماً بالنسبة إليّ مشروعاً فردياً. ولم أكن في حاجتي كلّها قريباً من أئمة مؤسّسة، ترجمةً عبرها. ولهذا فأنا جاهل جهالاً تامّاً بمشاريع الترجمة المُقلّعة المحسّنين.

■ ما اللبائذ أو القواعد التي تسير وفقها مترجماً، وهل لك عادات معينة في الترجمة؟

■ أمّ مبدأ عندي في الكتابة الإبداعية، وفي بصيغته، وجعله يتكلّم فمّله. وما يمكنني

إضاءة

ماساة الارشيف المنسي

ليس محض أرقام عابرة

الكل يتشأّل السنوات. تستحقّ كلّ نقطة من هذه النقاط مادة مستقلة. غير أنّ ما لغنتني غياب تاريخ هذه الحلقة. يمكن لنا تحديدها بمراجعة أرشيف الإذاعة المصرية. ولكنّ ثخّة إشارات من داخل الحوار، توميّ إلينا بتاريخ تقريبي. الحوار في ذكرى ميلاد محفوظ. إنّه هو 11 ديسمبر/ كانون الأول، وكانت «افراج الققنة» أحدث إصداراته آنذاك. إن «صوت قبل شهر» من تاريخ الحوار. إنّه، هو عام 1981. ويدا، فإنّ الحوار كان يوم 11 ديسمبر/ كانون الأوّل 1981، بمتاسبة ميلاده السبعين.

ولكنّ ليس هذا التاريخ هو المربك ليست الأرشفة محض تدوين تاريخ نشر أو كتابة، بل هي مسألة جوهرية لفهم تكوين تجربة كاتب وتكوّنه مع اختلاف الأيام والتجارب، وبالغة الأهمية في فهم موقعه ضمن خريطة التي صدرت عام 1982. ولكن ماذا عن «اليالي ألف ليلة»، التي تقع بحسب ترتيب صدور أعماله في طمعة دار الشروق. بين «افراج الققنة» والمجموعة القصصية. إن كان تاريخ صدورها صحيحاً، كان محفوظ سيذكرها، أو سيقول إنّه يعمل على «رواية» لا على مجموعة قصصية. وهي عمل محوري لمن أعماله لا يمكن تجاهله، من المروون عليه بإشارة عابرة.

تعود لعنة الأرشفة هنا؛ إن لا تعرف نكش جزء من أجزاء الأرشيف نواة لشروع آخر كبير. قد ندوّن ملاحظة نظمنا عابرة صغيرة، لنكتشف أنّها سغفّر وجهة نظرنا أو زاوية رؤيتنا مجال أدب كامل، أو تجربة روائية بأسرها. فمثلاً، لم أكن قد استمعت من قبل إلى أي حلقة من حلقات برنامج «زيارة لمكتبة فلان»، للمديعة المصرية الراحلة نادية صالح. وتصادف أنّي لحثّ حلقة عن نجيب محفوظ، وفيها مداخلة لتوفيق الحكيم، فُرّض عن إذنّ فلتنصّت إلى التسجيل. سنستصنح إلى موضوعات كثيرة متشعبة. وستستعيد علاقة الصداقة العظيمة بين أكبر كاتبين مصريّين. سنلفقنا الاحترام الجرم الذي يديده الحكيم ل محفوظ، وتقديره العالي لكاتبته. وستستذكر رفض محفوظ الجولوس على كرسي الحكيم بعد أن انتقل إلى مكتبته في «الأهرام» إثر وفاة الحكيم، وتفضيله البقاء على الكنية التي اعتاد وكأنّ تلك الزيارات لا تزال حاضرة. سنلقتق رؤية كلّ منهما لأعمال الأخر. والزاوية التي ينظران منها إلى الأدب وإلى التفصيلات. سنستصنح إليهما وهما يتحدثان عن فلسفة المشي، وعن الكتابة، وعن بخل الحكيم، وعن الزهانة. محفوظ لربطات العنق وحلاقة الأرقاب. ومن ثمّ يخادنا الحكيم لنفقى مع محفوظ ومكتبته، أو جزء منها، فإلا هو تحولاتها مع تحولات توجّهاته الفكرية والأدبية. وتقدّم السنّ والتجارب، فنتقبّل

تعود لعنة الأرشفة هنا؛ إن لا تعرف



نجيب محفوظ في جدارية بالقاهرة، 2019 (Getty)

الكتابة

فعاليات

حتّى الحادي عشر من الشهر الجاري، تعرض منصّة «فلامنا» الفيلم القصير **تشويش** (2017) للتحريّج اللبناني **احمد عصيب** والفرنسية **لوسيا لاشيبيا**. يتناول الأشرطة (17 د) قصّة سعيد الذي يُبدى حماساً لتوثيق وظيفة حارس تحت امامه، وأنّه لا يحرس أي شيء.

حتّى التاسع والعشرين من سبتمبر/ أيلول الجاري، يستمرّ في «البيت العربي» بهدريد **معرض وجوه وأثر من الأردن** للكتّابيّين الأردنيّين المقيّبين في إسبانيا **غسان سبلا** والنشري في الأردن، أمّا في قسمه الثاني فيقترح منحوتات تستكشف تطوّر الأشكال الطبيعية والتحوّلات في البلاد.

ضمت عروض **مسرح الدمى اللبناني: خيال**، يحتضنّ «مركز الصغدني الثقافي» في مدينة طرابلس اللبنانية، عند الخامسة من مساء 27 سبتمبر/ أيلول الجاري، عرض مسرحية **كلّه من الريف** للمُخرج **كريم دكروب**. يروي العمل قصّة فتى شقي يُدعاه الريف، يتحوّل اليه بطل في نظر الجميع، بعد أن يفدّهم من التشريرة «أمّ عيون».

حتّى العاشر من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، يستمرّ في «معهد العالم العربي» بباريس معرض **بغداد: إعادة اكتشاف مدينة السلام**. يُسلّط المعرض الضوء على جوانب من تاريخ بغداد، ولا سيما العصر العباسي، ويُعيد تركيب المدينة عبر الواقع الافتراضي، إضافة إلى **عرض بعض القطع الأثرية** من تلك الفترة.

مفكرة المترجم

لا شيء غير الحُب يدفعني لترجمة الكتب

حيدر الكعبي

ثقافة

تقف هذه الزاوية مع مترجمين عرب في مشاغلم الترجمة واحوال الترجمة إلى اللغة العربية اليوم. «هام ما يحدث من مجازر، رحبَ أترجم يوميات راشيل كوري التي دهسها بلدوزر اسرائيلي وهي تحاول منعه من هدم بيت احدى العائلات الفلسطينية.» يقول المترجم العراقي

لبنسي (الولايات المتحدة)
العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يتغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزة؟

سلاح الكاتب كلمته. رغم أن ما جرى ويجري من مجازر ضدّ الشعب الفلسطيني أكبر من

أمل أن تُنشر تلك اليوميات قريباً.

■ كيف بدأت كتابتكم مع الترجمة؟

اهتمامي بالترجمة من اهتمامي باللغة. وحتى هذه اللحظة، لا أستطيع أن أحدث عن الترجمة دون أن أشمل اللغة بالحديث. الترجمة جزء من التمرينات التي كنتُ أقوم بها لجزء من الإنكليزية. بعض ترجماتي الشعرية الأولى حظي بإعجاب عدد من أصدقائي، فأتقروا نشرها. وبعد أن نشرتها أصبحت أرى مترجمي. أنا أنا، فلا اعتبر نفسي مترجمًا. الترجمة بالنسبة إليّ، كوّءَامل منها على هذه الظاهرة الفريدة التي يتفرد بها الإنسان: اللغة.

■ ما أحرّ الترجمات التي نشرتها، وماذا تترجم الآن؟

آخر ما نشرته من كتب مترجمه هو «البحث عن المتاع» (2024)، عن «منشورات غاف» في الإمارات، وهو مختارات شعرية للشاعر السوري- الأميركي تشارلز سيميك. أمّا آخر ما نشرته في الصحف والمجلات فهو سلسلة «قصائد بين التاسعة والعاشرة مساء» للشاعر التركي ناظم حكمت. ترجمتها عن الإنكليزية، ونشرت في عدد أيلول/ سبتمبر 2024 من المحلّق الثقافي لصحيفة «القبس» الكويتية. أنا متوقّف عن الترجمة الآن. وما شغلّني هو نشر ما سبق أن ترجمته. وليس في ذهني أي مشروع ترجمي للمستقبل.

■ ما هي برايلك التي وجه المترجم العربي بالنسبة إلى مترجمي الأدب، المشكلة الأولى اقتصادية؟ على هذا المترجم أن يجد مهنة يعيش منها أولاً. ثمّ يترجم إذا بقي لديه وقت الترجمة الأدبية. في الغالب، عمل فرديّ غير مدفوع الأجر، ولا تصلح لأن تكون مهنة يُعاش منها. وأنا لا أعتقد بال«كافآت» التي تُدفع للمترجم. ثمّ تأتي مشكلة النشر. فلمترجم معاصريه، وللناشر معاصريه. وقد لا تتفق هذه المعايير مع تلك. يسألني البعض: لماذا لا تترجم الكتاب الفلاني؟ وفي رأيي يجب حذف كلمة «لا» من السؤال لكي يكون له معنى. لا يوجد سبب واحد، غير

منابعة



«مكتبة الجوانب، بعد ترميمها (المعهد الوطني للتراث)



«مكتبة الجوانب، بعد ترميمها (المعهد الوطني للتراث)



عنه عمر ناهز 94 عاماً، توفي قبل أيام رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سليم الحص، تطلب الراحل بين مسوؤليات عدة في لبنان وزيراً ورئيساً للوزراء وتاباً في البرلمان، وترك عند كل محطة من مسيرته السياسية كتاباً يسرد فيها مواقفه وأعماله

سليم الحص

المستقل

قدر الممكن

اسر ارفا



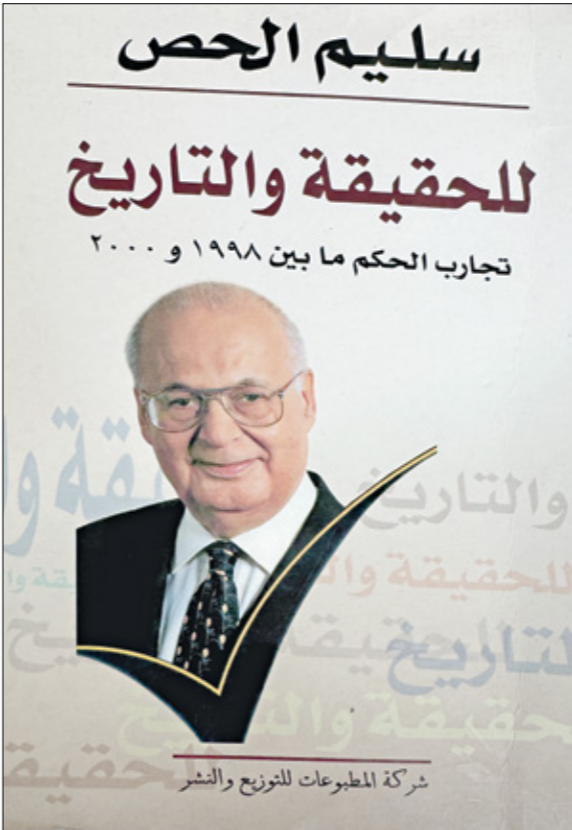
كتب رئيس الوزراء اللبناني الراحل سليم الحص ما يقارب العشرين كتاباً، رار معظمها حول مواقفه السياسية وصوره خلال الفترات المختلفة التي شارك فيها نائباً في البرلمان ووزيراً ورئيس حكومة خمس مرات، منها مرتان عندما اختار الرئيس إلياس سركيس حين عامي 1976-1980، رئيساً للوزراء من خارج النادي التقليدي لرؤساء الوزارات نتيجة صداقتهما خلال العمل في مصرف لبنان المركزي عندما كان سركيس حاكماً للمصرف وكانت المرة الثالثة عند اغتيال وزيران/ رئيس الحكومة رشيد كرامي في 1 حزيران/ يونيو 1987، فأصبح رئيساً للحكومة بالوكالة في عهد الرئيس أمين الجميل، واستمر برئاسة الحكومة بعد نهاية ولاية الجميل الرئاسية، حيث حكمت لبنان حكومتان إحداهما برئاسة الحص والثانية برئاسة العماد ميشال عون. تراس الحص الحكومة للمرة الرابعة بين عامي 1989-1990، في عهد الرئيس إلياس الهراوي.

أما المرة الأخيرة فكانت بين عامي 1998-2000 في عهد الرئيس إميل لحود وانتهت بخروجه من الوزارة وخسارة مقعد النيابي عن بيروت أمام عبود جلول مرشحة قائمة فريق الحريري، ويكاد يجتمع من عرف الرجل بأنه من قلة قليلة من الساسة اللبنانيين الذين لم يتلونوا بالفساد، فاستحق عن جدارة لقب «ضمر الحديقة» والتاريخ: تجارب المحكمات بين 1998 و2000» الصادر عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر عام 2001، والذي يروي الحص فيه تفاصيل فترة رئاسته الأخيرة لرئاسة الوزراء وعلاقته بالرئيس إميل لحود وغريمه رفيق الحريري وبالسيسامين والأحزاب اللبنانية والسنوريين.

العهد
يصف الحص علاقته بالمسؤولين السوريين بـ«علاقة احترام متبادل لا أكثر ولا أقل. فعلاقتي بسورية لم تكن يوماً على شيء من التبعية»، رغم إيمانه العميق بأن طريق لبنان إلى الحرية يمر بالضرورة عبر دمشق. يؤكد الحص أنه لم يكن يتشاور مع السوريين بالشأن اللبناني، وأن «المؤثرات السورية على القرار اللبناني لم تغير يوماً من خالتي، وإنما عبرت من خلال قنوات أخرى في الدولة». يورد بعض الأمثلة عن رفضه طلبات السوريين: «احتفتي الرئيس حافظ الأسد عام 1989 تلويحاً بإمكانية تعيين اللواء سامي الخطيب مديراً عاماً لقوى الأمن الداخلي فما عجزت، وعين لاحقاً وزيراً للدخالية في حكومة الرئيس رشيد الصلح»، وضربت مثلاً آخر عندما طلب منه الرئيس رفيق الحريري عام 2001 في بعض الأصدقاء، ومنهم فؤاد السنورة، التحالف معه بلا حدة واحدة



الحصان، سليم الحص ورفيق الحريري عام 1998 (Getty)



غلاف كتاب سليم الحص، للحقيقة والتاريخ، لتجارب الحكم ما بين 1998 و 2000



سليم الحص وشاراد الويلارد قبل الرئاسة في بيروت عام 1998 (Getty)

محاولة اغتيال
تعرض الحص لمحاولة اغتيال عام 1984، قُتل فيها سائق سيارته ودركيان كانا يتقدمان موكبهُ على دراجتين، وامرأة على الجوار. بعد ثلاث سنوات زال الحص ورئيس المجلس النيابي حسين الحسيني مكتب عبد الحلیم خدام الذي سأل الحص إن كان يريد أن يسمح بتفاصيل عملية محاولة اغتياله بسيارة مفخخة من إيلي حبيقة، فرفض الحص مقابلة حبيقة، واكتفى بمعرفة الفاعلين من خدام أخته الأخيرة من مديري العملية هم «إيلي حبيقة ومدير مخابرات الجيش العميد سيمون قسيس في منزل ميشال المر». يرفض الرئيس الحص التوقيع على أحكام الإعدام مخفياً: «ليس من حق الإنسان أن يترزع حياة إنسان، فالله وحده يهب الحياة والله يستردها، إنني لا أستطيع ذبح حيوان، فكيف بقتل إنسان؟ إن نفسي، كوني نباتياً، لا تتقبل ذبح نعجة أو بقرة أو فروج». اقترح عليه نائبه ميشال المر أن يوقع عنه مراسيم الإعدام التي صدرت عام 2000 خلال غيابه، ولكنه رفض ذلك، إذ يقتضي مرسوم الإعدام في لبنان توقيع وزير العدل ورئيسي الوزراء والجمهورية، ومع ذلك قام المر بالتوقيع على مرسومي إعدام، إلا أن الحص طلب سحبهما، وقد حصل ذلك.

سليم الحص وبعض أركان حكومته في البرلمان اللبناني عام 1978 (Getty)

قائمة الحريري وخسر الحص وبيضون، يتحدث عن علاقته بمشار الأسد التي بدأت بدعوة الأسد الإبن قميل ترؤسه الحص لتناول الغداء في نادي الشرق بدمشق، وقد سألهُ عن يرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية وكان موعد الانتخابات قد أُرِف، فأجاب «السنودين: إميل لحود ونسيب لحود». يخلص الحص علاقته بالسنودين بأنها كانت تفقد الحرارة التي يريديونها، حيث يجب أن تتصل بهم وتراجعهم كثيراً، وأنه كان حريصاً على عدم التردد على سورية كثيراً، إلا أنه يعترف بأنه كان يمر على اللواء غازي كنعان في عنجر «في طريق ذهابي إلى دمشق أو إيابي منها». كما يعترف في مكان آخر بأنه وخلال حكومته الأخيرة لم نستطع إجراء تعديل في رئاسة إحدى المؤسسات الكبرى لأن رئيسها القائم كان يحظى بحماية جهة سورية.

الرئيس لحود

يذكر الحص أن أولى قرارات حكومته في عهد الرئيس الهراوي كان تعيين إميل لحود قائداً للجيش، وقد استطاع لحود «إنهاء الغزى الطائفي في الوحدات العسكرية». فلم يعد لأي لواء أي هوية مذهبية أو طائفية في قيادته أو بينه أو رغبة انتشاره». يكيل الحص للحود آيات الشفاء فهو أفضل ضابط ولو كان في البلد رجل واحد لا طائفي فهو إميل لحود، وهو رجل تزيه ومستقيم ومترفع إلى بعد الحدود. إلا أنه يأخذ عليه سماحه لتجنه إميل إميل لحود بالترشح لانتخابات 2000، التي فاز فيها على لائحة ميشال المر وكذلك طلبه توزيع صهره إلياس المر، وفي الحالتين نصحه الحص بعدم فعل ذلك، كما يأخذ على لحود تخبني ترشيحات الوزير ميشال المر وتقديمها على أنها ترشيحاته، وهذه الترشيحات لم تكن موفقة بترابه وكذلك «جنوح الرئيس إلى مراعاة جانب بعض الجهات السورية النافذة في لبنان أمور تتعلق بالإدارة العامة أو مؤسسات الدولة». اللافت أن الحص تحدث عن نقل لحود رسائله له عن طريق ابنته الوحيدة واد.

الحريري الغريم

حضر شيخ الرئيس رفيق الحريري في ثياباً مذكرات الحص دائماً فهو سمع خسارته النيابية عام 2000 لاستخدامه «المال السياسي»، وسيطرته على وسائل الإعلام ومهاجمة حكومته وشخصه بخطاب إثارة طائفي. يعزو الحص سبب الخصومة إلى موقفه من أسلوب الحريري وموافقة الأخير على لعبة القرويكا التي كانت قبله عندما كان الحريري رئيساً للوزراء، وهي المشاركة في الحكم بينه وبين الرئيس إلياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري. في جلسة الاعتذار مع الرئيس، سال الحريري لحود بمن فكر الآن؟ فأجاب لحود «الرئيس الحص»، فقال الحريري: «اسمع مني وأصرف النظر عنه، فكل الذين تعاملوا معه قبلك لم يتحملوه، لأنه عندئذ ورأسه بابس». بدأت حكومة الحص ما سمته «إصلاحاً إدارياً»، فصلت بعض الموظفين الكبار، وأحالت آخرين للتقنين وأخير موضوع أموال اللديبات، حيث أتهم الوزير فؤاد السنورة وبأسم السبع وأغوب بصيرجيان، ثم أوقف وزير النفط شامي برصوميان، وبدأ التحقيق في صفقات لمجلس الإعمار والإنماء وبلدية بيروت وهيئة أوجيهو وغيرها. يشير الحص إلى أنه الذي حمى السنورة من الاعتقال بهذا الاتهام، وأنه كان من طلابه في الجامعة الأميركية في بيروت و«عينته حين توليت رئاسة الوزراء للمرة الأولى خلفاً لبي لجنة الرقابة على المصارف». يتحدث عن قانون انتخابات 2000، التي سقط فيها ومعه ثلاثة وزراء من حكومته، وكيف اعترض على هذا القانون، ولكنه مر بموافقة وزرائه فكان أمام خيار الاستقالة أو الاستمرار، واستمر رغم معرفته أن القانون جاء «تجاوباً مع إصرار النائب وليد جنبلاط على تقسيم جبل لبنان انتخابياً، وتم وضعه بمعرفة أجهزة أمنية لبنانية معينة وبرعاية سورية مباشرة».

جنيلاط يهدد

يروى الحص أنه في فترة الحكومتين، حكومة الحص وحكومة عون، عام 1988، طلب منه الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري فتح باب التطوع لرفض، فقام وليد جنبلاط بتهدده في اجتماع مجلس الوزراء قائلاً: «الكن معلوماً أن كل من يقف في وجهنا عند المفصل نحن قادرين على سحقه تماماً، أنا قتلنا وأنا أقتل قتل من فتني وقتل من غير فتني».

النزاهة

يمكن سوق الكثير من الأمثلة على نزاهة الرجل واستقامته المالية، وهنا لفتتني العربة الإسرائيلية، إذ يورد في الكتاب أنه قبل لقاء وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حينها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك برعاية أميركية في 15 ديسمبر/ كانون الأول 1999، طلب الحص من نائبه ميشال المر: «إذا استوفيت الاحتضارات في المسار اللبناني وجري افتتاح احتفالي للمحادثات فانا لا أستجيب لنفسك بمصافحة مسؤول إسرائيلي أو سانسلك، في تلك الحال، سأطلب منك تحميل لبنان في الغاء». ربح المر وأعلن عن ذلك في وسائل الإعلام.

كشفت الوكالة الوطنية العراقية للانباء عن نقل لاعب منتخب العراق، أيمن حسين (28 سنة)، إلى المستشفى إثر تعرضه لنزيف في القلب، وذلك بعد مواجهته التي جمعت منتخب أسود الراقدين وعمان، ونشر الاتحاد العراقي لكرة القدم بياناً رسمياً عن حالة المهاجم جاء فيه أن حالة اللاعب أيمن حسين تحسنت واستقرت «بعد تعرضه لإصابة قوية في بداية المباراة (أول من أمس)، حيث اتضح في ما بعد تعرضه إلى كدمة في الصدر أدت إلى نزيف داخلي تطلب تدخلاً جراحياً».



رودري من ريال بيتيس الإسباني إلى نادي القطري

توصل نادي ريال بيتيس الإسباني والعربي القطري لاتفاق بشأن انتقال لاعب الوسط الشاب رودري إلى صفوف القطري مقابل ثمانية ملايين يورو. وحقق النادي الأندلسي بهذا الانتقال لمدة 3 سنوات قادمة مع الفريق القطري، ورغبة اللاعب (24 عاماً) الملمحة خلال هذا الصفقة بالرحيل إلى فريق يحظى فيه بالمشاركة بشكل أكبر. وكان اللاعب الشاب حط اهتمام فرديكي مايوركا الإسباني وكومو الإيطالي.

كريستيانو رونالدو يصل إلى 900 هدف في مسيرته

واصل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو هوابته في تحقيق الأرقام القياسية في ملاعب كرة القدم بعدما وصل إلى 900 هدف سجلها في مسيرته، وذلك بهدفه في شباك كرواتيا أمام البرتغال في دوري الأمم الأوروبية. وقاد لاع (48 سنة)، رونالدو الهدف في الدقيقة 34 بعدما سجل كرة عمسية. ووصل رونالدو (39 عاماً)، إلى 900 هدف في مسيرته إجمالاً خلال 1238 مباراة رسمية، بمعدل 0,73 هدف تقريباً في كل مباراة.

برونو لاغ مدنياً جديداً خلفاً لروجر شميدت الذي أقبل أخيراً، وسيتولى مسؤولية نادي النسر للمرة الثانية في مسيرته بتقاع الفريق من أزمة التنازع التي بدأها الموسم. وقاد لاع (48 سنة)، رونالدو الهدف في الدقيقة 34 بعدما سجل كرة عمسية. ووصل رونالدو (39 عاماً)، إلى 900 هدف في مسيرته إجمالاً خلال 1238 مباراة رسمية، بمعدل 0,73 هدف تقريباً في كل مباراة.

اعلن نادي بنفيكا تعيين البرتغالي برونو لاغ مدنياً جديداً خلفاً لروجر شميدت الذي أقبل أخيراً، وسيتولى مسؤولية نادي النسر للمرة الثانية في مسيرته بتقاع الفريق من أزمة التنازع التي بدأها الموسم. وقاد لاع (48 سنة)، رونالدو الهدف في الدقيقة 34 بعدما سجل كرة عمسية. ووصل رونالدو (39 عاماً)، إلى 900 هدف في مسيرته إجمالاً خلال 1238 مباراة رسمية، بمعدل 0,73 هدف تقريباً في كل مباراة.

رياضة



تعتبر أيمن حسين من أفضل نجوم منتخب العراق (الاصول)

إصابة خطيرة لأيمن حسين

رياضة

تقرير

شهدت الجولة الأولى من تصفيات آسيا المؤهلة إلى مونديال 2026، نتائج متباينة للعرب، بعد تعادل منتخب الأردن مع الكويت، وفلسطين مع كوريا الجنوبية، فيما فاز العراق على عمان

التصفيات الآسيوية للمونديال

نتائج متباينة للعرب

الجوة . **العربي الجديد**

منتخب العراق تصدر مجموعته برصيد ثلاث نقاط بعد الجولة الأولى

تعادل منتخب الأردن مع نظيره الكويتي بهدف محله في المباراة التي جمعتهما ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة في الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2026، وتقدم المنتخب الأردني عبر هدف موسى العمري، قبل أن تدرك الكويت التعادل عن طريق يوسف ناصر (2٠90 من ضربة جزاء)، وسجل لاعب مونيبلية الفرنسي



جماهير قطر تناظر الفضيحة من ملعبها في اللقاء، القادم (كريم جعفر/فارس رس)



منتخب العراق واصل سلسلة نتائج الإيجابية بتحسين حاله(فارس برس)

تشلسي يتصدر قائمة أغلى فرق أوروبا

واصل تشلسي صفقاته المدوية بسوق الانتقالات الصيفية بعد ضمه الجناح بيدرو نيتو

لندن . **العربي الجديد**

تصدّر تشلسي الإنكليزي قائمة أغلى الفرق الأوروبية، بعدما بلغت قيمته الإجمالية 1,263 مليار يورو، وذلك في مفاجأة كبيرة لا سيما بتغلبه على ريال مدريد الإسباني، ومواطنه مانشستر سيتي، إذ تعتبر البلوز واحداً من الأندية التي استثمرت بشكل كبير هذا الموسم، لا سيما من خلال صفقة ضم الجناح البرتغالي بيدرو نيتو مقابل 60 مليون يورو، وباتت هذه الانتحارات في إطار محاولة النادي اللندني تعزيز تشكيلته بعد فترة من الأداء غير المستقر، مع هدف واضح في المنافسة على البطولات المحلية والأوروبية.

وشغفت صحيفة ماركا الإسبانية أن مانشستر يونايتد جاء في المركز الثاني، بقيمة إجمالية بلغت ١,038 مليار يورو، إذ تُعدُّ استثمارات النادي في التعاقدات الجديدة جزءًا من استراتيجيته لاستعادة مكانته على الساحة الأوروبية. وكان أبرز



منتخب فلسطين حطفت نتيجة مميزة ضد كوريا الجنوبية (هانج مونغ/ Getty)

العراقية من أجل الحضور الثاني في المونديال، بعد 40 سنة من المشاركة الأولى التي كانت في نسخة عام 1986 بالمكسيك، وودعها أسود الرافدين بثلاث هزائم وهدف يتم احززه الأسطورة الراحل أحمد راضي. وفي مباراة ثانية، تعادل المنتخب السعودي مع نظيره الإندونيسي بهدف محله. وتقدم منتخب إندونيسيا عبر هدف ساندني أفضل لاعب في المباراة، إلى المسشفى بعد عن طريق مصعب الجوير. وشهدت بقية مباريات المجموعة أيضاً فوز اليابان على الصين بنتيجة (7-صفر).

وخسر المنتخب القطري أمام نظيره

في النتيجة. وأبرز لوبيز أنه لم يتأخر في إجراء التغييرات في الشوط الثاني لا سيما في ظل سيطرة المنتخب واستحواده على اللعب، وفي لقاء آخر، فاز منتخب البحرين على ضيفه الأسترالي بهدف دون رد. وبعد تعادل فلسطين مع كوريا الجنوبية من دون أهداف، أشاد قائد منتخب فلسطين السابق عبد اللطيف البهاري (40 سنة)، بمستوى «الفدائي» الذي ظهر به في مباراة كوريا الأولى للناهل من المجموعة، على أرضه وبين جمهوره، حيث تابع المباراة أكثر من 68 ألف مشجع، ورغم ذلك لم يؤثروا في تركيز لاعبي المنتخب الوطني الذين استدرجوا من بها منتخب فلسطين أخيراً، مضيفاً:



«سبب ضعف الاستعداد، وتوقف دوري هذه النتيجة التاريخية، أضاف البهاري بلادنا لفلسطين، لم أتوقع أن أفرض التعادل على منتخب كوريا الجنوبية، ولكنني فوجئت بالتأثير العكسي للظروف»، وتابع البهاري الذي خاض أكثر من 80 مباراة دولية بقميص منتخب فلسطين: «أظهر لاعبونا شخصية استثنائية أمام المرشح الأول للناهل من المجموعة، على أرضه وبين الجمهور، حيث تابع المباراة أكثر من 68 ألف مشجع، ورغم ذلك لم يؤثروا في تركيز لاعبي المنتخب الوطني الذين استدرجوا من بها منتخب فلسطين أخيراً، مضيفاً:

مباريات الأسبوع



روبرتو مارتينيز بعد الفوز على كرواتيا؛ كانت معركة تكتيكية

أبدى الإسباني روبرتو مارتينيز، مدرب منتخب البرتغال، سعادته بالفوز على كرواتيا (2-1) في مستهل الشوار بطولة دوري الأمم الأوروبية. مؤكداً أن المباراة كانت بمثابة «معركة تكتيكية»، وفي تصريحات للمدرب الإسباني بعد المباراة التي احتضنها ملعب النور في لشبونة، أكد أنهم قدموا «مباراة مليئة للغاية، ويتفوق تام في أول 40 دقيقة»، بينما أوضح أن الشوط الثاني «كان متوازناً بشكل كبير»، حيث نجحوا في الصمود والدفاع أمام الهجوم الكرواتي. أما عن الهدف الثاني الذي سجله القائد كريستيانو رونالدو، رقم 900 في مسيرته، فأكد أن فيجورك دأتما على الحديث عنه، لا سيما أنه يأتي من لاعب «لطالما كان مثالا يحتذى به، وهو لاعب ذكي داخل المنقطة، وأظهر هذا اليوم».

الارجنتين تهزم تشيلي بثلاثية وتُعزز صدارتها تصفيات اميركا الجنوبية



في ليلة شهدت تكريم أنخل دي ماريا بعد اعتزاله اللعب الدولي والاحتفال باللقب القاري الثاني على التوالي (كوبا أميركا)، سحقّت الأرجنتين تشيلي بثلاثة أهداف نظيفة، لتعزز مكانتها في صدارة تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026. وسجل أهداف منتخب التانغو كل من الكسيس سالكاستر (البيقة 48)، وخوليان ألفاريز (البيقة 83)، ويابولو دييالا (البيقة 90). ليرتفع رصيد الأرجنتين إلى 18 نقطة من سبع مباريات، بفارق خمس نقاط من أقرب ملاحقها أوروغواي التي تستضيف باراغواي مساء الجمعة. وفي غياب قائد الفريق ليونيل ميسي بسبب الإصابة، اعتمدت الأرجنتين على ثنائي هجومي مؤلف من خوليان ألفاريز ولأوتارو مارتينيز. إلى جانب نيكولاس غونزاليس، وقبل انطلاق المباراة، نظم الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم حفل تكريم لأنخل دي ماريا الذي اعتزل اللعب الدولي بعد تتويجه بلقب كوبا أميركا، وتسلم دي ماريا نسخة طبق الأصل من كأس كوبا أميركا، وحظي بتحية حارة من زملائه الذين ارتدوا قمصانا خاصة بهذه المناسبة.

ميليتاو خارج مواجهتي الإكوادور وباراغواي

بات في حكم المؤكد غياب إيدر ميليتاو، مدافع منتخب البرازيل وفريق ريال مدريد الإسباني، عن مواجهتي منتخب بلاده أمام الإكوادور وباراغواي في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بسبب إصابة في عضلة الفخذ اليمنى. وكان الطاقم الطبي في منتخب البرازيل قد أعلن، أمس، تاكد معاناة المدافع المخضرم من إصابة في عضلة الفخذ اليمنى، وغايبه عن مباراتي الجولتين السابعة والثامنة في التصفيات القارية المؤهلة للمونديال. وشعر صاحب الـ26 عاماً ببعض الآلام في الحصة التدريبيه الأخيرة، وخضع لأشعة الرنين المغناطيسي التي أثبتت معاناته من إصابة بسيطة في عضلة الفخذ اليمنى، ولما قما جاء، في بيان الاتحاد البرازيلي لكرة القدم.

ديشامب: احدثت كثيرا مع غريزمان إعادة الثقة له
قال بيديهي ديشامب، مدرب منتخب فرنسا، أن أكثر لاعب في المنتخب يتحدث إليه لإعادة الثقة إليه هو النجم أنطوان غريزمان، وقال ديشامب خلال المؤتمر الصحفي عشية مواجهة إيطاليا على ملعب حديقة الأمراء في مستهل النسخة الجديدة لدوري الأمم الأوروبية: «أحدثت كثيرا مع اللاعبين من دون شك، أنطوان غريزمان هو أكثر لاعب أخذت معه»، وأضاف المدرب حول نجم أتلتيكو مدريد الإسباني: «مر بعض اللحظات الطيبة، وأخري سببة» في العام الأخير». إلا أنه شدّد في الوقت نفسه على ثقته الكبيرة فيه، وقال في هذا الإطار: «عندما يمكن في حالته، فثقائيره يصبح كبيرا للغاية. تحدثت معه أثناء، بطولة الأمم الأوروبية، وأقضي وقتاً كثيراً بين البطولات في الحديث مع اللاعبين ليسكبوا الثقة في أنفسهم».

التجربة الفلسطينية في الدوري المصري

حرب يونيو/ حزيران 1967، ولع في عالم حراسة المرمى الأهلي، وشهدت الستينيات ومرمي صالح، الذي لعب للأهلي في عام 2008 بعد احتراف عصام الحضري، وكان حارساً أساسياً في كثير من المباريات، وحقق لقب بطل الدوري المصري مع الأهلي مرتين، وفاز بدوري أبطال أفريقيا، ثم رحل عن الأهلي ليتخلف بين عدة أندية منها المصري البورسعيد والأسوطي سبورث (بيراميد حالياً).

وتبرز تجربة أخرى ناجحة ممثلة في محمود وادي، رأس الحربة الذي تالت مع المصري وبيراميد، وسجل أكثر من ٢0 هدفاً قبل أن ينتقل في الموسم المنقضي إلى المقاتلون العرب، ولكنه لم يصل إلى المعدلات التهديفية المعروفة بها، وكان من أغلى صفقات المهاجمين في مصر قبل عامين، عندما ضمه بيراميدز من المصري مقابل 20 مليون جنيه مصري. وشهدت الملاعب المصرية تجارب عديدة لاحترفين فلسطينيين لعبوا للاندية في الألفية الثالثة، مثل عماد أيوب مهاجم الأهلي والترسانة والسكة الحديد والجونة والقناة والشرقية للدخان، ومحمد سمارة لاعب الأهلي والاتحاد الإسكندري والجنزول والمقاتلون العرب، ومحمد الصالح لاعب إيسدن كومباني، ومحمد بلح مهاجم الإسمايلي، ومصعب البطاط لاعب سراميكاً كليوباترا.



الزمالك ضمّ اللاعب عمر فرج إلى صفوفه (إيلاف/ كاتالينا/ Getty)

السكندري من عام 1987 إلى ١990، وكان من أبرز هدافيه. وتالتق في الأهلي مروان كنفاني، حارس مرمي الأهلي في الستينيات وأوائل السبعينيات، ووصل إلى حد ارتداء شارة كابتن الأهلي رسمياً

حافظ نادي الزمالك المصري، للموسم الثاني على التوالي، على الحضور الفلسطيني في قائمة الفريق الأول لكرة القدم، بعدما حقق حلمه الأكبر بالفوز بدوري أبطال أوروبا، بعد هيمته على الأهلي، الفرنسي. وأحتل ليفريول المركز السابع بقيمة 735 مليون يورو شاملة المكالمت. إذ كانت أعلى صفقة أبرمها هذا الموسم هي ضم الحارس الجورجي نامداراشفيلي مقابل 30 مليون يورو. و حل ريال مدريد في المركز الثامن بقيمة بلغت ٢20 مليون يورو، وكان أبرز تعاقداته هذا الموسم ضم اللاعب البرازيلي إندريك مكال 47 مليون يورو، واحتل نيوكاسل يونايتد المركز التاسع بقيمة قدرها ١63 مليون يورو. إذ كانت أعلى صفقاته لهذا الموسم ضم اللاعب لويس هال مقابل 33 مليون يورو. فيما جاء بوفتوس في المركز العاشر بقيمة إجمالية بلغت 62 مليون يورو، وكانت أعلى تعاقداته هذا الموسم ضم لاعب الوسط الهولندي تيون كومينترس مقابل ٥4 مليون يورو.

وتأتى صفقة الزمالك لدعم هجوم النادي قبل مألقة الأهلي في كأس السوبر الأفريقي، مع انطلاق موسمه 2024-2025 بناء على طلب البرتغالي جوزيه غوميز، المدير الفني، وهو لاعب في منتخب فلسطين، وفانى حترف فلسطيني يرتدي قميص الزمالك في عام 2024، بعدما تعافد الفريق الأبيض مع الاتحاد

^[1] محدي…

تقرير

شهدت انطلاقا تصفيات كأس افريقيا، المغرب 2025، صعوبات بالنسبة للمنتخبات العربية في المباريات الاولى، غير ان الفرق القوية نجحت في خطف الانتصارات وبالتالي الحصول على ثلاث نقاط مهمة للغاية تعطىها دفعة معنوية قوية في بقية مشوار التصفيات التي ستكون صعبة

العرب وتصفيات أفريقيا

مجدبي طابك



ما بين انتصارات وتعادلات، جاءت ضربة بداية الدفعة الاولى من المنتخبات العربية في رحلة

الوصول إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية المقررة في المغرب ولم تكن البداية وريدة بالنسبة إلى المنتخبات العربية في رحلة البحث عن بطاقات التأهل، وعانت كثيرا في مبارياتها الأولى، وسط توقعات بمشاهدة تصفيات شديدة الصعوبة، وشهدت رحلة الوصول إلى النهائيات فوز منتخبات الجزائر وتونس والسودان، فيما لم تلعب الأرض مع ليبيا وجزر القمر. وتصدر منتخب الجزائر المشهد بقوة في المجموعة الخامسة، عندما دشن بداية جيدة نسبيا، وحقق الفوز على غينيا الاستوائية بهدفين دون رد. ويدين المنتخب الجزائري في انتصاره إلى نجمه حسام عوار المحترف في اتحاد جدة السعودي، والذي فضّل الاشتباك، وأنهى التعادل السلبي بهدف جميل في الدقيقة 70، ثم اضاف زميله امين غويري للهدف الثاني في الدقيقة 90، واستفاد الفريق من الحالة الفنية الجيدة التي يعيشها لاعبه الكبير

المنتخب المغربي



الاتحاد التونسي يُكرم المساكني

احتفل الاتحاد التونسي لكرة القدم بفلاح «سور قرطاج» يوسف المساكني، قبل المواجهة التي جمعت منتخب تونس بمنتخب مدغشقر في تصفيات كأس أفريقيا، وذلك بعد وصول يوسف المساكني إلى 100 مباراة دولية مع منتخب بلاده. ولم يشارك نجم نادي العربي القطري في مباراة منتخب بلاده الأخيرة بسبب الإصابة، كما انه عاد إلى المنتخب للمرة الاولى منذ كأس افريقيا الاخيرة، ويمكث سجلا مميزا مع منتخب بلاده ويشارك في عديد البطولات.

يشارك المنتخب الجزائري في تصفيات كأس افريقيا في مباراتين له مع



كبير بالنسبة لنا». وتعثر المنتخب الليبي في أول جولة، بعدما تعادل مع رواندا بهدف لكل فريق في عقر دار الليبيين، ليفقد نقطتين وسامحت في الانتصار الغالي، ولم تكن مباراة سهلة، والمنافس فريق قوي واللاعبون أدوا المواجهة بروح وعزيمة كبيرة، وحققوا المطلوب في جوبا والتي باتت مصدر تفاؤل بخلاف غياب التركيز في الجانب الدفاعي.

وجه رياضي

لويدا زابالا

إسلام المودب

تواصل البطلة البارالمبية الإسبانية لويدا زابالا (37 عاماً)، نضالها ضد السرطان، وهي تشارك في خامس دورة ألعاب بارالمبية لها، رغم أنها لم تكن تعلم قبل يوم من انطلاق المنافسات في باريسما، إذا كانت ستتمكن من المشاركة، ولكن بالنسبة لها، مجرد الوصول إلى باريس كان بمثابة ميدالية. فبعد اكتشاف إصابتها بسرطان مژمن في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أصبحت الألعاب ملاذها النفسي. بدأت زابالا التفكير في باريس منذ اللحظة التي تم فيها تشخيصها بالسرطان، الذي امتد إلى الدماغ والكبد والكلى، إذ اعتبرت الألعاب هدفاً يمنحها الدافع لمواصلة العيش، وليس مجرد النجاة من المرض. فرغعت شعار: «لا أريد الموت، أريد أن أعيش»، وجعلت منه



أزمة فنية، ولم تظهر أي جدوى للتغييرات دفع فيها بكل من أحمد علي ومحمد بالتمز فقط للعيش، ركزت على هذه الألعاب. وفي النهاية، تمكنت من تحقيق ثلاث محاولات ناجحة. كنت أشك في إمكانية وصولي إلى باريس وكنت خائفة من عدم تحقيق ذلك». وأسكت زابالا بالعمود في منافسات رفع الأثقال، ورفعت 60 كيلوغراما في محاولتها الأولى، بينما رفعت للفنزويلية كلارا ساراهاي 120 كيلوغراماً.ومع ذلك،لم تكن الأرقام هي الأهم بالنسبة لها. كانت إبتسامتها ودموعها بعد المحاولة تعبران عن كل شيء، بكت زابالا عندما قدمت للجمهور خلال المنافسة، وأثناء حديثها مع الإعلام لم تستطع منعها. في المحاولة الثانية، رفعت 70 كيلوغراماً،وفي المحاولة الثالثة وأخيرة وصلت إلى 75 كيلوغراماً، وهو الرقم الأكبر الذي

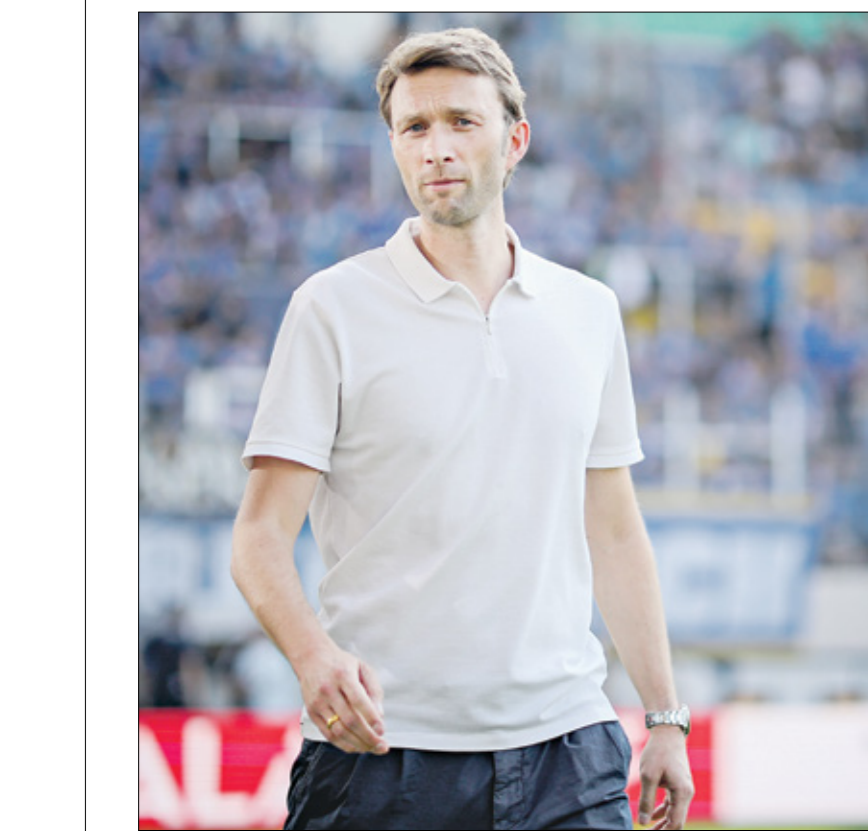


عوار ساهد الجزائري الشاب علي غاتالو(Getty)

صورة في خير

مدير ليفركوزن والميركاتو

قال المدير الرياضي لباير ليفركوزن سيمون رولفس إنه يؤيد أن تنتهي فترة الانتقالات الصيفية، التي انتهت في منتصف ليل الجمعة الماضي، قبل انطلاق الموسم الجديد. وصرح المدير الرياضي لئباي ليفركوزن في بودكاست «سييلماشير - كرة القدم في كل مكان» بأن إنهاء فترة الانتقالات الصيفية مبكراً من شأنه أن يجنب «الوتيرة الجنونية التي شهدها الأسبوعان الماضيان، وحالة عدم الارتياح التي دائماً ما تكون موجودة في الفريق أو بين اللاعبين». وأضاف رولفس قائلاً «يمكن أن تكون هناك تغييرات أقل في فترة انتقالات أقصر، ومعظم الانتقالات ستنتج بشكل أسرع».



على هامش الحدث

غارياكا: نحتاج للخروج من هذا المازق

قال مدرب منتخب تشيلي، ريكاردو غاريكا، إن «الأروخا» يحتاج إلى الخروج من «هذا المازق» بعد السقوط بثلاثية نظيفة على يد الأرجنتين في الجولة السابعة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لونياديال 2026. وصرح غاريكا عقب المباراة «لقد تفوقوا علينا، ينبغي أن نطوي هذه الصفحة سريعاً. لا يوجد مكان للأسف، هذا ما أريد نقله». كما واعترف المدرب الأرجنتيني، الذي قاد أول مباراة له مدربياً لتشيلي في التصفيات، أن فريقه «لعب بشكل سيئ» وأن الألبيسيلستي كان متفوقاً عليه، حيث وصف «التأغو» بأنه «منتخب مغرّع»، وأضاف: «نحن في ظروف مؤهلتنا للنهوض والتحسن» مشيراً إلى أن المباراة القادمة أمام بوليفيا في سانتياغو ستكون «حاسمة»، مطالباً الجماهير التشيلية بمؤازرة المنتخب. وبهذه الخسارة، الرابعة لتشيلي في التصفيات، يتجمد رصيدها عند خمس نقاط في المركز التاسع وقبل الأخير في التصفيات، بينما تتصدر الأرجنتين الجدول بـ18 نقطة.

إصابة فينبينا في الكاحل وغيباه عن مواجهة اسكتلندا

أبدى مدرب منتخب البرتغال، روبيرتو مارتنينيز، أسفه لإصابة لاعبه فينبينا خلال مواجهة كرواتيا بدوري الأمم الأوروبية، ليغيب بالتالي عن مباراة الثامن من شهر سبتمبر/أيلول أمام اسكتلندا. وخلال المؤتمر الصحفي بعد الفوز على كرواتيا (1-2)، لم يوضح الصحفي بعد الفوز على مدى فداحة الإصابة التي تعرض لها فينبينا، لاعب باريس سان جيرمان، في الكاحل، وقال «سيتمعين علينا تقييم الإصابة»، خلال الساعات القادمة وأضاف «مارتنينيز «سيكون خارج الملعب أمام اسكتلندا»، ممتدحاً اللاعب بالتأكيد على أن وجوده في قائمة المرشحين لجائزة الكرة الذهبية جاء بسبب «جودته الفنية».

سكالوني يشيد بلاعبيه ويعترف بأنه ترك الباب مفتوحاً أمام دني ماريا

أعرب ليونيل سكالوني، مدرب المنتخب الأرجنتيني، عن رضاه عن أداء فريقه بعد فوزه الكبير بثلاثية نظيفة على تشيلي في الجولة السابعة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026، واعترف بأنه أخبر أنخيل دي ماريا خلال تكريمه، بأن الباب مفتوح أمامه في حال أراد إعادة النظر في قرار اعتزاله اللعب الدولي. ووصف المدرب دي ماريا بأنه «أسطورة» في المنتخب الأرجنتيني، وكشف خلال مؤتمر صحفي عقب المباراة إنه قال له إن «الابواب مفتوحة» في حال أراد العودة. وكرم المنتخب والاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم الأرجنتينية اللاعب البالغ من العمر

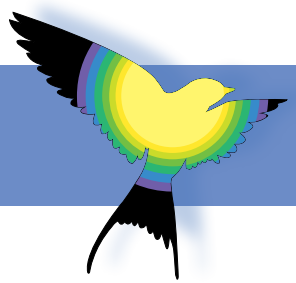
36 عاماً قبل المباراة، واعتبر سكالوني أن نتيجة اليوم «عالية» وأشاد بأداء المهاجمين جوليان ألفاريز ولوتارو مارتينيز، وقال المدرب الذي قاد الألبيسيلستي للفوز بلقب كوبا أميركا للمرة الثانية على التوالي في 14 يوليو/توموز: «أعتقد في النهاية أن النتيجة عالية، فزنا بشكل جيد».

دني ماريا: أصبحت مجرد مشجع

تم تكريم أنخيل دي ماريا، الذي اعتزل مؤخرا اللعب مع المنتخب الأرجنتيني، يوم الخميس في استاد مونونتال بالعاصمة بوينوس آيرس قبل المباراة ضد تشيلي في الجولة السابعة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026، وشكر دي ماريا زملاءه وعائلته وقال إنه قد أصبح الآن مشجعاً للمنتخب، وارتدى دي ماريا قميص المنتخب لمدة 16 عاماً، بدأ من منتخبات الشباب وصولاً إلى تتويجه بطلا للعالم والفوز بكوبا أميركا مع المنتخب الأول مرتين. وبعد فوزه بكوبا أميركا هذا العام في الولايات المتحدة، طوى دي ماريا، البالغ من العمر 36 عاماً، مسيرة حافلة بالنجاحات والصعوبات، وقال لاعب ريال مدريد وباريس سان جيرمان السابق لزملائه أمام آلاف المشجعين الذين استقبلوه بالتصفيق: «علمني الجميع الاستمرار في القتال». كما وشكر عائلته على «الحب والدعم عندما كانت الأمور لا تسير علي ما يرام» وعلى «تحمل كل ما تحمله خلال هذه السنوات حتى حققنا كل هذه الأفراح»، وختم بأنه أصبح «مجرد مشجع».

^[1] احتفل الاتحاد التونسي لكرة القدم بفلاح «سور قرطاج» يوسف المساكني، قبل المواجهة التي جمعت منتخب تونس بمنتخب مدغشقر في تصفيات كأس أفريقيا، وذلك بعد وصول يوسف المساكني إلى 100 مباراة دولية مع منتخب بلاده

^[2] احتفل الاتحاد التونسي لكرة القدم بفلاح «سور قرطاج» يوسف المساكني، قبل المواجهة التي جمعت منتخب تونس بمنتخب مدغشقر في تصفيات كأس أفريقيا، وذلك بعد وصول يوسف المساكني إلى 100 مباراة دولية مع منتخب بلاده



هوامش

يفترض أن يخضع فقدان الوزن لاستراتيجيات صحية تضمن النتائج الجيدة المنشودة استناداً إلى معايير التوازن والاعتدال، لكن الشباب في الصين على عجلة من أمرهم، ما يجعلهم أكثر تطرفاً



صبي مركز لإنقاص الوزن بتأجيل (ريان بارك / Getty)

إنقاص الوزن اتجاهات قاتلة لآلاف الشباب في الصين

لدى الشباب، تقول المحامية لي وانغ، المستشارة القانونية في المعهد الصيني للعلوم النفسية والاجتماعية، لـ«العربي الجديد»: «رغم الإجراءات المشددة التي تتخذها السلطات في حق المخورطين بهذه الجرائم، يصعب عادة تدارك الأمر بالنسبة إلى الشباب، لأن الرغبة في إنقاص الوزن قرار فردي ويندرج ضمن الحريات الفردية، وبالتالي يقتصر دور السلطات على توعية الجمهور بالمخاطر في حال اتباع أساليب غير صحية وخطيرة». وتلفت إلى «إدراج مادة سيبوترامين منذ عام 2010 في قائمة المواد غير المسموح بإضافتها إلى الإطعمة الصحية، علماً أنها مادة خام غير غذائية سامة وضارة ومحظورة من الدولة، ورغم ذلك نجد أن شركات غير مرخصة تلجأ إلى استخدام هذه المادة في إنتاج أدوية لإنقاص الوزن، ويجري بيعها على منصات الإنترنت من دون أن تخضع للرقابة». تضيف: «هناك بيان واضح من الدولة بأن استخدام مادة سيبوترامين قد يزيد خطر الإصابة بأمراض القلب وتلف الأوعية الدموية والدماغ».

جداً ستزداد في الدم أجسام كيتون، وهي المنتجات الأيضية لتحلل الدهون، ما يسبب عواقب وخيمة».

مسؤولية الدولة

وبحسب تقرير أصدرته النيابة الشعبية العليا في مارس/ آذار الماضي، عالجت الأجهزة القضائية خلال الفترة بين عامي 2013 و2022 أكثر من 45 ألف قضية جنائية تتعلق بجريمة إنتاج وبيع أدوية لا تستوفي معايير السلامة، ومن بينها أدوية وأقراص لإنقاص الوزن. وتضمنت قضايا التزوير أساليب إجرامية نموذجية مثل تمرير منتجات مزيفة باعتبارها أصلية، وإضافة مواد خام غير غذائية سامة وضارة بشكل غير قانوني. وصدرت أحكام صارمة على العديد من المتهمين وقرارات بدفع غرامات باهظة. وأشار التقرير إلى أن «هذه المنتجات تباع عبر منصات البيع الإلكترونية، ويضاف إليها مكونات سامة بشكل غير قانوني. وهذه الممارسات جرائم شائعة ومتكررة تهدد سلامة الأغذية وحياة الناس». وعن دور الدولة في وقف هذا التوجه العام

أساسياً في عمليات فقدان الوزن القاتلة». تضيف: «تنتشر هذه المعلومات دورياً في الأكاديميات العلمية لتوعية الشباب، لكن المشكلة تتمثل بإصرارهم على فقدان الوزن بأي طريقة، حتى لو حصل ذلك على حساب صحتهم وحياتهم».

تطرف الشباب

من جهته، يتحدث خبير التغذية لونغ شانغ لـ«العربي الجديد» عن أنه «لا يهيم إذا بدا شخص سميناً أو نحيفاً طالما أن تقرير الفحص البدني سليم، فالهوس المفرط بفقدان الوزن والعقلية المتطرفة التي تعتقد أنه كلما كان الشخص أنحف، زاد جماله، هو في حد ذاته نوع من المرض». ويوضح أن «منظمة الصحة العالمية تفيد بأن خسارة نصف كيلوغرام و3 كيلوغرامات شهرياً أمر صحي ومقبول، لكن طريقة إنقاص الوزن بزمّن قياسي وبسرعة كبيرة جداً قد تسبب مشاكل، مثل الضعف العام وتساقط الشعر والاكنتاب وعدم انتظام ضربات القلب». يتابع: «باعتبار أن الدهون تتحلل بسرعة كبيرة

باختصار

يعتقد شبان أن معيار الجمال هو النحافة، ويستخدمون وسائل غير صحية، مثل أدوية غير مصنفة يحصلون عليها من الإنترنت

عالت الأجهزة القضائية بين عامي 2013 و2022 أكثر من 45 ألف قضية جنائية تتعلق بإنتاج وبيع أدوية غير سليمة

الهوس المفرط بفقدان الوزن والعقلية المتطرفة التي تربط النحافة بالجمال في حد ذاتها نوع من المرض

شهدت السنوات الأخيرة في الصين ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الأشخاص الذين توفوا في أثناء سعيهم لإنقاص وزنهم، باعتماد وسائل متطرفة وخطيرة. ووجدت دراسة حديثة أصدرها المعهد الصيني للعلوم الاجتماعية أن الأشخاص الذين يمارسون الصيام ساعات طويلة لديهم خطر متزايد للوفاة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 91 في المائة. وفيما يعتقد العديد من الشباب، وخصوصاً الفتيات، أن معيار الجمال هو النحافة، فإنهم يستخدمون وسائل غير صحية وأدوية غير مصنفة يحصلون عليها من الإنترنت، وكذلك كريمات تخسيس لا تحتاج إلى وصفات طبية، ويقصدون مراكز إنقاص الوزن التي تعد بنتائج سريعة، أو يطلقون الصيام المتقطع، وهو نمط غذائي شائع لإنقاص الوزن. ومع ازدهار صناعة إنقاص الوزن في الصين رغم المخاطر التي تهدد حياة المستهلكين في ظل غياب اللوائح التنظيمية ودافع الربح، يعمل القائمون على هذه الصناعة على تغذية الترويج الخادع من خلال الاستعانة بمشاهير ومؤثرين ينضمون إلى مراكز التخسيس، ويصورون تجاربهم لأغراض التسويق، مستغلين قاعدتهم الشعبية العريضة. وربما كانت القصة الأكثر تداولاً لضحايا هذه الصناعة في الصين وفاة فتاة في الـ15 من العمر بعدما فقدت 24 كيلوغراماً من وزنها خلال زمن قبائلي العام الماضي. وأوردت تقارير طبية أن الفتاة لم تتناول أي طعام طوال أكثر من 50 يوماً، واكتفت بشرب الماء، وحين وصلت إلى المستشفى فاقدة الوعي، كانت تعاني من سوء تغذية حاد وفشل في الجهاز التنفسي.

عقابر قاتلة

وتفسر المستشارة في مركز شينزن لمكافحة البدانة، شين لينغ، بعض حالات الوفاة بالقول لـ«العربي الجديد»: «لجات صينيات إلى عقار سيماغلو تايد الذي كان يُوصف في الأصل لعلاج مرض السكري، وأخريات إلى مادة تسمى فلوكستين، وهي نوع من الأدوية العقلية له العديد من الآثار الجانبية، مثل الغثيان والقيء وجفاف الفم والحرق والاسهال وفقدان الشهية والطغ الجلدي والحساسية، وإذا جرى تناوله بجرعات كبيرة قد تحدث أعراض تتعلّق بالدماغ، مثل الصداع والأرق والهوس والقلق والعصبية». وتلفت شين أيضاً إلى مكون آخر يسمى «سيبوترامين» يُضاف عادة إلى أدوية إنقاص الوزن، وله تأثير مباشر في تثبيط الجهاز العصبي المركزي، وتشير إلى أنه استخدم في البداية لعلاج الاكتئاب، ثم اكتشف بعد التطبيق السريري أن تأثيره كبير في إنقاص الوزن، فاستخدم لعلاج السمعة المرضية، وأصبح بعدها دواءً

وأخيراً

«الأستاذ» الفلسطيني بإيقاع أميركي

معن البيارب

تغادر المخرجة (والمنتجة) والناشطة الفلسطينية (البريطانية) فرح نابلسي الفيلم الروائي القصير، بعد عملها «الهدية» (2021)، إلى الروائي الطويل، بإخراجها فيلم «الأستاذ» (2023)، الذي واكبه بعض حماس، صنّفه انعطافاً في الفيلم الفلسطيني الذي يذهب بفكرة المقاومة إلى معانٍ أرحب، وإلى التباساتها مع فكرة الثأر والانتقام، وأياً كان مقدار الوجهة في هذا الثناء على الفيلم، الذي يُحاول أن يقترح جديداً في مجرى السينما الفلسطينية التي تعرف، منذ أكثر من عقدين، اتجاهات متقدمة على صعيد التعبيرات، الفنية والجمالية (والحكائية)، في موضوع صراع البقاء الفلسطيني في مواجهة مشروع المحو الإسرائيلي، وإلى هذا، هو عمل يتوقّر على أبعاد انجذاب المشاهد، وتمتته بمحكيّة شائقة، موصولة بمشاهدات دلت على نباهة لدى المخرجة. ومن ذلك أن الاتساع في تصوير فضاءات قرى ومدن وجبال ووديان في الضفة الغربية، حيث البساتين والبيوت الموزّعة حولها والخضرة الشاسعة، بالتوازي مع وجود ضاغطٍ للسلطونات، وجدال الفصل، ولكن «الأستاذ» ليس معنياً، تماماً، بتشخيص هذا الحال متعدّد التفاصيل المركبة، وإنما بتعيين فكرة المقاومة

انحيازاً للحياة، وأكثر حسبةً للخسارات والمكاسب، وأدري بالوسائل الممكنة والنتائج المطلوبة، وذلك كله مع توسّل النشاط المدني والحقوق، وإنّ بالتماس أي قسطٍ من عدالةٍ محتلمة من المؤسسة القضائية الإسرائيلية. ولا يقدّم الفيلم مقلته هذه بتجريدية متعالية على القائم والمائل واقعياً، بل يجعلها تشبّك معه، عندما لا يُحرّج الفلسطيني ذلك القسط المشتبه من العدالة الغائبة، ما يجعله على غضبه الذي يأخذه إلى فكرة الانتقام. هذه واحدة من «مرسلات» الفيلم الذي بدا الحوار فيه أهم عناصر قوته، ما قد يعود إلى أن «السجالية» خيط جمع مسارات خطوطه الثلاثة: الأول، الأستاذ باسم، مدرّس الإنكليزية في مدرسة البلدة، مع نفسه ومع صديقته التي أصبح يحبها، الإنكليزية المتطوعة المتضامنة مع الفلسطينيين، ليزا، ومع ماضيه وهو الذي فقد ابنه في سجن للاحتلال، ومع راهنه مشاركاً في إخفاء جندي إسرائيلي (أميركي أيضاً) أسرته القمامة لتبديله بأسرى فلسطينيين. الثاني، التلميذ آدم الذي يهدم الاحتلال منزل أسرته، ويقتل مستوطن شقيقه (زميله في المدرسة)، الأسير السابق، ورغبته بالانتقام، قبل معرفته بإخفاء أستاذه ذلك الجندي في منزله. الثالث، بحث الأمن الإسرائيلي عن هذا الجندي الذي نتعرّف على الدبّه،

وجدالهما (٩)، فالأب ينتابته (أحياناً) بعض تعاطف مع الفلسطينيين، ومع قلقه على ابنه «يتفهم»، إلى حدّ ما، دوافع أسريه. ولعلّ لقاء هذا الرجل مع الأستاذ باسم من أهم المشاهد التي كُتبت معنوياً جوهرياً أرادها الفيلم. يُطمئن الأستاذ والد الجندي بأنهم (المقاومون الفلسطينيون) سيُبقون ابنه حياً مهما كلف الأمر، وعندما يسأله عن السبب، يجب: لأنهم يعرفون أن شعبك يدرك أن ابنك يساوي الآلاف من ابني... ولنا أن نستعير هذه العبارة في غضون ما نُعائنه منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزّة قبل 11 شهراً، فالجهد الدولي ينصبّ أساساً على إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين، والغضب يتفانق إذا ما جاءت الأنباء

”

ليست نقيصة ان يُرْمى فيلم «الأستاذ» الجيد بان إيقاعه اميركي، فالاميركان ما زالوا صناع السينما الأنجح

“

على مقتل بعض منهم، فيما قلة الاكترت بالقتل اليومي لعشرات الفلسطينيين ظاهر. ليس الفيلم مقنعاً إلى حدّ كاف، عندما «نفهم» أن التلميذ آدم تمكّن من «تأمين» الجندي المخوف في منزل الأستاذ، بعد مدهمة قوة عسكرية إسرائيلية كبيرة المنزل، ولم يكن مقنعاً تماماً في مشهد مباغته الأستاذ تلميذه في منزل المستوطن القاتل (برأته المحكمة)، فيقتل الأخير برصاص، قبل أن يتورط التلميذ بقتله بسكين... المشهدان مركزيان في الفيلم، بيدوان حاجة سينمائية محضة، في «الأكشن» الذي لا يد منه في الأعمال السينمائية التي غالباً ما تتوسّل «إيقاعاً» أميركياً لها، ويبدو أن أيضاً ضرورة لمجرى حكاية الفيلم وانفتاحها على إمكاناتٍ أخرى، وبذلك، بدا «الأستاذ» مقنعاً في حاجته المشهدين، من دون أن يكون مقنعاً في «حدوث» الواقعتين، وقد تجنّب مشاهد أخرى لتفصيل كيف وقعا.

لم يكن فيلم فرح نابلسي بإيقاع أميركي في هذين الموضعين فقط، بل أيضاً في انتقالات، حادثة أحياناً، من مشهد إلى آخر، وفي «العلاقة» بين ليزا والأستاذ باسم، والتي بدا تطورها متوقّعة (ربما ليس مقنعاً تماماً) منذ أول المشاهد. وليست نقيصة أن يُرمى هذا الفيلم الجيد، بهذا، فالأميركان ما زالوا صناع السينما الأنجح.